



رئيس مجلس الشورى يزور أستراليا

# ASH-SHURA الشورى

الشورى - العدد ١٦٧ - ذو الحجة ١٤٣٦هـ - سبتمبر / أكتوبر ٢٠١٥م

حمى الانتخابات البلدية تشتعل

المجالس البلدية،، صلاحيات واسعة،،  
والتطلعات كبيرة!!



د. آل مفرح لـ « الشورى »

عضو الشورى يفكر بعقل المواطن، ويتحدث  
بلسان البرلماني ويقترح من منطلق الممكن



الشورى يهنئ القيادة بمناسبة  
اليوم الوطني ونجاح موسم الحج

الشورى يدعو وزارة البترول إلى  
العمل على استقرار السوق  
وحماية أراضي الاستثمار التعديني



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر

sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## الانتخابات البلدية ترسيخ نهج خادم الحرمين الشريفين في توسيع مشاركة المواطن في إدارة التنمية

المجالس البلدية وفق نظامها الجديد الذي أقره مجلس الشورى، وتوج بموافقة مجلس الوزراء، تدخل في دورتها الثالثة مرحلة جديدة بمزيد من الصلاحيات الرقابية على البلديات، وتوسيع دائرة صلاحيتها في إقرار الميزانية للبلدية، وإقرار الحساب الختامي، ودراسة المخططات الهيكلية والسكنية للمدينة، وشروط ومعايير الصحة العامة.

ويؤسس النظام الجديد للمجالس مرحلة جديدة من التنمية البلدية بالمملكة في ظل تنامي الثقافة الانتخابية لدى شرائح المجتمع السعودي. ومما يحسب للنظام الجديد دخول المرأة السعودية ولأول مرة ناخبة ومنتخبة في المجالس البلدية، وتعديل نظام التصويت، بحيث لا يحق للناخب سوى صوت واحد في دائرته الانتخابية، وخفض عمر الناخب من ٢١ إلى ١٨ سنة، مما يتيح لقدر أكبر من شريحة الشباب المشاركة الانتخابية، والتصويت لصالح مرشحي دوائرهم الانتخابية.

إن توسيع صلاحيات المجالس البلدية وزيادة أعضائها المنتخبين، يرسخ نهج خادم الحرمين الشريفين في توسيع دائرة مشاركة المواطن في التنمية الشاملة داخل إطار المدينة أو المحافظة التي يقطنها، ومنح المواطنين حق اختيار ممثليهم في المجالس البلدية.

الآمال والتطلعات معقودة على المجالس البلدية في دورتها الجديدة، فالمجتمع المحلي ينتظر من المجلس أن يهتم بجميع قضايا المدينة ومشكلاتها التنظيمية والسكنية، والصحية، والبيئية.

### أسرة التحرير

### أعضاء الشورى

#### يجمعون على ضرورة دعم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

لاحظ عدد من أعضاء مجلس الشورى أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ما زالت بعيدة عن المأمول منها، ولم تتمكن حتى الآن من تطوير بيئة تسودها الشفافية والنزاهة، واعتبر أحد الأعضاء أن الشفافية ومعرفة الأخطاء وسيلة مشروعة لتصحيح المسار وتطهير قطاع الأعمال، فيما اقترح عضو آخر على الهيئة بأن تعد مقترحات لتعديل تنظيمها بما يمكنها من ممارسة عملها وصلاحتها.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.



رئيس مجلس الشورى خلال زيارته الرسمية لأستراليا: تبادل الزيارات بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي يعبر عن الرغبة في دفع التعاون البرلماني بما يخدم العلاقات بين البلدين قام معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بزيارة رسمية لأستراليا تلبية لدعوة رسمية من معالي رئيس مجلس الشيوخ الأسترالي استمرت عدة أيام رافقه عدد من أعضاء المجلس، واجتمع خلالها مع الحاكم العام لأستراليا، ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ وعدد من الوزراء.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن و المواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

لماذا تفشل المؤسسات الناشئة في المملكة؟

المنافسة .. عدم توفر العمالة .. التقدير الخاطئ

لكلفة المنتج والتشغيل .. عدم التفرد للعمل بالمؤسسة ..

من أهم أسباب الفشل

تفشل المؤسسات لعدة أسباب قد تبدو للوهلة الأولى أنها بديهيات ومعروفة للكثيرين، ولكن متابعة نشوء وتطور المؤسسات الصغيرة الناشئة على مدى من الزمن واستخلاص بعض المعلومات الأساسية عن حياة المؤسسة أظهرت وجود



د. عبدالعزيز إبراهيم الجرحان  
عضو مجلس الشورى

أسباب لم تكن في الحسبان، أو انخفاض أهمية بعض الأسباب التقليدية للفشل، أو ارتفاع أهمية أسباب كانت تعد غير مهمة. ولذلك فقد تابعت تطور حياة ٤٥٢ مؤسسة صغيرة ناشئة في مدن المملكة الرئيسية منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٩، ولمدة أربع سنوات، بهدف التعرف على أسباب فشل المؤسسات الصغيرة في المملكة.

د. آل مفرح لـ « الشورى »

### عضو الشورى يفكر بعقل المواطن، ويتحدث بلسان البرلمانى ويقترح من منطلق الممكن



من تربية وتعليم النشء في حقول العلم والصفوف الإعدادية، إلى عضوية مجلس الشورى بدوراته الرابعة والخامسة فالسادسة، وبين هذه وتلك فترات من الابتعاث والغربة.... هكذا بدأ مشوار عضو مجلس الشورى الدكتور أحمد بن سعد آل مفرح، الذي خص مجلة « الشورى » بهذا الحوار عبر من خلاله عن ذكريات الطفولة والدراسة ومن ثم الوظيفة، كما تحدث عن رؤيته حول مهام عضو مجلس الشورى، وعلاقة المجلس بالمواطن، والملفات الساخنة والملحة، والمدرجة للمناقشة تحت قبة المجلس.

المشرف العام  
د. يحيى بن عبد الله الصمغان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير  
على بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير  
عادل بن زامل الحربي  
منصور بن محمد العساف  
محمد بن عبد الله الشيباني  
فيصل بن محمد الشدي

التصوير  
سلطان الفهد  
سالم الحمدان  
عبد الهادي القحطاني

ردمد  
ISS: ٩٨٤٦ - ١٣١٩  
موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر  
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي:  
مجلس الشورى- الرياض  
الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
روى

المملكة العربية السعودية  
هاتف: ٤٧٨١١١١  
فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧  
info@darroaf.com

### التحقيق

٦٢

حمى الانتخابات البلدية تشتعل

### المجالس البلدية .. صلاحيات واسعة .. والتطلعات كبيرة!!

وسط حزمة من العمليات التطويرية للمجالس البلدية أبرزها النظام الجديد للمجالس البلدية الذي وافق عليه مجلس الشورى بقراره رقم (٢٢/٤٣) وتاريخ ١٤٢٣/٥/٢٢هـ، ومن ثم موافقة المجلس على بعض التعديلات التي أجرتها الحكومة على



عدد من مواد النظام وذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الشورى يوم الاثنين الموافق ٠١ رجب ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠ إبريل ٢٠١٥م.

### تحت القبة :

- مشروع اتفاقية استخدام مع فينتام .. يفتح ملف العمالة المنزلية ..... ٢٢  
المجلس يوافق على الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات ..... ٢٦  
الشورى يدعو وكالة الأنباء السعودية لتطوير أداؤها ..... ٣٢

٧٦ ..... مجتمع الشورى

٧٨ ..... متابعات برلمانية

٦٨ ..... حصاد الشهر

٧٢ ..... صوت المواطن

٧٤ ..... شورى الشباب

٥١ ..... مسفر علي الشمrani

٧٧ ..... عبد المحسن الخميس

٨٢ ..... عبد الله العسكر ... شوريات

٢٣ ..... د. صدقة فاضل

٣٣ ..... أ.د. جبريل بن حسن العريشي

٣٤ ..... د. دلال الحربي

في هذا العدد

المقالات

# الشورى يهنئ القيادة بمناسبة اليوم الوطني ونجاح موسم الحج

اليوم الوطني



رفع مجلس الشورى أسمى عبارات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله - بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الخامس والثمانين للمملكة العربية السعودية.

# البحر العربي

جاء ذلك في بيان استهل به المجلس جلسته العادية الثالثة والخمسين التي عقدها برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وأعرب المجلس في بيانه الذي تلاه معالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو عن تهانیه للشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة، سائلاً الله تعالى أن يعيده أعواماً عديدة على هذه البلاد وأهلها وهم يرفلون في نعم الخير والوحدة والأمن والاستقرار.

وقال المجلس إن هذه المناسبة الغالية على الجميع تتجدد فيها ذكرى بطولات المؤسس الملك عبدالعزيز - غفر الله له - ورجاله المخلصين الذين باركوا مشروعه الوحدوي العظيم ووقفوا إلى جانبه بالنفس والنضيس لتوحيد أركان هذه البلاد، وتوالت الإنجازات والنهضة الشاملة بفضل من الله ثم بسير أبنائه الملوك من بعده على النهج الذي أسسه المؤسس - طيب الله ثراه - لإدارة الحكم في هذه البلاد المباركة.

وأكد المجلس أن المملكة العربية السعودية ما كانت لتواصل مسيرتها التنموية المتسارعة وتحافظ على وحدتها في ظل ما تتعرض له منذ نشأتها من حملات ومؤامرات؛ لولا رعاية الله سبحانه وتعالى ثم تحكيم قيادة هذه البلاد لكتاب الله وسنة رسوله الكريم؛ وإيمان الشعب بوحدة المصير وسمو الهدف.

وجدد المجلس التزامه بمواصلة القيام بواجباته التي حددها نظامه، وبدعم مسيرة التنمية الشاملة، بما يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين، ويلبي حاجة المواطنين في مزيد من العيش الكريم والازدهار والأمن والأمان.

وبمناسبة انتهاء موسم الحج لهذا العام رفع مجلس الشورى في بيانه أصدق عبارات التهاني لخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد، وسمو ولي ولي العهد، مشيراً إلى أن ما تحقق خلال موسم الحج لهذا العام من نجاح جاء بفضل من الله ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية والمدنية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن.

أكد المجلس أن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله وخصها بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن من الحجاج والزوار والمعتمرين، تولي جُل عناية ورعايتها لعمارة وتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وتطوير المشاعر المقدسة، وتوفير كافة أسباب الراحة والأمن والأمان لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وراحة واطمئنان، مشيراً إلى أن الإشراف المباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي العهد على أعمال الحج، ما هو إلا دليل على تلك الرعاية الخاصة والمميزة التي يحظى بها حجاج بيت الله الحرام من القيادة العليا لهذه البلاد.

وعبر مجلس الشورى عن تعازيه الحارة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - في المتوفين من حجاج بيت الله الحرام في حادثة التدافع بمشعر منى. وسأل المجلس الله العلي القدير أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته وأن يتقبلهم عنده في الشهداء، وأن يلهم ذويهم الاحساس والصبر والسلوان، وأن يعظم لهم الأجر والثوبة؛ مؤكداً أن هذا المصاب الجلل الذي ألمنا جميعاً لا يقلل من الجهود العظيمة التي بذلت والإنجازات المشهودة التي تحققت في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة قبل وأثناء موسم الحج بقيادة وإشراف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله -.

كما عبر المجلس عن استهجانه ورفضه لتلك الأصوات النشاز التي عميت بصائرنا وامتلات نفوسنا غلاً وحقداً على المملكة، فشاحت بوجهها عن كل الإنجازات الضخمة في الحرمين الشريفين والنجاحات المتتالية لهذا الموسم والمواسم السابقة، وكل ما قدمته هذه الدولة المباركة لضيوف الرحمن، لأداء هذا الركن العظيم، وانصرفت جاهدة للعمل على تحويل موسم الحج إلى موسم للشعارات والمزايدات السياسية التي تخدش قدسية هذه الشعيرة العظيمة، التي سخر الله لها من كريم فضله قيادة رشيدة تحكّم كتاب الله وسنة رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - بعيداً عن المعتقدات الخاطئة والاستغلال السياسي للركن الخامس من أركان الإسلام.

وسأل المجلس في ختام بيانه الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد، وسمو ولي ولي العهد وأن يديم على هذه البلاد وشعبها نعم الأمن والاستقرار والرخاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## رئيس مجلس الشورى: عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز عهد نماء وعزة وكرامة

الوطن جيلاً بعد جيل، شهد تأسيس أول وحدة عربية على شبه الجزيرة العربية حينما أعلن موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- توحيد المملكة العربية السعودية بعد أن سطر ورجاله المخلصون ملحمة بطولية تاريخية على أرض الجزيرة العربية امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً، لتوحيد أركان هذا الوطن تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وأضاف: إننا ونحن نحتفي بهذا اليوم الأغر نستشعر ما نحن فيه من نعم الأمن والاستقرار، والنمو والتقدم في مختلف مناحي الحياة، بفضل من الله تعالى ثم بفضل النهج القويم الذي قامت عليه هذا البلاد منذ عهد موحدنا الملك عبدالعزيز الذي عمل على ترسيخ الوحدة الوطنية، والنهوض بها تنموياً، وتعزيز مكانتها إقليمياً ودولياً،

وسار على هذا النهج أبناؤه البررة من بعده، وصولاً إلى العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي يقود الوطن اليوم نحو مرحلة جديدة من النمو والبناء والعزة والكرامة، حيث بدأ عهده المبارك بنصرة الأشقاء في اليمن ضد الانقلابيين الحوثيين على الشرعية في جمهورية اليمن الشقيقة، بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات خليجية وعربية، ولم تتوقف نصرة المملكة للشعب اليمني على العمل العسكري فحسب بل امتدت إلى توجيه الملك سلمان بن عبدالعزيز بإغاثة الشعب اليمني حيث أمر بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.



رفع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّٰه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهم الله- ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين لليوم الوطني المجيد الذي يصادف هذا العام يوم الأربعاء العاشر من شهر ذي الحجة الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر.

وقال معاليه في تصريح بهذه المناسبة: إن يومنا الوطني يوم تاريخي لا ينسى وذكرى راسخة في أذهان أبناء هذا



# اليوم الوطني

وتابع معاليه قائلاً: لقد أحيا الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- بهذا العمل البطولي الأمل بعودة العمل العربي المشترك عندما نجح بجمع الأمة العربية تحت لواء واحد، وهو الأمر الذي كان المتابعين يعتقدون استحالة في ظل الأوضاع العربية الراهنة، إلا أن القادة العظماء يصنعون ظروفهم ولا يلتفتون لحسابات المتخاذلين والمترددين.

مشروعيته من القرآن والسنة النبوية الشريفة، وشكلت الشورى إحدى السمات المهمة في بناء الدولة وتأسيس نظام الحكم والإدارة فيها.

فقد كان من أول القرارات التي اتخذها الملك عبد العزيز -رحمه الله- بعد توحيد أركان البلاد أمره بتكوين مجلس للشورى لإيمانه العميق بأهمية مبدأ الشورى في إدارة شؤون البلاد وسار أبناؤه البررة من بعده على هذا النهج القويم في إدارة شؤون الدولة».

ونوه بما يحظى به مجلس الشورى من دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حيث كان -حفظه الله ورعاه- داعماً رئيساً لمجلس الشورى في عهده الحديث، حتى أصبح المجلس سنداً قوياً للدولة، وحلقة رئيسة في منظومة السلطة التنظيمية في المملكة، وعضواً فاعلاً في العديد من الاتحادات البرلمانية سواء على المستوى العالمي أو القاري أو الإقليمي، ويتفاعل مع نظرائه الأعضاء في هذه الاتحادات تفاعلاً إيجابياً وبما يراه مفيداً لتطوير عمله وآلياته، ويحقق أهدافه السامية.

وسأل معالي رئيس المجلس في ختام تصريحه الله تعالى أن يحفظ قائد المسيرة الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد، وأن يمدهم بالعون والتوفيق، ويديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.

وأكد الدكتور عبدالله آل الشيخ أن المملكة العربية السعودية لم تدخر وسعاً، ولم تألوا جهداً في القيام بدورها الإسلامي، كونها حاضنة للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة التي شرفها الله بخدمتها، وخدمة ضيوف الرحمن، لافتاً النظر إلى الجهود الجبارة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لعمارة وتوسعة الحرمين الشريفين، حيث أنفقت المملكة عشرات المليارات من أجل توسعة الحرمين الشريفين، وتطوير المشاعر المقدسة.

وقال: إن تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام وتطوير الساحات المحيطة به في شهر رمضان المبارك الماضي وهي أكبر توسعة في التاريخ للحرم المكي حيث سترفع الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام لأكثر من ١.٦٠٠.٠٠٠ مصل، امتداد للبدل السخي الذي ما انفكت عنه القيادة الرشيدة لهذه البلاد منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- للعناية بالحرمين الشريفين وعمارتهما وتوسعتهما، وتوفير أقصى درجات التيسير لضيوف الرحمن كي يؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان تحفهم عناية الرحمن.

وأضاف معاليه «إن المتتبع لتاريخ الحكم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها يجد أنه قام على منهج الشورى، وهو مبدأ إسلامي يستمد

## نائب رئيس مجلس الشورى: الملك سلمان بن عبدالعزيز منح الشباب تبوء المناصب القيادية في الدولة

وأشار إلى أن المواطن السعودي كان ولا يزال محور التنمية وهدفها وعمادها، ولذلك حرصت الدولة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- مروراً بأبنائه الملوك الأبرار من بعده -رحمهم الله- وصولاً إلى عهد الخير عهد خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز، على بناء شباب هذا الوطن وتنميتهم علمياً وفكرياً، ليقوموا بدورهم في عملية التنمية، وهو ما نراه ماثلاً في واقعنا اليوم في مختلف المجالات، حيث يتميز المواطن السعودي بكفاءته ومهاراته القيادية والإدارية، بل تفرد بعض الشباب السعودي بعقولهم النيرة في تحقيق الإنجازات العلمية ليس على مستوى الوطن فحسب بل على مستوى العالم.



وأشاد معالي الدكتور الجفري بالعهد الميمون الذي نعيشه تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، وقال: إن الملك سلمان بن عبدالعزيز ومنذ أن تسلم مقاليد الحكم سخر تجاربه الثرية في الحكم والإدارة في اختصار الخطى نحو تمكين الشباب من تقلد المناصب القيادية في الدولة، وستثبت الأيام بمشيئة الله بعد نظر هذا القائد الشجاع وشجاعته في اتخاذ القرارات الجريئة والتي منبها الثقة بالله عز وجل والتوكل عليه ثم الثقة بجدارة شباب هذه الأرض المباركة. وأضاف معاليه أن الملك سلمان بن عبدالعزيز، رسخ أسس استقرار الحكم وتداول السلطة في ضوء نظام البيعة ومؤطراً لبدء انتقال السلطة إلى الجيل الثاني من العائلة المالكة الكريمة؛ بمباركة مشهودة من هيئة البيعة والشعب، بكل سلاسة، وهو ما كان محل اندهاش وإعجاب كل المراقبين للشأن السعودي، مشيراً إلى أن بيت الحكم السعودي تحكمه تقاليد راسخة للعلاقة بين أفرادها وهي منبع اطمئنان وثقة الشعب بهذه الأسرة الكريمة التي تجتمع تحت رايتها كل أطياف المجتمع.

رفع معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور / محمد بن أمين الجفري التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولصاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء -يحفظهم الله- بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وأكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن هذه الذكرى المجيدة تعود علينا هذا العام في ذكراها الخامسة والثمانين ونحن نرفل بنعم الأمن والاستقرار ونهضة تنموية شاملة، لافتاً النظر إلى أن هذا البلد الكريم خطى خلال هذه العقود القصيرة في عمر الأوطان؛ خطوات كبيرة في مسيرته التنموية جعلته يقف اليوم شامخاً في مصاف الدول المتقدمة.

# اليوم الوطني

كما أشاد معاليه بالنقلة النوعية الإصلاحية لتحديث أجهزة الدولة التي انتهجها الملك المفدى لتصبح نموذجاً من أحدث الهياكل التنظيمية كفاءة والتي من أبرز سماتها اختصار المجالس العليا في مجلسين هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وأكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن المملكة اليوم وهي تعيش عصر الحزم فإنها أيضاً تعيش عصر الريادة في كافة المجالات التنموية، حيث نشاهد العديد من المشاريع التنموية بدأت تؤتي ثمارها، حتى أخذتنا بعيداً عن دول كثيرة كنا نسير إلى جانبها وأصبحت وجهتنا واضحة الطريق باتجاه العالم الأول، معتبراً أن الاستثمار في الإنسان السعودي رافقه استثمارات ضخمة في الإنفاق على البنية التحتية ونهيتها لتكون قاعدة انطلاق تموي لآلاف الطموحين والرواد من أبناء هذا البلد المعطاء على اختلاف تأهيلهم وطموحاتهم.

اللدان يعود إليهما الفضل بعد الله في ما نشهده اليوم من خطوات متسارعة حققت العديد من الإنجازات المتتالية على جميع الأصعدة سواء السياسية أو التنموية، كما أنها أسهمت في تكثيف التشاور والتنسيق بين القيادات التنفيذية في هذا البلد الذي سيجني ثماره الوطن والمواطن قريباً في زيادة كفاءة الإنتاجية وجودة الأهداف وتحديد الأولويات والاستخدام الأمثل للموارد المالية لتمكين الدولة من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنوع مصادر الدخل.

وأشاد معاليه بالدعم والثقة الغالية الذي يلقاها مجلس الشورى من خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز، واهتمامه -رعاه الله- بمخرجات المجلس وقراراته وتفعيل دوره ومساهمته في الدفع بكل ما يسرّع الجهود التنموية وزيادة رفاهية المواطن السعودي بالإضافة إلى دعمه وثقته الغالية - حفظه الله - لتمكين المجلس من المشاركة الفاعلة على المستوى الدولي وذلك بتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في خدمة قضايا المملكة العربية السعودية، الأمر الذي جعل المجلس سنداً قوياً للدولة في صنع القرارات، ودعم التنمية الشاملة.

ولفت النظر إلى المكانة الرائدة التي تبوأتها المملكة على المستويين الإقليمي والدولي بفضل من الله ثم بفضل سياساتها ومواقفها الداعمة للقضايا العربية والإسلامية والدولية العادلة.

حيث أصبح ثقل المملكة يمثل صوتاً مسموعاً في دوائر صنع القرار الدولي، مشيراً إلى الموقف التاريخي والحازم الذي اتخذته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لنصرة الأشقاء في اليمن ودعم الشرعية، من خلال تكوين تحالف على مستوى العالم بقيادة المملكة، لردع الانقلابين على الشرعية في الجمهورية اليمنية، وحماية الشعب اليمني وعودة القيادة الشرعية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، وهو الموقف الذي أعاد للأمة العربية هيبتها وقوتها وتفاعلها مع قضاياها والتصدي لمن يحاول العبث بأمنها واستقرارها من أي جهة خارجية.

وسأل معالي الدكتور الجفري في ختام تصريحه المولى عز وجل أن يديم على بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد- حفظهم الله- الرخاء والنمو وأن يحفظها من كل مكروه، ويديم على شعبها نعم الأمن والأمان والاستقرار.

## د. يحيى الصمعان: الشورى شكلت إحدى السمات التي تميز بها نظام الحكم في المملكة

والأمان وطعم الوحدة والاستقرار إبان مرحلتها السابقتين  
الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، فأسس  
أول وحدة عربية في العصر الحديث ممثلة في المملكة العربية  
السعودية بعد أن وحد أركانها تحت راية لا إله إلا الله  
محمد رسول الله، وجمع شتاتها، وأبدل الخوف بالأمن،  
وبدد الجهل بالعلم.

ورفع الدكتور يحيى الصمعان بهذه المناسبة أمسى آيات  
التهامي لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد  
العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف  
بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير  
الداخلية ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان  
بن عبد العزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس  
الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله- وللشعب السعودي الوفي  
التهاني والتبريكات.

وبين أن أبهى صور الاحتفال بذكرى هذا اليوم الوطني الكبير في تاريخه  
وانجازه، هو تجديد وتأكيد الالتزام بالمسؤولية، وتحمل الأمانة، والعمل  
الدؤوب على المشاركة في التنمية الشاملة العملاقة التي يقودها سيدي خادم  
الحرمين الشريفين -أيده الله-، وما ذاك إلا وفاءاً وترجمة واضحة لمشاعر  
الوطنية والولاء التي بلا ريب تتجاوز حدود التعبير إلى الالتزام والتنفيذ.  
وأكد معاليه إلى أن المملكة استطاعت -بفضل الله تعالى- الرقي والتطور  
بمستويات سريعة وشاملة وعميقة ارتفع خلالها وعي الإنسان السعودي  
بأهمية الاستفادة والتعاطي الحضاري مع وسائل التطور الذي يشهده العالم



قال معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى  
بن عبد الله الصمعان: إن اليوم الوطني يطل علينا في ذكراه  
الخامسة والثمانين ناهضاً من صفحات التاريخ المجيد ليجدد  
الذكرى بملاحم الوحدة والتوحيد وبطولات المؤسس الملك عبد  
العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- ورجاله الأوفياء  
الذين صنعوا بملاحمهم وبطولاتهم وتضحياتهم وطناً يعتلي  
قمم المجد ويمتطي صهوة التاريخ.

وأضاف: إن ذكرى اليوم الوطني مناسبة للتأمل وأخذ العبرة  
من صفحات التاريخ فقد كانت البلاد تعيش حالة من التمزق  
والشتات وتئن تحت وطأة البؤس والجوع والفقر، حتى قبض  
الله لها الملك عبد العزيز الذي حمل على عاتقه مهمة إعادة  
دولة الأسلاف التي تذوق الناس تحت ظلالها نعمة الأمن

# اليوم الوطني

في كل مرحلة، فمنذ عهد المؤسس رحمه الله تعالى إلى هذا العهد الميمون والمملكة آخذة في المضي بخطى راسخة وواثقة في طريق التطور الحضاري محافظة على تميزها نظاماً وشعباً في الالتزام والاعتزاز بالقيم والمبادئ الفاضلة المستمدة من الدين الحنيف.

وأضاف: إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- واصل السير على خطى المؤسس وأبنائه الملوك من بعده، في العمل على رقي الوطن والمواطن فحمل -رعاه- همّ الوطن وأوقف لحظات وقته على تحقيق رفاهية المواطنين، والارتقاء بالنهضة الترموية، وتعزيز مكانة المملكة على المستوى الدولي سياسياً واقتصادياً.

وأشار معالي مساعد رئيس مجلس الشورى إلى ما قدمته المملكة للأمتين العربية والإسلامية من خدمات عظيمة، بوصفها رائدة العالم الإسلامي، ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة وقبلة المسلمين.

كما أولت جل اهتمامها وعنايتها بالحرمين الشريفين وعمارتها وتوسعتها، وتطوير المشاعر المقدسة وأنفقت عليها بسخاء للتيسير على ضيوف الرحمن أداء مناسكهم، كان آخرها التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام والساحات المحيطة به هي الأكبر على مر التاريخ.

واستشهد معاليه بالموقف الرائد والمشرف الذي سجله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في نصرته الشقيق والجار حينما أعلن -حفظه الله- قراره انطلاق العمليات العسكرية لنصرة الشعب اليمني استجابة للرسالة التي وجهها الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي مستجداً بالملك سلمان بن عبدالعزيز وبإخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي لحماية الشعب اليمني من مليشيات الحوثي المدعومة من إيران ومن قوات الرئيس المخلوع علي صالح.

فكان هذا القرار الحازم رسالة قوية لكل من يحاول استهداف أمن البلاد والعبث بأمن المنطقة، بأن الرد سيكون حازماً ورادعاً لكل من يسعى للنيل من أمن المملكة واستقرارها.

مشيراً في هذا السياق إلى دعم المملكة للشعب السوري مادياً ومعنوياً، حيث استقبلت أكثر من مليوني لاجئ سوري، كما فتحت مدارسها وجامعاتها للطلاب والطالبات السوريين المقيمين على أراضيها، كما قدمت المساعدات الإغاثية للاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن للتخفيف من معاناتهم الإنسانية.

ولفت الدكتور يحيى الصمعان النظر إلى أن الشورى شكلت إحدى السمات المهمة في بناء الدولة وجعلت هذه البلاد تتميز في نظام حكمها وإدارتها، لاسيما وأنه نظام ومبدأ نابع من عقيدة الإسلام وشريعته السمحة التي تأسس عليها هذا البنيان الكبير.

وقال: إن مجلس الشورى وهو إحدى مؤسسات الدولة المهمة على خارطة العمل الوطني يشارك من خلال ما أنيط به من مسؤوليات وصلاحيات بالإسهام في النهضة الحضارية وتعزيز التنمية المستدامة.

ويعمل على تلبية حاجات المواطنين، ومعالجة القضايا الوطنية الملحة، تحقيقاً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله-.

وتوجه معاليه في ختام تصريحه إلى الله العلي القدير أن يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن يؤيده بنصره، ويشد أزره بسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد، وأن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.

## الأمين العام لمجلس الشورى: الملك سلمان جعل المصالح العليا للوطن والمواطن فوق كل اعتبار

ورفع معاليه بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله - وللشعب السعودي الوفي.



وأضاف: إن المتأمل لمسيرة المملكة العربية السعودية يشعر بالفخر والاعتزاز بما تحقّق في الحاضر من الرقي الاجتماعي والاقتصادي والرفاه المعيشي الذي أصبح المواطن السعودي يرقى بخيراته، نتيجة طبيعة للسياسات الحكيمة التي تنتهجها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -يحفظه الله-.

الذي يتفرد بشخصية قيادية وإدارية فذة تتميز بالرؤية الحكيمة وبعد النظر حيث جعل المصالح العليا للوطن والمواطن فوق كل اعتبار، فبدأ عهده -رعاه الله- بقرارات إدارية استثنائية تستشرف المستقبل، وتختزل الزمن في خطوات التطوير والتنمية، استهدفت تطوير الأجهزة الإدارية للدولة وإعادة هيكلتها وإلغاء العديد من المجالس والهيئات العليا واختصارها في مجلسين فقط هما مجلس الشؤون السياسية

قال معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو: إن المملكة العربية السعودية في هذا اليوم الأغر الأول من الميزان الموافق للعاشر من شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ الثالث والعشرين من شهر سبتمبر ٢٠١٥ م تعيش ذكرى غالية، وهي مرور خمسة وثمانين عاماً على توحيد أركان الدولة السعودية تحت اسم المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي أصدره القائد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- مرسياً به قواعد دولته الفتية، وجاعلاً دستوراً كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وقد تعهد أبناؤه الملوك من بعده على مواصلة هذا النهج القويم فأبدلها الله فيها الخوف أمناً والجهل علماً، والضقر خاء وازدهاراً.

# اليوم الوطني

والأمنية برئاسة سمو ولي العهد، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو ولي العهد.

وتابع الدكتور آل عمرو قائلاً: ”إن خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- يسابق الزمن بإصلاحاته الرائدة، ويعمل على تحقيق التطلعات التي لم تكن تدور في خلد كثير من المتطلعين للإصلاحات الفورية والمشروعات الحيوية، فأصبح عهده -رعاه الله- ظاهرة جديدة في مسيرة هذا الوطن الكبير.

تمثلت في التطور الكبير المتسارع في مختلف المجالات، مجسداً إحساس القائد بمكانة وطنه وأمته، وما يطمح لأن تكون عليه من رفعة، وما يسعى له ليتحقق لهذا الوطن من تقدم ورفي ويرتفع ببلاده إلى مصاف البلدان المتقدمة“ .

ولفت النظر إلى المواقف الريادية التي سجلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رغم قصر المدة التي مضت على توليه مقاليد الحكم، لعل في مقدمتها موقفه الحازم من الوضع في الجمهورية اليمنية. حينما أعلن -يحفظه الله- قراره التاريخي بانطلاق العمليات العسكرية لقوات التحالف في اليمن الشقيق لحماية الشعب اليمني ودعم الشرعية في الجمهورية اليمنية، وحرر المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق التي خانته اليمن وشعبه، ووجهت سهام سلاحها نحو أبناء الشعب اليمني بدعم من إيران في تدخل سافر في الشؤون الداخلية لليمن.

وأكد معالي الدكتور محمد آل عمرو أن هذا الموقف التاريخي الذي أيدته العديد من الدول الكبرى، والأمم المتحدة، قد عزز من الدور المحوري للمملكة وأبان عن قوة عسكرية لا يستهان بها، وبأنها قادرة على حماية أمنها واستقرارها ومقدساتها الإسلامية.

وأشار إلى أن المملكة في هذا العهد الزاهر قد أكدت التزامها بدعم القضايا العربية والإسلامية والدفاع عنها في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، فقد كانت ولا زالت سنداً لتلك القضايا من خلال سياسة خارجية رصينة، جعلت من المملكة دائرة مهمة من دوائر صنع القرار الدولي ومشارك مؤثر في حفظ الأمن والسلم العالمي.

وفي ختام تصريحه توجه معالي الأمين العام لمجلس الشورى إلى الباري عز وجل بأن يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد، وأن يوفقهم ويسدد على دروب الخير خطاهم، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار وأن يعيد هذه الذكرى الغالية على بلادنا وهي ترفل في نعيم العزة والأمن والاستقرار.



# الشورى يدعو وزارة البتترول إلى العمل على استقرار السوق وحماية أراضي الاستثمار التعديني



الأستاذ / صالح بن عيد الحصيبي  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة

طالب مجلس الشورى وزارة البترول والثروة المعدنية بالعمل على استقرار السوق البترولية، من خلال استمرار تنفيذ السياسة البترولية المعتدلة للمملكة، القائمة على أسس اقتصادية، تراعي المصالح المشتركة للمنتجين والمستهلكين والأجيال الحاضرة والقادمة.

ودعا الوزارة إلى العمل على إعداد نظام لترشيد الطاقة، وتشجيع وتحفيز الشركات البترولية والتعدينية بزيادة المساهمة في خدمة المجتمع وسلامة البيئة، مطالباً إياها بأن تقوم بدراسة مستقبل المعادن الواعدة في ظل احتياجات التقنيات الجديدة.

المجلس يدعو الوزارة للعمل على  
إعداد نظام لترشيد الطاقة

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثانية والخمسين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/١٢/٢ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة البترول والثروة المعدنية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيني.

وأكد المجلس في قراره ضرورة تسريع اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق حالات التعدييات على مواقع الأراضي المعتمدة من الجهات الحكومية والتي تم تخصيصها للاستثمار التعديني.



وزارة البترول والثروة المعدنية  
المملكة العربية السعودية

وشدد على أهمية تعزيز الاعتمادات المالية اللازمة للحفاظ على الكوادر الفنية، واستقطاب الكوادر المهنية المتخصصة في مجال البترول. وطالب المجلس في قراره وزارة البترول بالعمل على شغل الوظائف الشاغرة بديوانها الوزارة ووكالاتها للثروة المعدنية، والعناية باستقطاب وتوظيف المؤهلات من السعوديات، وفق الأمر الملكي ذي الرقم (أ/١٢١) والتاريخ ١٤٣٢/٧/٢ هـ في هذا الشأن.

وكان رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة قد أوضح في معرض وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم حول التقرير السنوي لوزارة البترول والثروة المعدنية أن تقرير الوزارة جاء متمشياً مع ما ورد في الفقرة الثانية من المادة (٢٩) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (أ/١٣) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣ هـ التي تقضي بأن ترفع جميع الوزارات والأجهزة الحكومية للمقام السامي تقريراً حول ما تحققه من إنجازات وما واجهها من صعوبات لتحقيق أهدافها.

تشجيع الشركات البترولية  
والتعدينية على زيادة مساهمتها في  
خدمة المجتمع وسلامة البيئة



وزارة البترول مسؤولة تطبيق نظام الاستثمار التعديني التي تنص في المادة الحادية والعشرين منه على أن من أسباب إنهاء الرخص تأخر المرخص له في اتخاذ الوسائل الضرورية للمحافظة على البيئة أو الحياة الفطرية أو المواقع الأثرية أو المناطق السياحية، والمادتان السابعة والعشرون والثامنة والعشرون، تتعلقان بترتيبات ومتابعة الالتزامات بالأنظمة البيئية.

ونوه إلى العمل يجري الآن على تنفيذ مبادرة التنسيق للارتقاء بالكفاءة والاستخدام الأمثل للوقود، لرفع كفاءة استخدام الوقود في قطاع المنافع باستخدام تقنيات حديثة في المشروعات الجديدة لرفع كفاءتها واستخدام الوقود الأمثل، وإعادة استخدام الغاز في المحطات القائمة في قطاع المنافع ذات الكفاءة المنخفضة إلى محطات جديدة عالية الكفاءة، مشيراً إلى ما نتج عن ذلك من رفع الكفاءة في محطات المنافع من (٢٨٪) إلى (٣٢٪) حالياً، فيما يجري العمل على زيادة الكفاءة إلى (٤٥٪) في عام ٢٠٤٠م وقد نتج عن هذه الجهود توفير في كميات الوقود لقطاع المياه والكهرباء.

وأفاد الحصري أن من الأهداف الرئيسة لاستراتيجية المملكة البترولية العمل على تحقيق الاستخدام الأمثل للطاقة، وذلك من خلال تنمية الثروة البترولية وحسن إدارتها والمحافظة عليها، لإطالة عمر هذا المصدر الناضب، كما أن احتياطات المملكة في زيادة مستمرة، خاصة في ظل وجود مناطق واعدة للاستكشاف، مضيفاً أنه بالرغم من التوسع الكبير الذي شهدته الصناعة البترولية في المملكة توالى ولله الحمد الاكتشافات لاحتياطات جديدة للزيت والغاز بكميات تعوض الكميات المنتجة طوال السنوات الماضية وتتجاوزها.

وختتم اللجنة وجهة نظرها بالإشارة إلى تأسيس شركة وطنية عملاقة للنقل البحري، بعد عملية دمج بين أسطول الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (بحري) وأسطول شركة فيلا المملوكة لأرامكو السعودية والتي تقوم بنقل البترول السعودي للأسواق العالمية، حيث ستصبح شركة النقل البحري مسؤولة حصرياً عن تقديم خدمات الشحن للزيت الخام المباع من أرامكو.

وأضاف الأستاذ صالح الحصري أن السياسة البترولية للمملكة العربية السعودية هي العمل دائماً على استقرار السوق البترولية، وتعتمد سياسة المملكة البترولية على الاستراتيجية البترولية التي من أهم أهدافها: الحفاظ على الموارد البترولية كمصدر رئيس للطاقة في العالم؛ وصديق للبيئة ولقيم الصناعة لأطول فترة ممكنة، وزيادة القيمة المضافة لموارد المملكة البترولية، ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، مشيراً إلى أن منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك) ليس لها دور في رسم السياسة البترولية.

ولفت النظر إلى الدور الريادي والقيادي للمملكة العربية السعودية في المنظمة بصفتها أكبر دولة مصدرة للبترول.

وتابع الحصري أن الوزارة ذكرت بأن حدوث الانخفاض في أسعار البترول كان نتيجة للعديد من العوامل منها تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي؛ ومن ثم ضعف نمو الطلب على البترول وزيادة المعروض العالمي، وبناء المخزون البترولي التجاري بشكل أكبر من المتوسط، وزيادة إنتاج البترول من عدة مصادر مثل الزيت الصخري والزييت الرملي؛ حيث أسهمت الأسعار المرتفعة خلال السنوات الثلاث الماضية والتطورات التكنولوجية في توسيع إنتاجها، ونتيجة لهذه العوامل انخفضت أسعار البترول بشكل حاد ومتسارع.

وأضاف رئيس اللجنة أن أسعار البترول تتخذ في سوق البترول، وليس للمملكة أو أوبك أي تدخل في تحديد الأسعار لأنها تتخذ بناءً على أساسيات السوق البترولية من عرض وطلب ومخزون وغيرها من العوامل، مشيراً إلى أن انخفاض أسعار البترول سيؤدي إلى تقليص المعروض الفعلي وخاصة المنتج من الزيت الصخري.

وأشار الحصري إلى أن الوزارة نفذت جميع الاشتراطات البيئية والمنصوص عليها في النظام العام للبيئة على مشروعات التعدين، كما يتم تطبيق نظام الاستثمار التعديني ولوائحه، حيث تخضع كافة مشروعات استغلال المعادن في المملكة لأحكام نظام الاستثمار التعديني، فيما تتولى



# أعضاء الشورى يجمعون على ضرورة دعم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد



لاحظ عدد من أعضاء مجلس الشورى أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ما زالت بعيدة عن المأمول منها، ولم تتمكن حتى الآن من تطوير بيئة تسودها الشفافية والنزاهة، واعتبر أحد الأعضاء أن الشفافية ومعرفة الأخطاء وسيلة مشروعة لتصحيح المسار وتطهير قطاع الأعمال، فيما اقترح عضو آخر على الهيئة بأن تعد مقترحات لتعديل تنظيمها بما يمكنها من ممارسة عملها وصلاحياتها.



وأضاف إن إنشاء هيئة مكافحة الفساد وربطها بالملك مباشرة ودعمها مالياً وإدارياً بالوظائف يشير إلى جدية الدولة وعزمها على مكافحة الفساد، لكن واقع الحال وترتيب المملكة في مؤشرات حماية النزاهة الدولية مع التحسن غير الطموح الذي تحقق في ترتيبها، واستمرار تزايد الجهات الحكومية غير المتعاونة مع الهيئة من تسع جهات في العام السابق إلى ست عشرة جهة خلال عام التقرير، بخلاف الشركات المشمولة باختصاصها وجوانب القصور الأخرى التي تضمنها التقرير، كل ذلك يشير إلى أن هيئة مكافحة الفساد ما زالت بعيدة عن المأمول منها، ولم تتمكن حتى الآن من تطوير بيئة تسودها الشفافية والنزاهة وتنقل المملكة إلى مرتبة متقدمة في مؤشرات حماية النزاهة والشفافية.

وأشار عضو آخر إلى أن اهتمام هيئة مكافحة الفساد بالوقائع الفردية ساد على تفعيلها للاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، مضيفاً أن ذلك يتضح من إجاباتها على أسئلة اللجنة بشأن الاستراتيجية، فقد جاءت بأسلوب إنشائي وعمومية دون رصد رقمي لإنتاجيتها. وطالب بالتوسع في التعاون بين مجلس الشورى وهيئة مكافحة الفساد، وعقد ورش عمل بينهما لبحث آليات وأساليب تطوير عمل الهيئة للقيام

## نزاهة) ما زالت بعيدة عن المأمول منها

جاء ذلك خلال المداخلات التي قدمها عدد من الأعضاء أثناء مناقشة مجلس الشورى خلال جلسته العادية الحادية والخمسين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٢/١/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية، بشأن التقرير السنوي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الذي تلتته رئيس اللجنة الدكتورة ثريا بنت أحمد عبيد.

وقال أحد الأعضاء إنه يتبين من التقرير أن الهيئة تواجه صعوبات داخلية تتعلق بإدارتها، وصعوبات خارجية مع الجهات الحكومية والشركات المشمولة باختصاصها؛ مشيراً إلى أنه اعتمد لها في الأعوام الأربعة الماضية ما يقرب من سبعمائة وخمسة وأربعين مليون (٧٤٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال، صرفت منها حوالي ثلاث مائة وواحد وسبعين مليون وأربع مائة واثنين وعشرين ألف ريال (٣٧١,٤٢٢,٠٠٠) ريال، أي أقل من نصف ما اعتمد لها.

وبشأن إشارة التقرير إلى أن هناك انخفاضاً حاداً في نسبة البلاغات التي يتقدم بها المواطنون للهيئة عن الفساد، تساءل أحد الأعضاء عن السبب، وهل هو انخفاض مؤشر الفساد؟ أم لأن الناس يسؤوا من أن يكون على البلاغات ردة فعل؟.

ورأى أن تراجع البلاغات عن الفساد الواردة للهيئة إلى النصف ليس بسبب زيادة الوعي باختصاص الهيئة - كما أشارت الهيئة في تقريرها- وإنما لشعور المواطن بالإحباط من عدم قدرة الهيئة على التفاعل الإيجابي مع هذه البلاغات.

وزاد عضو آخر إن معظم الصعوبات التي ذكرتها الهيئة هي صعوبات نظامية، ولا يمكن للهيئة أن تمارس بعض الأعمال التي تطالب بها إلا بعد تعديل بعض الأنظمة، مقترحاً على الهيئة إعداد مقترحات تعديل أنظمة تمكّنها من ممارسة عملها وصلاحياتها بدلا من ذكرها كصعوبات!!.

وطالب عضو آخر بدعم تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد التي صدرت بقرار مجلس الوزراء عام ١٤٢٨هـ.

وعما جاء في التقرير من أن المملكة تقدمت في مؤشرات مدركات الفساد عام ٢٠١٤م، حيث جاء ترتيب المملكة ٥٥ عالمياً مقارنة بترتيب ٦٣ في عام ٢٠١٣م؛ تساءل أحد الأعضاء عن الأسباب التي أدت إلى هذا التقدم؛ لتؤكد من مصداقيتها وموضوعيتها، ويسهّل العمل على تعزيزها.

واقترح أحد الأعضاء أن تتوسع الهيئة في مراجعة أنظمة الدولة، واقتراح التعديلات المناسبة على موادها، التي من شأنها تعزيز الشفافية والعدالة في عمل هذه المؤسسات.

ولاحظ أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لم توضح في تقريرها الجهات التي رصدت الهيئة عليها عدم وجود أدلة للحصول على خدماتها، لافتاً النظر إلى أنه من المعلوم أن نشر أدلة الحصول على الخدمة يعزز الشفافية ويضعف الوساطة والمحسوبية.



بدورها بفعالية ونجاح، وأن تتم دراسة أسباب عدم تعاون الجهات الحكومية مع هيئة مكافحة الفساد.

### التحديات الاقتصادية تحتم دعم الهيئة

ورأى العضو أنه في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها المملكة بسبب تدني أسعار النفط، يحسن أن تدعم الهيئة من قبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، حتى لا تستنزف الموارد.

ودعا آخر إلى أن تتبنى الهيئة حث الجهات التعليمية على الاستفادة من عدد الساعات التي تستغرق لتعليم الثقافة الإسلامية؛ وذلك لتعزيز أهمية مكافحة الفساد، لاسيما أن هناك آيات وأحاديث كثيرة تحرم الفساد، كما دعا العضو إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في محاربة الفساد لنبدأ من حيث انتهى الآخرون.

من جهته قال أحد الأعضاء: إن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد تقوم بمكافحة الفساد في الشأن العام ومصالح المواطنين، ومكافحة الفساد في العقود الحكومية والبلاغات الواردة للهيئة، وتتحمل كذلك المشاركة في متابعة الأوامر الملكية الصادرة لمعالجة بعض القضايا الخاصة بالشأن العام، مشيراً إلى أن التقرير يظهر قيمة مؤشر النزاهة الوطنية، حيث بلغت نسبته ٤٣٪، وقيمة مؤشر الفساد المالي والإداري الذي بلغت نسبته ٥٦٪، ولم يرد في تقرير اللجنة تفاصيل أكثر حول هذا المؤشر الوطني ومدلولاته.

### الهيئة تواجه صعوبات عدم استجابة الجهات الحكومية لاستفساراتها

وأشار إلى أن التقرير يظهر تحسّن مركز المملكة في أغلب مؤشرات حماية النزاهة الدولية بعد إنشاء هيئة مكافحة الفساد، بيد أنه استدرك قائلاً: إن الهيئة تواجه صعوبات تتمثل في عدم استجابة جهات حكومية كثيرة لأسئلة الهيئة واستفساراتها وملحوظاتها، مما أدى إلى تعطيل عمل الهيئة، رغم أن الهيئة بينت قائمة بأسماء هذه الجهات الحكومية، مضيفاً أن من أهم الصعوبات عدم تمكين منسوبي الهيئة في بعض الجهات الحكومية من تأدية مهامهم، وعدم تزويدهم بالوثائق لتتبع حالات الفساد.

وأكد أهمية إلزام الوزارات والجهات الحكومية الموضحة أسماءها في التقرير بالإجابة والتعاون من الهيئة.

حين وصلت فيها سرية العقود والتمتع الاقتصادي حداً يخنق الأنفاس. وأكدت إحدى العضوات أن تعليم النزاهة في سن مبكرة استثمار مستقبلي البلاد، وأضافت: لا يمكن الطلب من قطاع التعليم التنسيق مع الهيئة لتعزيز قيم النزاهة، في ظل وجود نماذج كثيرة للفساد في التعليم يمر بها الطالب والمعلم كل يوم بالذات في الدول العربية، فقد يتضمن الفساد في المدارس عمليات تحصيل فاسدة في أعمال الإنشاء للمدارس، أو رشوة من أجل الالتحاق بالتعليم، أو محسوبية في تعيين المعلمين، وغيرها. ورأت أن الأسلوب الذي سوف يشجع الجيل الأصغر على الأخذ بزمام النزاهة وتحمل مزيد من المسؤولية، يكمن فقط من خلال تحمل مسؤولية أفعالنا، وهذا الذي يحقق تغييراً بالفعل، مطالبة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالعناية بالتنظيف عبر وسائلها التي أتاحتها لها النظام، وأن تكون صاحبة حضور في إيجاد بيئة طاردة للفساد ومشجعة للنزاهة، وأن تؤكد علاقتها الفعالة مع وسائل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بمكافحة الفساد، ومحاسبة المفسدين بوسائل غير تقليدية مع خبراء علم نفس وعلم اجتماع وعلم جريمة تتماشى مع العصر والمجتمع. وستقوم لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بدراسة ما طرحه الأعضاء في مداخلاتهم من ملحوظات وآراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

وتابع أن تقرير الهيئة لم يوضح الإجراءات التي اتخذتها لتضمن التزام الجهات المشمولة برقابتها بتنفيذ الأوامر الملكية والتعليمات الأخرى، مشيراً إلى أن دور الهيئة ليس المتابعة فقط، إنما دورها كما جاء في الفقرة (1) من المادة الثالثة من تنظيمها أن تقوم بمتابعة الأوامر والتعليمات بما يضمن الالتزام بها. وشدد على ضرورة أن تمارس الهيئة دورها وتستفيد مما في نظامها لممارسة دور أقوى مما تقوم به.

واستنتج عضو آخر من مؤشرات مستوى الفساد التي تضمنها التقرير، أن نسبة الفساد في المجتمع ما زالت عالية، وقال: إن تشخيصنا لأسباب الفساد ليس في محله، ولكي نتوصل لمعرفة أسباب الفساد فمن الضروري دراسة أسباب تصنيف الدول الأكثر نزاهة التي هي أيضا الدول الأكثر شفافية وامتلاكاً لأنظمة محاسبة ممتازة، وأن نستوعب أن الكمال ليس من طبيعة البشر، وأن الشفافية ومعرفة الأخطاء هي وسيلة مشروعة لتصحيح المسار وتطهير قطاع الأعمال.

### تعليم النزاهة في سن مبكرة استثمار لمستقبل البلاد

وتابع العضو أنه من المفارقات التي تدعو للتأمل أن الدول التي تكثر فيها نسبة الشفافية هي أفضل بمراحل من دول تبدو متماسكة من الخارج في





## الطاقة فرص واعدة

تدرك أرامكو السعودية أن ازدهار أعمالها على المدى الطويل يعتمد على سلامة البيئة التي تعمل فيها. ولذا، تلتزم الشركة بالحد من الآثار البيئية لأعمالها ومنتجاتها. كما تعمل على حماية التنوع البيولوجي وزيادة الوعي بالنظم البيئية الحساسة في المملكة. ففي مشروع منيفة شيدت 3 كيلومترات من الجسور فوق مسارات هجرة الكائنات البحرية للحفاظ على محاضنها الطبيعية. كما أُنمت منذ عام 2011م، زراعة 400 ألف شتلة منغروف على امتداد سواحل المملكة.



# مشروع اتفاقية استقدام مع فيتنام.. يفتح ملف العمالة المنزلية



م. محمد النقادي

رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية

المادة الرابعة من مواد الاتفاقية، حيث جاء التعديل بالنص الآتي:... العمل باتجاه تعزيز علاقة منسجمة بين صاحب العمل وعامل الخدمة المنزلية.

عضو يطالب بقاعدة بيانات دقيقة للعمالة الوافدة.. وأخر يتساءل عن أثر الاتفاقيات مع الدول الأخرى

كما تساءل أحد الأعضاء: عن الاتفاقيات التسع التي وقعت وزارة العمل مع دول آسيوية وأفريقية لاستقدام العمالة المنزلية، وما إذا تم العمل بها وتوفير العمالة المنزلية للمواطنين؟ لافتاً النظر إلى أن الواقع يشهد أن هناك صعوبة في استقدام العمالة المنزلية من الدول التي أبرمت معها هذه الاتفاقيات. وتساءل عضو آخر عن وجود خطة مبرمجة زمنياً لدى وزارة العمل لمعالجة أزمة الاستقدام لدى المملكة، كما تساءل العضو عن ما تم بشأن اتفاقية توظيف العمالة المنزلية مع إندونيسيا التي لم يوافق المجلس على المصادقة عليها. وأشار أحد الأعضاء إلى أن المادة السادسة في الاتفاقية لم تكفل حق التعويض، أو البديل لصاحب العمل في حالة عدم التقيد بمدة الاستقدام المنصوص عليها في العقد.

كما أن هذه الاتفاقية لم تحفظ حق صاحب العمل في الضرر الذي يلحق به نتيجة خطأ العامل، مطالباً بإعادة النظر في هذه التعديلات، وأن تُلحق نماذج لعقود العمل في الاتفاقية قبل إبرامها. ولفت أحد الأعضاء إلى أن الاستقدام عندما كان يتبع لوزارة الداخلية لم تكن مثل هذه المشكلات موجودة، وإنما ظهرت بعد أن تولت وزارة العمل ملف الاستقدام.

واقترح عودة ملف الاستقدام لوزارة الداخلية من جديد، لاسيما في ظل عجز وزارة العمل عن حل مشكلات الاستقدام، بالإضافة إلى ما لهذا الملف من جوانب أمنية تستدعي المعالجة.

وفي نهاية المداخلات وافق المجلس على منح لجنة الإدارة والموارد البشرية مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه بعض الأعضاء من ملحوظات وآراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة.

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والأربعين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١١ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن مشروع اتفاق بين وزارة العمل في المملكة العربية السعودية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية فيتنام الاشتراكية في مجال توظيف العمالة المنزلية.

وبعد أن تلا رئيس اللجنة المهندس محمد النقادي تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع، استهل أحد الأعضاء المداخلات على مشروع الاتفاقية بالتأكيد على الاهتمام بالاتفاقيات المبرمة مع العمالة المنزلية، فمع ازدياد الطلب على استقدام العمالة للمملكة، إلا أن بعض العمالة التي يتم استقدامها غير مؤهلة تأهيلاً مهنياً في المجال التي ستعمل فيه مشيراً إلى أن الإحصاءات لبعض السفارات السعودية في الخارج تفيد باستخراج أكثر من خمسين ألف تأشيرة يومياً، وطالب بضرورة إيجاد قاعدة بيانات دقيقة عن هذه العمالة، بأن تتعاون وزارة العمل مع الوزارات المعنية لإيجاد قاعدة بيانات متميزة؛ للتأكد من الملفات الأمنية للعمالة القادمة إلى السعودية.

وأضاف العضو إن موضوع العمالة قد يسبب مشكلات اجتماعية وأمنية وأخلاقية على المجتمع، بالإضافة إلى تأثيره على العلاقات بين الدول، واقترح إعادة بلورة للاتفاقيات الثنائية وتطويرها والاستفادة من تجارب الدول المجاورة في هذا المجال، وإيجاد معاهد تدريب للعمالة المنزلية، تقيم لهم دورات دبلوم مثلا في اللغة العربية والاهتمام بالثقافة الإسلامية، وكذلك دورات في طرق الطبخ.

وتساءل عضو آخر عن معنى عبارة (علاقة منسجمة) التي وردت في التعديل الذي أجرته لجنة الإدارة والموارد البشرية على الفقرة السابعة من

## مجلس الشؤون السياسية والأمنية ...!



أ. د. صدقه يحيى فاضل  
عضو مجلس الشورى

للتعامل أولاً بأول مع التطورات السياسية والاستراتيجية المهمة والمتلاحقة في عالم اليوم، أخذت معظم دول العالم الحديثة تؤسس ما يسمى بمجالس ولجان الأمن القومي الوطني. ويرتبط هذا المجلس، في كل منها، بأعلى سلطه تنفيذية في البلاد. أما مهمته فهي: ضمان بقاء الدولة داخلياً وخارجياً، وحمايتها مما يهددها من أخطار، حالةً ومتوقعة... عبر رسم ومتابعة السياسات العامة للدولة (أي صياغة «السياسات» - الأقوال والأفعال الرسمية - المختلفة) التي تكفل - في رأي المجلس أو الجهاز - تحقيق وظيفته، والهدف الأساسي من وجوده، وهو تحديد كيفية مواجهة تلك التطورات. وغالباً ما يتولى أمانة المجلس، أو رئاسته، أحد أبرز الساسة في البلاد... ممن لهم خبرة سياسية محلية وعالمية، كبيرة ومقدرة. ويضم في عضويته بعض أركان الحكومة ومسؤوليها الرئيسيين، وبخاصة مسؤولي الأمن والاستخبارات والخارجية والدفاع. كما تضم بعض المجالس نواباً محددين من برلمان البلد. ويجتمع بشكل دوري. وطارئاً عند الضرورة - برئاسة رئيس الدولة، أو رئيس الوزراء أو رئيس المجلس، ويناقش ما يندرج في جدول أعماله، من مواضيع عادية أو طارئة.

ويغلب الطابع «الاستشاري» على وظيفة مجلس الأمن الوطني، أو ما شابهه... حيث أن مهمته هي: أن يضع أمام أكبر صانعي القرار «التوصيات» التي يراها مناسبة، للتعامل مع قضايا و«أخطار» معينة، حالةً أو متوقعة - داخلية وخارجية. ويظل لصانعي القرار الرأي النهائي. ولكن، غالباً ما يتم الأخذ بما يري تأيئه المستشارون من سياسات في معظم الحالات وأغلبها.

ولكل مجلس أمن وطني، أو ما شابهه - بالطبع - جهاز «أبحاث» خاص به... يقوم بتحليل القضايا والمسائل التي تهم الدولة المعنية... موضحاً طبيعتها وأسبابها ونتائجها وأبعادها... الخ. ومحدداً ما ينبغي عمله تجاه كل قضية، من منطلق المفهوم (الوطني) المحدد والمعتمد لـ «الأمن الوطني». ولكن لكل مجلس أمن وطني، أو مجلس شؤون سياسية، أن يستعين بباحثين من خارجه، من الجامعات ومراكز الأبحاث المختلفة، بعد ضمان سرية المعلومات الاستراتيجية.

\*\*\*

وفي بلادنا، تم تأسيس «مجلس الأمن الوطني»، منذ حوالي أربعة عقود. وقام ذلك المجلس بدور أممي وسياسي بالغ الحيوية. ولكن هذا المجلس أُلغي في إطار خطوات تحديث هيكل الدولة ومؤسساتها، التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (يحفظه الله) بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٤٣٦ هـ، واستبدل بـ «مجلس الشؤون السياسية والأمنية»، الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ويضم في عضويته تسعة أعضاء، إضافة إلى رئيسته. وتم تحديث وتطوير المجلس البديل الجديد، وزيادة فعاليته، وتأكيد دوره في الحفاظ على أمن وسلامة هذا الوطن العزيز. والمجلس الجديد يغطي كل وظائف المجلس السابق، ويزيد عليها الشأن الأمني الأهم.

\*\*\*

كمواطن، أتوقع، وأمل، شروع مجلس الشؤون السياسية والأمنية في مراجعة وإعادة صياغة الاستراتيجية الوطنية العامة، أو لنقل السياسات الداخلية والخارجية الفاعلة والمناسبة، والتأكيد على التطوير السياسي والمؤسسية، لمواجهة أهم التحديات والتهديدات التي تواجه وطننا الغالي في الوقت الحالي، وفي المستقبل. إن دولتنا العزيزة لا شك تواجه - كغيرها من الدول ذات المكانة والتأثير - تحديات وأخطار، داخلية وخارجية، لا تحفى على المجلس الموقر. الأمر الذي يحتم مواجهة فاعلة وحاسمة.

لا بد من خطط وترتيبات ونظم عملية لا تقينا شرو الأخطار المحدقة المعروفة والحالة وحسب، وإنما تضمن للبلاد الأمن الشامل والاستقرار الصلب والازدهار الحقيقي، على المدى الطويل... حتى وإن كنا نعيش - كما قدر لنا - في أكثر مناطق العالم اضطراباً وعدم استقرار. وذلك يستوجب الاهتمام المستمر بالتنمية السياسية المستدامة، المؤكدة على المؤسساتية الإيجابية في إدارة شؤون الدولة. إن تحقق هذه الأمنية، على المدى الطويل، ليس على الله بعزير. كما أنه ليس على إخلاص وعزيمة وإرادة قادة بلادنا ورجالها بعزير. حفظ الله بلادنا وأهلها من كل سوء، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار.

# الشورى يطالب بآليات لرصد حالة حقوق الإنسان بالمملكة



الحكومية للأنظمة واللوائح التي تضمن التزامها بحقوق الإنسان، ووضع خطة عمل سنوية لمراجعة تلك الأنظمة واللوائح، عملاً بالمادة الخامسة من تنظيمها. كما دعا المجلس في قراره هيئة حقوق الإنسان إلى العمل على ضمان تمثيل المرأة في عضوية مجلس الهيئة، والتنسيق مع وزارة التعليم لوضع سياسات للتربية على حقوق الإنسان، ودمج قيم حقوق الإنسان في المنظومة التعليمية في جميع المراحل الدراسية. كما قرر المجلس مطالبة الهيئة بالعمل مع الجهات ذات العلاقة لدراسة إنشاء دور إيقاف لأصحاب قضايا الحقوق الخاصة.

دراسة إنشاء دور إيقاف لأصحاب  
قضايا الحقوق الخاصة

وكانت رئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية الدكتور ثريا عبيد قد قدمت وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم حيال الموضوع؛ حيث أوضحت هيئة حقوق الإنسان قامت بطلب تعديل تنظيمها بما يكفل لها ارتباطها التنظيمي بالملك مباشرة بدلاً من رئيس مجلس الوزراء، وتطبيق نظام خاص بمنسوبيها؛ مؤكدة أن الهيئة تطبق أنظمة الخدمة المدنية والقواعد المالية الحكومية، ومنح صلاحيات لمجلس الهيئة في إنشاء الإدارات وإقرار اللوائح المالية.

طالب مجلس الشورى هيئة حقوق الإنسان بوضع آليات وفق معايير ومؤشرات محددة؛ لرصد وتوثيق ومتابعة حالة حقوق الإنسان بالمملكة.

ودعا المجلس الهيئة إلى الإسراع في تعديل تنظيم الهيئة بما يعزز استقلالها المالي والإداري، ويوفر الحوافز المالية التي تمكن الهيئة من استقطاب الكفاءات المتخصصة، ويضمن سرعة استجابة الجهات الحكومية لها.

الإسراع بتعديل تنظيم الهيئة بما  
يعزز استقلالها المالي والإداري

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخمسين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١١/٢٤/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة حقوق الإنسان للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ التي تلتها رئيس اللجنة الدكتورة ثريا بنت أحمد عبيد.

كما طالب المجلس في قراره هيئة حقوق الإنسان برفع تقرير أعمالها تنفيذياً للمادة (٢٩) من نظام مجلس الوزراء، وتقرير حالة حقوق الإنسان في المملكة تنفيذياً للفقرة (١٠) من المادة (٥) من تنظيم الهيئة.

ودعا المجلس الهيئة إلى العمل على مراجعة وتحديث برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان بالمملكة، ووضع خطة تنفيذية له، والتأكد من تنفيذ الجهات





وبخصوص جهود الهيئة في مجال تعزيز حقوق الإنسان أبانت الدكتورة ثريا عبيد أن اللجنة قامت بالاستفسار من الهيئة بشأن جهودها في مجال حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأفادت الهيئة بأنها قامت بإنشاء وحدة خاصة بذوي الإعاقة في الهيئة، وأنها تقوم من خلال متابعتها لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة بمكاتبة الجهات المعنية والتحقق من التزامها ببنود الاتفاقية، كما تقوم بإعداد تقارير المملكة الدورية الخاصة بهذه الاتفاقية. إلى جانب قيامها حالياً بدراسة برنامج الوصول الشامل الصادر بالأمر السامي رقم (٣٥٣٦٢) وتاريخ ١٤٢٤هـ/٩/٢٢.



وأكدت رئيس اللجنة أن الهيئة قامت ببذل جهود كبيرة في رصد ومعالجة الملحوظات والمخالفات المتعلقة بالسجون ودور التوقيف، وقد حرصت في كل من تقرير أعمالها وتقرير حالة حقوق الإنسان على تفصيل الملحوظات التي رصدتها أثناء قيامها بجولاتها التفقدية على السجون ودور التوقيف، وذكرت كذلك نتائج زياراتها ومناقشاتهما للمسؤولين. ونقلت الدكتورة ثريا عبيد عن الهيئة قولها: إن تقاريرها التي ترفعها عن السجون إلى الجهات المعنية قد وجدت صدى وتجاوباً كبيراً لدى وزارة الداخلية، حيث تم تطوير كثير من الإجراءات والمرافق والمباني والتجهيزات في عدد من السجون بناء على ملحوظات الهيئة. كما أكدت رئيس اللجنة للمجلس أن الهيئة قامت بجهود محمودية في مجال حماية حقوق السجناء السعوديين في الخارج، حيث أوردت في تقريرها بأنها قامت بزيارة عدد من السجون في (سوريا، الأردن، لبنان، قطر، الكويت، الإمارات) وقدمت تقارير عن أوضاع السجناء في تلك السجون إلى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم.

وأضافت أن اللجنة قامت من خلال استضافتها لمندوبي الهيئة، بالوقوف على تفاصيل ضعف تأهيل القوى البشرية لدى الهيئة، مشيرة إلى أن الهيئة أوضحت أنه عند بداية تأسيسها، اضطرت إلى التوظيف على بند الأجور، وكان غالبية من تم توظيفهم على هذا البند من حملة الثانوية، ثم تم تشيبتهم لاحقاً، مضيئة في ذات السياق أن التوظيف في الهيئة يخضع لأنظمة ولوائح الخدمة المدنية، والهيئة لا تملك اختيار الموظفين، وإنما تطلب شغل وظائفها عن طريق وزارة الخدمة المدنية، وتقوم الوزارة باختيار المرشحين وتوجيههم.

وتابعت الدكتورة ثريا عبيد أن الهيئة أفادت بأنها قامت باتخاذ عدد من الإجراءات خلال العام الماضيين لشغل غالبية وظائفها الشاغرة، ولم يتم التوجيه إلا على عدد قليل منها، علماً بأن أغلب الوظائف التي يتم توجيه المرشحين عليها من قبل وزارة الخدمة المدنية هي وظائف المرتبتين السادسة والرابعة، باعتبارها مستويات دخول، والمؤهل المطلوب فيها إما شهادة البكالوريوس في التخصص المناسب للوظيفة المراد شغلها، أو شهادة الثانوية العامة، وهذه الآلية لا تعطي الهيئة القدرة على استقطاب الكفاءات الوظيفية المتخصصة.

وأفادت الدكتورة ثريا عبيد أن عدد الموظفين في الهيئة بلغ (٨٧) موظفة، كما بلغ عدد الوظائف النسوية الشاغرة (١٤) وظيفة شاغرة، وقد طلبت الهيئة شغل جميع هذه الوظائف خلال العام الماضيين ولم يتم التوجيه عليها حتى الآن.

ورداً على استفسارات بعض الأعضاء حول تدني نسبة الشكاوى المنجزة من قبل الهيئة منذ سنة التأسيس بنسبة (٤٠٪)، قالت الدكتورة ثريا عبيد: إن أسباب ذلك تعود إلى طبيعة الكثير من الشكاوى التي تصل إلى الهيئة، فهي في الغالب عبارة عن استشارات، ولذلك لا تدخل ضمن نسبة الشكاوى المنجزة، إلا أنها تسجل على أنها شكاوى.

وأضافت أن لدى الهيئة خطة لافتتاح فروع لها في جميع مناطق المملكة، حيث أفادت الهيئة باعتماد افتتاح فرعي منطقة المدينة المنورة ومنطقة جازان، وتم طلب شغل وظائفها من قبل وزارة الخدمة المدنية ومتابعة ذلك، ولم يتم ترشيح أي موظف حتى الآن. كما أن الهيئة طالبت في ميزانية العام المالي (٢٤-٢٥هـ) باعتماد فروع في مناطق نجران، والباحة، والحدود الشمالية، ولم يتم اعتماد هذه الفروع حتى الآن.

أما عن قيام الهيئة بإنشاء وحدة للمراجعة الداخلية، فأوضحت رئيس اللجنة أن الهيئة تقوم حالياً بمراجعة هيكلها التنظيمي، وقد أفادت بأنها ستقوم باعتماد إدارة للمراجعة الداخلية ضمن هيكلها المحدث، وهي تعمل حالياً على شغل وظائف هذه الإدارة. مشيرة إلى البند (أولاً) من الأمر السامي رقم (١٠٧٥٤) وتاريخ ١٤٢٦/٣/٩هـ، بشأن استحداث وحدات الرقابة الداخلية في فترة لا تتجاوز العامين.

# المجلس يوافق على الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات



الدكتور / جبريل بن حسن العريشي  
رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

## هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات Communications and Information Technology Commission



الخطة الخمسية الأولى ونقاط القوة والضعف فيها والصعوبات والمعوقات التي واجهتها والتوصيات التي تمت بشأنها، مشيراً إلى أن ذلك قد انعكس على محور البحث والتطوير والإبداع والابتكار، حيث تم تخصيص هدف محدد له في الخطة الخمسية الثانية ينص على: تحفيز البحث والإبداع والابتكار والتطوير في الاتصالات وتقنية المعلومات ويتضمن ستة مشروعات. وأكد الدكتور العريشي اتفاق اللجنة مع رؤية بعض أعضاء المجلس بشأن الحاجة إلى مزيد من التشريعات القانونية وزيادة الأمن المعلوماتي، حيث إن الكثير من الأفراد ما تزال لديهم مخاوف من التسوق عبر الإنترنت، مضيفاً أن اللجنة ترى أن الخطة الخمسية الثانية قد أخذت ذلك في الاعتبار، فهناك أهداف عامة محددة تعالج ذلك، أحدها وهو الهدف رقم (١٤) يختص بتوفير البنية التشريعية، ويندرج تحته ثلاثة عشر مشروعاً ومبادرة، فيما يختص الهدف رقم (١٣) ببناء منظومة أمن معلومات متكاملة، ويندرج تحته تسعة مشروعات ومبادرات، كما يختص الهدف العام رقم (٩) بدعم انتشار خدمات تجارة إلكترونية متكاملة، ويندرج تحته مبادرتان. ورأى رئيس اللجنة أن وضع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات كجهة منفذة لمشروع إنشاء برنامج للتجارة الإلكترونية، يضمن أن تكون مؤسسة البريد جهة داعمة للتجارة الإلكترونية وليست عائقاً لها، وذلك باعتبار الوزارة هي المشرفة على مؤسسة البريد السعودي، وهي الجهة القادرة على تفعيل الاستخدام الأمثل لآليات العنونة والتوصيل (مثل واصل) وتحويلها إلى ثقافة مجتمعية وآلية رسمية معتمدة.

قرر مجلس الشورى الموافقة على الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات وتقنية المعلومات. وطالب وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بأن تستخدم كل الآليات التي تضمن تنفيذ الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات حتى تحقق أهدافها بصورة كاملة.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والأربعين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٣/١١/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات وتقنية المعلومات ١٤٣٦/١٤٣٧هـ- ١٤٤٠/١٤٤١هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور جبريل العريشي.

وكان الدكتور جبريل العريشي قد قدم وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم حول الموضوع؛ حيث أوضح أنه كان ينبغي عدم إغفال ذكر حالة المشروعات التي لم تنته في الخطة الأولى، لمعرفة ما وصلت إليه تلك المشروعات بعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات من انتهاء الخطة الأولى. وأشار إلى التوصية التي سبق أن قدمتها اللجنة بشأن متابعة مشروعات الخطة الأولى منذ تاريخ انتهائها وحتى الآن. ووافق عليها المجلس ونصها: على الجهات الحكومية سرعة استكمال المشروعات التي تضمنتها الخطة الوطنية الخمسية الأولى للاتصالات وتقنية المعلومات، وتضمن سير هذه المشروعات في تقاريرها القادمة.

وأضاف رئيس اللجنة أن تقرير الخطة أفاد بأنه خلال إعداد الخطة الخمسية الثانية، وضمن منهجية إعداد الخطة، تمت دراسة مخرجات



العلاقة والجمعيات المهنية ومؤسسات المجتمع المدني. مضيفاً أن النجاح أو عدم النجاح في الانتهاء من المشروعات لا ينسب للوزارة بقدر ما ينسب للجهات الحكومية المسؤولة عن التنفيذ، فدور الوزارة هو التنسيق والمتابعة وتقديم الدعم، بينما دور الجهات الحكومية هو القيام بعبء التنفيذ كل فيما يخصه.

وبشأن انخفاض نسبة انتشار الاتصالات قال الدكتور جبريل العريشي: إن ذلك يعود بشكل أساسي إلى تبني هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لقرار ينظم عملية تفعيل الشرائح مسبقاً الدفع وبيعها، مما قلل عدد الشرائح مجهولة الهوية، وبالتالي أثر في نسبة الاشتراكات الفعلية. وأضاف إن الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات هي خطة بعيدة المدى ذات رؤية وأهداف، وسوف تتحقق تلك الرؤية -بمشيئة الله - من خلال أربع خطط خمسية متتالية يتم خلالها بلورة أهداف الخطة على شكل مبادرات ومشاريع محددة. والخطة الأولى تمثل اللبنة الأولى لتحقيق رؤية الخطة في التحول إلى مجتمع المعلومات.

وحول ما طرحه بعض الأعضاء بشأن رفع إنتاجية وكفاءة جميع القطاعات وتعميم الخدمات الحكومية، والاجتماعية، والتجارية بين الدكتور العريشي أن ذلك من ضمن الأهداف العامة للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات، والتي تمثل المنظور بعيد المدى للاتصالات وتقنية المعلومات. كما تمثل الخطط الخمسية للاتصالات وتقنية المعلومات إسقاطاً لهذا المنظور على مراحل زمنية متتابعة، تتضمن كل واحدة منها أهدافاً محددة مشتقة من الأهداف العامة للمنظور بعيد المدى.

### الخطة الخمسية الثانية اهتمت بأسعار خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات

لذا فإن نسب الإنجاز المشار إليها، إنما هي نسب إنجاز الأهداف المحددة في الخطة الأولى، والتي يتم حسابها بناءً على نسب إنجاز المشروعات المدرجة تحت هذه الأهداف، والتي - بدورها - يتم حسابها طبقاً لمنهجية قامت لجنة الخطة بوضعها وبيانها في تقاريرها، مؤكداً أن نسب الإنجاز المذكورة تعكس بالفعل واقع كل هدف محدد في الخطة الخمسية، بينما المشروعات المدرجة تحت كل هدف على حدة، ونسبة إنجاز هذه المشروعات، تمثل التفاصيل المؤيدة لمدى ما تحقق من إنجاز بالنسبة لهذا الهدف على وجه الخصوص. وأشار إلى أن لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تقدمت بتصحيح يقضي بوضع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات كجهة منفذة لمشروع إنشاء برنامج للتجارة الإلكترونية بدلاً من وزارة التجارة والصناعة، وذلك تنفيذاً لما سبق أن وجه به مجلس الوزراء الموقر من أن الاختصاص بوضع الترتيبات اللازمة لاستخدام التجارة الإلكترونية موكول إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهي الخاضعة لإشراف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

د.العريشي: تكليف هيئة الاتصالات لتنفيذ مشروع إنشاء برنامج للتجارة الإلكترونية بدلاً من وزارة التجارة والصناعة

وأضاف الدكتور جبريل العريشي أن اللجنة تتفق مع أهمية التعليم والتدريب الإلكتروني، وترى أن الخطة قد أخذت ذلك في الاعتبار، في مبادراتها للتعليم والتدريب الإلكتروني والتي وردت في إطار الهدف رقم (١٦) من أهداف الخطة.

وفيما يتعلق باعتماد الشهادات بصفة رسمية، قال العريشي: إن الجهات التعليمية والمعنية بالتدريب التقني والمهني تقوم بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية ووزارة العمل في هذا الشأن.

وزاد رئيس اللجنة أن إنشاء مركز وطني للتطبيقات الحرة مفتوحة المصدر هو تفعيل لقرار مجلس الشورى رقم (٨٠/١٠٣) وتاريخ ١٤٣٣/٢/٢٩هـ، وقد ورد في إطار عرض هذا المشروع تفصيل للمنهجية التي سيتم إتباعها للتحول التدريجي من التطبيقات التجارية إلى التطبيقات مفتوحة المصدر. وأوضح رئيس اللجنة أن الخطة ترتبط بجهات حكومية مختلفة لتنفيذ المشروعات والمبادرات، مما يتطلب التنسيق معها للموافقة على برامجها ومشاريعها على أعلى مستوى، مضيفاً أن الاجتماعات وورش العمل التي تم عقدها مع تلك الجهات لمناقشة الخطة استغرقت أكثر من سنة ونصف، ثم تم رفع الخطة بعد ذلك إلى المقام السامي الكريم بتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٠هـ وعرضها على مجلس الشورى منذ أكثر من أربعة أشهر، مشيراً في ذات السياق إلى أن الخطة الخمسية الأولى صدرت بقرار مجلس الشورى رقم ٧٦/١١٤ وتاريخ ١٤٢٨/٢/٧هـ، وبدأ تنفيذها عام ٢٠٠٩م وانتهت مع بداية عام ٢٠١٥م.

ولفت رئيس اللجنة النظر إلى أن الخطة الخمسية الثانية اهتمت بأسعار خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات؛ حيث تم تبني مشروع مراجعة المقابل المالي المفروض على الشركات العاملة في مجال الاتصالات في المملكة، والتحقق من مناسبتها للمتوسطات الإقليمية والعالمية، كما أن المجلس قد سبق له أن أصدر عدة قرارات على التقارير السنوية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لمعالجة ارتفاع الأسعار ومنها قرار المجلس رقم (٤١/٩٢) وتاريخ ١٤٣٣/٧/١٣هـ ونصه: التأكيد على هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للقيام بدورها بإلزام شركات الاتصالات المرخص لها بخفض أسعار خدمات الاتصالات ورسومها لتكون متناسبة مع المعدلات العالمية والإقليمية.

واعتبر رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن مشروعات الخطة الوطنية للاتصالات والمعلومات هي من صميم عمل الجهات الحكومية التي أوكل إليها تنفيذ مشروعات الخطة، فمسؤولية تنفيذ الخطة -كما جاء فيها- هي مسؤولية جماعية تشمل القطاعات الحكومية ذات

# مقترح قدمه عدد من أعضاء المجلس استناداً للمادة ٢٣ من نظام المجلس الشورى يوافق على دراسة مقترح مشروع نظام هيئة الأمومة والطفولة



أ / عبد العزيز الهدلق  
رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسره والشباب



وزارة الشؤون الإجتماعية

وأضاف عضو آخر أن الاهتمام بالأمومة والطفولة مطلب بحد ذاته ولدى معظم الدول لجان عليا أو مراكز تشرف على تنمية الطفولة ورعاية الأمومة والتخطيط لها، مستغرباً خلو الهيكل التنظيمي لوزارة الشؤون الاجتماعية من إدارة متخصصة تعنى بالأمومة والطفولة رغم أنها الوزارة الأقرب المعنية بتمثل هذه النشاطات. وألح إلى عدم موافقته على المشروع المقترح، ورأى أنه من الأنسب تفعيل ما هو موجود من أقسام قائمة لاسيما في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي مداخلته قال أحد الأعضاء: إن اللجنة أشارت في أول مسوغاتها إلى عدم وجود استراتيجية وطنية للأمومة والطفولة، في حين أنه أقرت العديد من الاستراتيجيات في هذا المجال مثل: (الاستراتيجية الوطنية للطفولة، والاستراتيجية الوطنية للشباب)، بالإضافة إلى (الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات)، ودعم توجيه الاهتمام بالطفولة في خطتي التنمية التاسعة والعاشر.

وأيدته آخر وقال: إن هناك استراتيجية موجودة، وهي استراتيجية شاملة لكافة احتياجات الطفل.

وافق مجلس الشورى على ملاءمة دراسة مقترح مشروع نظام هيئة الأمومة والطفولة المقدم من عدد من أعضاء المجلس، استناداً للمادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

جاء ذلك في قرار أصدره المجلس خلال جلسته العادية التاسعة والأربعين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٣/١١/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بعد أن ناقش تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن المقترح الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز الهدلق.

واشتمل المقترح على اثنتي عشرة مادة تعالج عدم وجود إستراتيجية وطنية للأمومة والطفولة، وتعدد الجهات المعنية بشؤون الأمومة والطفولة وتشتتها، وعدم وجود مظلة وطنية مستقلة تلبى احتياجاتها وتراقب الخدمات المكفولة لهما في نظام الحكم الأساسي.

وكان المجلس قد ناقش مقترح مشروع النظام في ضوء تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب التي أوصت بملاءمة دراسته، حيث طالب أحد الأعضاء للجنة عند دراسة هذا النظام بأن تعيد النظر في الأهداف العامة لمشروع النظام، وأن تحرر بعض المفاهيم في هذه الأهداف وتوضحها وتوجد آليات لتحقيقها كما طالبها بعدم التأخر في دراسة هذا النظام.



عمّا ذكرته اللجنة، كما أن لهذه اللجنة مجلس أعلى للطفولة يرأسه معالي وزير التعليم ويضم كل الجهات المهتمة بهذا الشأن.

وزاد عضو آخر أن لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب ذكرت أن من بين أهداف هذا النظام العمل على التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الإقليمية من أجل تطبيق ميثاق حقوق الطفل العربي وميثاق الأمم المتحدة، لافتاً النظر إلى أن هذه المهمة من مسؤوليات اللجنة الوطنية للطفولة بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٤١٧/٣/٢٨هـ.

وأشار أحد الأعضاء إلى صدور قرار من المجلس برقم (٩٥/٨٠) وتاريخ ١٤٢٦/١٢/٢٣هـ، بشأن إنشاء مجلس أعلى للأسرة، مطالباً اللجنة بالإفادة عما تم بشأن هذا القرار، وأن يُفعل هذا المجلس لأنه أشمل وأكمل.

وأيد آخر المقترح، قائلاً: إن مشروع النظام المقترح الذي بين أيدينا هو نظام هيئة الأمومة والطفولة، وهذا يعني أن الهيئة نفسها غاية بحد ذاتها، ويعني أن هذا النظام يهدف إلى إنشاء هيئة. فالأولى أن يكون النظام حول موضوع الأمومة، والطفولة، بحيث ينظم العمل في مجال الأمومة والطفولة ويوحد الجهود ويضع السياسات والتشريعات اللازمة لضمان حقوق الأم والطفل في هذا المجال. ولا يمنع أن تكون الهيئة وسيلة من وسائل تحقيق هذا النظام.

ولاحظ أحد الأعضاء غياب استراتيجية وطنية للأمومة والطفولة من جهة، وتعدد الجهات المعنية بشؤون الأمومة والطفولة من جهة أخرى، مما أثار على ضبابية الأهداف الوطنية للأمومة والطفولة ومؤشرات قياس تحققها، مؤكداً أن هناك حاجة إلى قيام كيان مؤسسي بنظام يربط الطفولة والأمومة ويضع استراتيجية وطنية متكاملة للطفولة والأمومة، تتناغم مع ميثاق حقوق الطفل العربي وميثاق الأمم المتحدة والتزامات المملكة بهذا الشأن؛ مع ضرورة إجراء الدراسات المعمقة التي تغطي شؤون الأمومة والطفولة وتحدد احتياجاتها.

وأفاد عضو آخر أن الأهداف والاختصاصات المقترحة تؤكد الحاجة لتكون شؤون الأمومة والطفولة تحت مظلة وطنية واحدة تعمل على تلبية احتياجاتها، وتضمن تقديم الخدمات المكفولة لهم بنظام الحكم الأساسي.

من جهته أشار أحد الأعضاء إلى ما ورد في مسوغات اقتراح النظام عدم وجود هيئة عليا لشؤون الأمومة والطفولة. مشيراً إلى أن ذلك خلاف الواقع؛ حيث توجد لجنة وطنية للطفولة أُنشئت عام ١٣٩٨هـ، وهذه اللجنة تمثل بيت الخبرة والمرجع الوطني في مجال الطفولة في المملكة العربية السعودية وفق قرار مجلس الوزراء، وتُعد الجهة الرسمية المعنية بالطفولة داخلياً والممثلة لها خارجياً، ولهذه اللجنة مهام واضحة وأهداف محددة لا تخرج



ورفض أحد الأعضاء ما ذهبت إليه لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب من وجود فراغ تنظيمي فيما يتعلق بالطفولة والأمومة، مشيراً إلى أن هناك العديد من الأنظمة والمراسيم الملكية والقرارات التي تدعم هذا المجال؛ ومنها: صدور نظام (حماية الطفل) في ١٧/١١/٢٠١٤م، و(نظام الحماية من الإيذاء) في ٨/٥/٢٠١٤هـ، ونظام (مكافحة الاتجار بالبشر) عام ٢٠٠٩م، ونظام (الهيئة العامة للولاية على القاصرين ومن في حكمهم) عام ٢٠٠٦م.

كما صدرت العديد من القرارات من مجلس الوزراء والتي تعالج قضايا العنف الأسري في عام ٢٠٠٨م، بالإضافة إلى منع عمالة الأطفال ضمن نظام العمل الصادر في ٢٠٠٥م، والتأكيد على إلزامية التعليم للأطفال عام ٢٠٠٦م.

وبشأن إشارة اللجنة إلى غياب المرجعية في قضايا الأمومة والطفولة قال عضو آخر: إن مجلس الوزراء قد أقر اللجنة الوطنية للطفولة، وهي تعد الجهة الرسمية المعنية بالطفولة داخلياً، والمثلة لها خارجياً. وتعمل في العديد من المشروعات والقرارات والقضايا القانونية والتنظيمية لكثير من الوزارات والجهات الحكومية وغير الحكومية، كما تتولى اللجنة الوطنية للطفولة اقتراح السياسات العامة والخطط الاستراتيجية للدولة في مجال رعاية الأطفال وحمايتهم، وتقوم بمتابعة تنفيذ الأجهزة، ودعم البحوث والدراسات التي تقوم بها الجهات الحكومية المختصة، والتنسيق فيما بينها وتمثل المملكة في الفعاليات الإقليمية والدولية العالمية، وتتولى صياغة موقفيها ومرئياتها بشأن الاتفاقيات والأنظمة ومتابعة انضمام المملكة لاتفاقية حقوق الطفل، وإعداد التقرير الدوري وعرضه على اللجنة الدولية، وقد تمت إعادة تشكيلها وتعديل نظامها، ودعمها بالوظائف والموارد المادية والبشرية بقرار مجلس الوزراء الصادر في عام ٢٠٠٥م.

ويدعم هذه اللجنة قرار مجلس الشورى رقم (٥٩/٨٠) وتاريخ ٢٣-١٢-١٤٢٦هـ، القاضي بالموافقة على إنشاء المجلس الأعلى للأسرة. والذي يتضمن نظامه إنشاء هيئة عليا للأسرة، كما نص في مواده على الاهتمام بكل من الرجل والمرأة والطفل ورعاية شؤون الأسرة المسلمة في الجهات الأهلية والحكومية، وهو يشكل أهمية كبرى لشموله الأسرة بجمع أفرادها، واهتمامه بالجانب التنظيمي والاستراتيجي والتنسيقي على أعلى مستوى. وستقوم لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بدراسة مشروع نظام هيئة الأمومة والطفولة دراسة شاملة وواقعية ومن ثم رفع تقريرها بشأنه إلى المجلس لمناقشته واتخاذ القرار بشأنه.

وتساءل عضو آخر عن ما إذا كان المقترح مشروع نظام لهيئة الطفولة والأمومة؟ أم مشروع تأسيس هيئة (الأمومة والطفولة)؟ كما تساءل عن المطالبة بوضع نظام لهيئة غير قائمة في الأصل؟ ورأى أن يكون المقترح (إنشاء هيئة الأمومة والطفولة) ومن ثم وضع نظام لها.

وأضاف: إن المعلومات المذكورة في مسوغات مشروع النظام غير دقيقة، وبالتالي كيف تريد اللجنة من الأعضاء الموافقة على نظام مقترح دون أن تُضْمَنَ مواده في تقريرها، واكتفت بوضعها في أساس المعاملة؟. وزاد إن الأصل في مشروع أي نظام يُعرض على المجلس أن تضمن مواده، وفقاً للمادة (٢٢) من نظام مجلس الشورى.

ونبه عدد من الأعضاء في ملحوظات مكتوبة تلاها معالي رئيس المجلس إلى أن مشروع النظام المقترح خاص بعمل الهيئة التنظيمي، وهو مناط بجهة تنفيذية، ولا يمت بأية صلة إلى مشروع نظام خاص بالأمومة والطفولة، ويمكن دراسته من قبل المجلس حسب الاختصاص، والتأكيد على أهمية حقوق الأمومة والطفولة المنبثقة من الشرع الحنيف والسنة النبوية؛ والأخذ بكل المواثيق الدولية المتوافقة مع ذلك، وأكدوا أهمية ألا يغيب عن النظر أن النظام الأمثل هو نظام الأسرة المكون من الأب والأم والأطفال؛ فالعلاقة السليمة بينهم ضمن التنظيم، كما أكدوا ضرورة أن يشمل المشروع كافة مكونات الأسرة الأب والأم والأطفال، ولا يفهم من المشروع إسقاط حق الأب من العناية والرعاية، وأن تكون الدراسة مركزة على إنشاء هيئة للأسرة.





## مكتبة الملك فهد الوطنية King Fahad National Library

# الشورى يطالب مكتبة الملك فهد بخطة استراتيجية شاملة

المكتبة في تحقيق ذلك؛ بالرغم من قرارات مجلس الشورى السابقة في هذا الشأن.

ولفت الدكتور الزيلعي النظر إلى أن المكتبة أوضحت في تقريرها معوقات نتج عنها ضعف أداء إدارة الحاسب، واستجابة لذلك جاءت توصية اللجنة بتطوير إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وفصلها في وحدة مستقلة، ودعمها مالياً.

وأكد رئيس اللجنة غياب النشاط الثقافي للمكتبة، مبرراً إشارة اللجنة إلى ذلك في توصيتها بمطالبة مكتبة الملك فهد الوطنية بتأسيس وحدة مستقلة خاصة بالتواصل الثقافي على المستويين المحلي والدولي تعنى بالجوانب الثقافية والعلمية وإقامة المعارض والمشاركات.

وأضاف رئيس اللجنة أن المكتبة أفادت أن مقتنياتها من الكتب التي تم إيداعها في عام التقرير عن طريق الشراء فقط تجاوزت (٦٢) ألف كتاب، وأن هذا العدد ليس مجموع ما لدى المكتبة من الكتب، ويُعتبر عدداً مقبولاً خلال عام واحد.

أما ما يتعلق بعدم زيادة المسكوكات (العملات)، فقال رئيس اللجنة: إن المكتبة تحرص على أن تكون تلك العملات من النواذر التي تكون الزيادة فيها محدودة في الغالب.

وأفادت اللجنة أن لدى المكتبة قاعدة للفهرسة والتصنيف تشمل الكتب، والمقالات، والرسائل العلمية، عبر نظام إلكتروني يتم الوصول عن طريقه لكل ما يتعلق بالموضوع أو المؤلف.

وبالنسبة لزيادة بند المكافآت ومواكبة زيادة حجم العمل في المكتبة، قال رئيس اللجنة: إن ذلك مرتبط بما تشمله الأنظمة، ويتم بالتنسيق المباشر مع وزارة المالية.

وبخصوص مقترح مشروع هيئة عليا للثقافة، أفاد رئيس اللجنة أن ذلك ليس له ارتباط بالمكتبة، ويمكن اقتراحه كمشروع مستقل استناداً للمادة (٢٢) من نظام مجلس الشورى.

طالب مجلس الشورى مكتبة الملك فهد الوطنية بتطوير هيكلها التنظيمي، ووضع خطة استراتيجية شاملة ومتكاملة لأعمالها؛ لتكون مواكبة للمكتبات الوطنية الرائدة في العالم في مجالات عملها وخدماتها المقدمة لفئات المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى خلال الجلسة العادية الخمسين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١١/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لمكتبة الملك فهد الوطنية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور أحمد الزيلعي.

كما طالب المجلس مكتبة الملك فهد الوطنية بتوفير البيانات حول مؤشرات قياس الأداء لمختلف عناصرها ومدى رضا المستفيدين عن خدماتها. ودعا المجلس في قراره مكتبة الملك فهد الوطنية إلى تطوير إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات وفصلها في وحدة مستقلة، ودعمها مالياً، وتأسيس وحدة مستقلة خاصة بالتواصل الثقافي تعنى بالنشاط الثقافي والعلمي للمكتبة وإقامة المعارض والمشاركات محلياً ودولياً.

وكان المجلس قد استمع إلى وجهة نظر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم حول التقرير السنوي للمكتبة قدمها رئيس اللجنة الدكتور أحمد الزيلعي الذي أوضح أن اللجنة تتفق مع الأهمية البالغة لتطوير الموقع الإلكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية وتحويل جميع مقتنياتها إلى أوعية إلكترونية، مشيراً إلى أن اللجنة لاحظت تأخر

# الشورى يدعو وكالة الأنباء السعودية لتطوير أدائها



الدكتور / أحمد بن عمر الزيلعي  
رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار



المكانة، وأن تطور أداءها في صناعة الخبر والتقرير، مشيراً إلى أهمية أن تتميز الوكالة في هذا الأمر الذي هو أهم دور لها كي تحتل مكانة بارزة ضمن وكالات الأنباء المماثلة عالمياً، خاصة أن الوكالة باشرت أعمالها منذ ما يقارب نصف قرن، ولم يظهر خلال تلك العقود من عمرها تطوير واضح في هذا المجال.

وأوضح رئيس اللجنة بأن مطالبة الوكالة بتطوير أدائها في صناعة الخبر والتقرير وصياغتهما، وكذلك باعتماد برنامج تدريبي يهدف إلى معالجة أداء الوكالة وضعف كفاءة منسوبيها.

وانتقد رئيس اللجنة إجابات مسؤولي الوكالة على استفسارات اللجنة قائلاً: إن لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار أرسلت لوكالة الأنباء السعودية مجموعة من المحاور التي تغطي ما طلبه الزملاء أعضاء اللجنة، إلا أن رد الوكالة وإجابات مسؤوليها جاءت سطحية وعلى شكل عبارات إنشائية ولم تجب بالتفصيل على أسئلة اللجنة، مشيراً إلى أن ذلك يؤكد ضرورة مطالبة الوكالة بتطوير أدائها.

دعا مجلس الشورى وكالة الأنباء السعودية إلى تطوير أدائها في صناعة الخبر والتقرير وصياغتهما. وطالبها بوضع خطة استراتيجية واضحة تحدد رؤيتها ورسالتها وأهدافها بما يبرز مكانة المملكة العربية السعودية وهويتها ودور الوكالة.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والأربعين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٣/١١/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوكالة الأنباء السعودية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور أحمد الزيلعي.

كما طالب المجلس في قراره وكالة الأنباء السعودية باعتماد برنامج تدريبي لموظفيها بما يضمن ويحقق تجويد العمل الإعلامي شكلاً ومضموناً، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تسهم في تطوير أدائها، وفي تحقيقها لمهامها المرسومة لها.

وكان رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار قد قدم وجهة نظر اللجنة تجاه ملحوظات الأعضاء، وآرائهم بشأن تقرير الوكالة أثناء مناقشته تحت القبة في جلسة سابقة؛ حيث أكد على ضرورة أن تضع وكالة الأنباء السعودية خطة استراتيجية واضحة تحدد رؤية الوكالة ورسالتها وأهدافها بما يبرز مكانة المملكة العربية السعودية وهويتها ودور الوكالة في إبراز هذه



## الثقافة الشعبية في العصر الرقمي



أ.د. جبريل بن حسن العريشي  
عضو مجلس الشورى

الهواتف النقالة والحواسيب اللوحية وفيس بوك وتويتر وواي فاي، هي أشياء ملأت حياتنا وترسخت في ثقافتنا، كعناصر لبيئة جديدة فرضتها التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. والنظرة التقليدية ترى أن تلك البيئة الرقمية الجديدة هي بطبيعتها تتعارض مع عناصر الثقافة الشعبية - أو الفولكلور- التي تعبر عن الموروث الثقالي للمجتمع. وهناك العديد من الرؤى والتصورات، التي تتراوح ما بين هذا الطرح، وبين أطروحات أخرى ترى أن البيئة الرقمية تعزز الثقافة الشعبية، وتؤثر فيها كما تتأثر بها.

فثمة من يرى أن بعض العادات والتقاليد -مثل الطب الشعبي، والرقصات الفولكلورية- هي في سبيلها للاندثار، بسبب انتشار التكنولوجيا الرقمية، وما استتبعها من تحول كثير من الموروث الثقالي الشعبي، إلى عناصر باهتة، فاقدة لقيمتها الجمالية، التي كانت تستمدّها من سيطرتها على القلوب والعقول، باعتبارها موروثاً تاريخياً يحمل عبق الأباء والأجداد.

ويرى البعض أن هناك دائماً تداخل بين الأشكال الفولكلورية التقليدية التي تنتشر في المجتمع، وبين الأنماط الناشئة في البيئة السيبرانية، ويظهر هذا التداخل في استدعاء الأشكال المألوفة للعادات السلوكية والاجتماعية، ومحاكاة ملامحها اللغوية والرمزية في الخطاب الرقمي. والمنتج للممارسات الرقمية يمكنه أن يلاحظ أن هناك انتقالاً في البيئة الرقمية من استخدام التعبيرات العامية التراثية التي تستلزم التواصل وجهاً لوجه، إلى التعبيرات الافتراضية ذات الطبيعة السيبرانية، مع الاحتفاظ بالملاح التراثية لتلك التعبيرات.

حتى الطرائف، فبالرغم من أن هناك اختلافاً فيما بين البيئتين الشفهية والرقمية، إلا أنه يوجد تشابه في بعض الخصائص بينهما، باعتبارهما صورة للتعبير عن ممارسات شعبية تعكس ثقافة المجتمع، إلا أن البيئة الرقمية تتيح للطرائف انتشاراً أوسع.

وهناك من يرى، أنه طالما أن الإنسان بثقافته الموروثة هو المسؤول عن التفاعل الذي يحدث في البيئة الرقمية، لذا فإن هناك حضوراً فولكلورياً مضموراً في الفضاء السيبراني من جراء ذلك، وبالتالي فإن الثقافة الفولكلورية تؤثر في الثقافة الرقمية وتفاعل معها، وتسهم في تشكيلها.

ونحن نرى البيئة الرقمية -التي غيرت من الطريقة التي يتعلم بها الناس، والتي يرتبطون بها مع الآخرين، أو يشاركون من خلالها في فعالياتهم الثقافية- كبيئة يمكن أن تتجلى فيها الثقافة الشعبية، كما لم تتجلى من قبل. بل كبيئة يمكن أن تسهم في زيادة فهم طرق التعبير الفولكلورية والتفاعل معها والإضافة عليها. فهي قادرة تماماً على تعزيز الفولكلور الشعبي، من خلال نقل وأرشفة وسائل التعبير الفولكلورية، وتوثيق المشاهد الثقافية، سواء الموروثة أو الجديدة، بل والمساهمة في طرح هذا الموروث الثقالي كفولكلور رقمي.

إن البيئة الرقمية هي واقع نعيش فيه ولا نملك تغييره، بل ويزداد انغماسنا فيه يوماً بعد يوم، فينبغي علينا أن نسعى لتطويعها لتكون مطية لنا، بحيث نجعلها ذاكرة لحفظ عادات الأمة وتقاليدها، بدلاً من أن تكون أداة لطمس هويتها واندثار ثقافتها.

أ.د.دلال بنت مخلد الحربي  
عضو مجلس الشورى

## مسمى وطن (من إمارات موزعة إلى مملكة موحدة)

في تاريخ العرب الحديث والمعاصر تمر صفحات تحمل أحداثاً جساماً لشعوب ومناطق عربية، ناتجها تشكل دول وسقوط أخريات، واندماج أقاليم أو انفصالها بما يغير من أشكال الخرائط السياسية في الفترة الزمنية المعنية بالحدث، وتبقى أحداث تكوين المملكة العربية السعودية مثيرة وذات دلالات على ما يمكن أن يفعله الطموح وما يؤدي إليه من إيجابيات، ومن ثم تصبح الصورة محفزة ومستحقة لكثير من التأمل والتفكير والتدبير.

هي قصة وطن بدأ من أقاليم مستقلة، وانتهى إلى دولة واحدة موحدة، وكان اسم كل إقليم هو المستخدم والشائع للإشارة إلى الإمارة أو السلطنة الموجودة فيها.

ويعد مسمى السلطنة النجدية أول اسم رسمي للدولة التي بدأ عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود في تأسيسها في عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م باستعادة الرياض من آل رشيد حكام إمارة حائل، ومنذ ذلك التاريخ قادت الرياض مدن نجد الأخرى والأحساء إلى الدولة، فلم يأت عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م حتى احتضنت الرياض رسمياً بكونها عاصمة لدولة هي سلطنة نجد وملحقاتها، وفرحة الرياض حملها الاسم الرسمي للدولة الذي أعطى البلاد كياناً دولياً ورفع من هيبتها.

وتشكل اسم الدولة وبدئاً بكتابة الاسم على ترويسة الخطابات الموجهة من السلطان عبدالعزیز (وهذا هو لقبه) إلى كل من يعملون معه وإلى الدول التي يتعامل معها، كما وشحت طوابع بريديّة عثمانية بـ«بريد السلطنة النجدية». وبعد مضي خمس سنوات ضم الحجاز نهائياً إلى الدولة الناشئة في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م، وشرع في تنظيم شؤون الدولة بعد أن توحدت مناطقها.

وحتى نهاية عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م وجزء من عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م ظلت الدولة تحمل مسميات مختلفة، وتداخل استخدامها من سنة إلى أخرى، دون الاستقرار على استخدام موحد لاسمها، فقد كان يطبع على الأوراق الرسمية ترويسات بمسميات مختلفة، وكان على النحو الآتي:

- ١- الدولة العربية الحجازية، الذي استمر استخدامه إلى عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م على أوراق مجلس الشورى والنيابة العامة ومصالحة الصحة العامة والإسعاف.
- ٢- المملكة العربية الحجازية في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م وعام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م على أوراق مصلحة الصحة العامة والإسعاف.
- ٣- الحكومة الحجازية في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م في خطاب مرفوع إلى النيابة العامة.
- ٤- الحكومة العربية الحجازية في الأعوام من ١٣٤٥هـ - ١٣٤٩هـ / ١٩٢٧م - ١٩٣٠م على أوراق مديرية الشرطة العاصمة والنيابة العامة ومجلس الشورى.
- ٥- المملكة الحجازية والنجدية في عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م على أوراق إدارة البرقيات.
- ٦- الحكومة العربية على طوابع الدمغة.
- ٧- مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م، وعام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م على أوراق المجلس العسكري بمكة المكرمة، ورئاسة الديوان.

٨- المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م وعام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م على أوراق إدارة البرقيات (١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م)، ورخص الطلوع إلى البحر (١٣٥١هـ / ١٩٣٢م).

ومع اختلاف مسمى الدولة ظلت الإشارة إلى الملك عبدالعزیز باعتباره ملكاً للحجاز ونجد وملحقاتها، ودفع عدم الاستقرار على اسم محدد، وطول المسميات التي استخدمت، والاقتصار في معظمها على إقليمين من أقاليم الدولة هما الحجاز ونجد إلى التفكير في وجوب إطلاق اسم رسمي موحد للدولة، ويعد الاسم الرسمي للدولة من الأمور المهمة التي يعنى بها المؤسسون عادة لأنه يعبر عن فحوى التكوين.

وهو ما تم الأخذ به في عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م، عندما صدر أمر ملكي بإطلاق اسم «المملكة العربية السعودية» على الدولة، ونظراً لأهمية هذا الأمر الملكي أورد نصه فيما يأتي:

” بعد الاعتماد على الله وبناءً على ما رفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولاً على رغبة الرأي العام في بلادنا، وحباً في توحيد أجزاء هذه المملكة العربية أمرنا بما هوأت:

- المادة الأولى: يحول اسم «المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها» إلى اسم «المملكة العربية السعودية»، ويصبح لقبنا بعد الآن «ملك المملكة العربية السعودية».

- المادة الثانية: يجري مفعول هذا التحويل اعتباراً من تاريخ إعلانه.

- المادة الثالثة: لا يكون لهذا التحويل أي تأثير على المعاهدات والاتفاقيات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها، وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الإفرادية بل تظل نافذة.

- المادة الرابعة: سائر النظمات والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل.

- المادة الخامسة: تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتاً إلى أن يتم رفع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

- المادة السادسة: على مجلس وکلاننا الحالي أن يضم إلى أعضاء مجلس الوكلاء أي فرد من أفراد من ذوي الرأي حين وضع الأنظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستئارة بمعلوماتهم.

- المادة الثامنة: أننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ الموافق لليوم الأول من الميزان يوماً لإعلان توحيد هذه المملكة العربية، ونسأل الله التوفيق.

صدر في قصرنا في الرياض هذا اليوم السابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ.

التوقيع عبدالعزيز بأمر جلالة الملك

نائب جلالتة

فيصل\*

\* أمر ملكي، تحويل اسم «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» إلى اسم «المملكة العربية السعودية»، أم القرى، س، ٩، ع ٤٠٦ (الجمعة ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م)، ص ١.

مما سبق يتبين أن مسمى المملكة العربية السعودية تم التوصل إليه بعد مرور سبع سنوات على توحيد المملكة وتأسيسها، ولعل ذلك يرجع إلى أن مؤسس الدولة الملك عبدالعزيز كان حريصاً على اختيار الاسم ليكون دلالة توحيد ست كيانات مستقلة في الوسط والشمال والشرق والغرب والجنوب وهي: إمارة آل سعود في الرياض، وإمارة آل رشيد في حائل، وإمارة آل عائض في عسير، وإمارة الأدارسة في المخلاف السليماني (جازان)، وإمارة الأشراف في الحجاز، وحامية عثمانية في الأحساء. وهكذا اندمجت هذه الأقاليم الستة التي لوبقت على حالها لكانت اليوم كيانات تضاف إلى الكيانات المشتتة في العالم العربي. وتاريخ ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م الذي شهد ميلاد مسمى الوطن، وأذن بشعور جديد بالاندماج في الدولة لجميع الأقاليم التي تشكلت منها المملكة العربية السعودية، شهد أيضاً اتخاذ الرياض عاصمة للدولة بمسماها الجديد، وكما يقول وليام فيسي في كتابه الرياض: المدينة القديمة (ص ٤٢٥ وما بعدها): «أصبحت الرياض عاصمة للمملكة الحديثة... وتسارعت فيها التوجهات. وبدئ بإنشاء الإدارة الحكومية لأن أعمال الدولة أخذت تتعقد وأصبحت جسيمة... وأخذت عاصمة الصحراء تكييف نفسها بشكل متزايد لمهام الإدارة الحديثة». العزم والطموح وأهمية الوحدة هم وسائل عبدالعزيز بن عبدالرحمن لتكوين الوطن، الوطن الذي احتفى والتف حوله الجميع برايته الخضراء وشعارها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» معلناً أنه المملكة العربية السعودية.

## رئيس مجلس الشورى خلال زيارته الرسمية لأستراليا: تبادل الزيارات بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي يعبر عن الرغبة في دفع التعاون البرلماني بما يخدم العلاقات بين البلدين



### آل الشيخ يجتمع مع رئيسي مجلسي النواب والشيوخ

فقد اجتمع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ مع رئيسي مجلسي النواب والشيوخ الأستراليين توني سميث، والسيناتور ستيفن في مقر البرلمان الأسترالي بمدينة كانبرا على عشاء عمل أقامه رئيسا مجلسي النواب والشيوخ تكريماً لمعاليه والوفد المرافق، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا ونيوزيلندا الأستاذ نبيل بن محمد آل صالح.

قام معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بزيارة رسمية لأستراليا تلبية لدعوة رسمية من معالي رئيس مجلس الشيوخ الأسترالي استمرت عدة أيام رافقه عدد من أعضاء المجلس، واجتمع خلالها مع الحاكم العام لأستراليا، ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ وعدد من الوزراء. وبحث معهم في جملة من الموضوعات ذات العلاقة بتعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وأستراليا، والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي بغرفتيه النواب والشيوخ، والقضايا الدولية التي تحظى باهتمام البلدين الصديقين.



## ويجتمع مع وزير الخارجية والتجارة والاستثمار

كما عقد معالي رئيس مجلس الشورى اجتماعاً مع معالي وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب ووزير التجارة والاستثمار الأسترالي السيد اندرو روب في مبنى البرلمان الأسترالي بالعاصمة كانبرا كلاً على حده بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى استراليا ونيوزيلاندا والوفد المرافق لمعاليه.

وجرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، ورحب الوزيران بمعالي رئيس مجلس الشورى وأشادا بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وأستراليا وبالذور الحيوي الذي تنتهجه المملكة من جميع القضايا في العالم.

وأكدوا حرص أستراليا على تنمية وتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية لما لها من مكانة رائدة سياسياً واقتصادياً على المستويين الإقليمي والدولي وبوصفها شريكة لأستراليا في مجموعة دول العشرين.

من جهته أعرب معالي رئيس مجلس الشورى عن سعاده وتقديره للمشاعر الطيبة التي عبر عنها المسؤولون الأستراليون تجاه المملكة وقيادتها الرشيدة، مشيراً إلى أهمية الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البرلمان الأسترالي ومجلس الشورى وإسهامها في تطوير العلاقات البرلمانية بين المجلسين، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. كما التقى معاليه نائب وزير الخارجية الأسترالية بيتر فارغيز وذلك في مقر وزارة الخارجية الأسترالية بحضور السفير آل صالح والوفد المرافق لمعاليه.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين المملكة وأستراليا وسبل تعزيزها إضافة إلى آخر التطورات والمستجدات في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع تبادل الكلمات بهذه المناسبة حيث أعرب رئيس مجلس النواب والشيوخ عن سعادهما بزيارة معالي رئيس مجلس الشورى إلى أستراليا وأشادا بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي بغرفته النواب والشيوخ.

من جانبه قدم معالي رئيس مجلس الشورى شكره وتقديره لمعالي رئيسي مجلسي النواب والشيوخ الأستراليين على الحفاوة وحسن الاستقبال، معرباً عن سعاده بهذا اللقاء.

وأكد ضرورة توطيد أواصر العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلسي النواب والشيوخ الأستراليين وتعزيز أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في المجالات كافة.

## حاكم عام أستراليا يستقبل رئيس مجلس الشورى

استقبل الحاكم العام لأستراليا السير بيتر كوسجروف، في المقر الرسمي لحاكم العام في العاصمة الأسترالية كانبرا معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا ونيوزيلاندا الأستاذ نبيل بن محمد آل صالح وأعضاء الوفد المرافق لمعاليه.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية واستعراض آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

وعبر معالي رئيس مجلس الشورى عن تقديره وشكره لحاكم عام أستراليا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وأستراليا في مختلف المجالات، ومنها العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي متمنياً لأستراليا حكومة وشعباً المزيد من التقدم والازدهار.

من جهته عبّر الحاكم العام لأستراليا عن ترحيبه بمعالي رئيس مجلس الشورى متمناً الزيارة التي سسهم في تعزيز علاقات الصداقة الثنائية بين البلدين الصديقين.



## د. آل الشيخ: المملكة وأستراليا عضوان فاعلان في مجموعة العشرين

وكان معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ قد أوضح في تصريح صحفي عقب وصوله إلى كانبرا أن الزيارة تأتي في سياق حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على تعزيز علاقاتها مع أستراليا وتنميتها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الصديقين، ويحقق استمرار التشاور بين رؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين بوصف المملكة العربية السعودية وأستراليا عضوان فاعلان في المجموعة.

وقال معاليه: ” إن تبادل الزيارات بين مجلس الشورى ومجلسي النواب والشيوخ في أستراليا يعبر عن الرغبة في دفع التعاون البرلماني بين الجانبين نحو آفاق تخدم العلاقات بين البلدين الصديقين التي تشهد تطوراً متواصلاً على جميع المستويات.“

من جانبه، رحب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا ونيوزيلندا الأستاذ نبيل آل صالح بزيارة معالي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له الذي يضم عدداً من أعضاء مجلس الشورى إلى أستراليا، مشيراً إلى أن هذه الزيارة سيكون لها دوراً مهماً في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون البرلماني بين البلدين الصديقين.

## ويزور البرلمان والمجلس

### التشريعي لولاية نيو ساوث ويلز

كما قام معالي رئيس مجلس الشورى في إطار زيارته لأستراليا بزيارة إلى البرلمان والمجلس التشريعي لولاية نيو ساوث ويلز في سيدني بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا والوفد المرافق لمعاليه، حيث كان في استقباله رئيس المجلس دون هاروين ونائب رئيس البرلمان اندرو فرايزر، حيث رحب هاروين بمعاليه مشيداً بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ثم قدم شرحاً عن المجلس التشريعي في الولاية وآلية عمله.

## السفير آل صالح يحتفي بمعالي

### رئيس مجلس الشورى

من جهة أخرى احتفى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا ونيوزيلندا، الأستاذ نبيل بن محمد آل صالح بمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث أقام حفل عشاء في العاصمة الأسترالية كانبرا تكريماً لمعاليه والوفد المرافق له.

ورحب السفير آل صالح بمعالي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق، مؤكداً أهمية الزيارة في تعزيز العلاقات البرلمانية بين المملكة العربية السعودية وأستراليا، مشيراً إلى أن الزيارة لاقت ترحيباً واسعاً وإيجابياً لدى البرلمان الأسترالي.

وأعرب معالي رئيس مجلس الشورى من جهته عن شكره لسفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا بهذه المناسبة، مؤكداً أهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون والتنسيق بين مجلس الشورى السعودي والبرلمان ومجلس الشيوخ الأسترالي

# مجلس الشورى يدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى



وناشد الدكتور عبد الله آل الشيخ المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته والبرلمانات في مختلف دول العالم سيما في الدول الكبرى والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية تحمل مسؤولياتهم والتحرك الفوري والجاد لوقف الانتهاكات الإسرائيلية على الأماكن الإسلامية في القدس المحتلة، والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للالتزام بالقوانين الدولية والتشريعات الدولية، ومبادئ عملية السلام، واحترام الأديان.

وأشار إلى أهمية تحرك الدول الإسلامية ممثلة في منظمة التعاون الإسلامي وعلى مختلف الصعد للحد من انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المسجد الأقصى من الاعتداءات الصهيونية.

عبر مجلس الشورى عن إدانته واستنكاره الشديدين لانتهاك سلطات الاحتلال الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى الشريف، والاعتداء على المصلين.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ باسمه ونيابة عن أعضاء المجلس أن هذا العمل العدواني غير المشروع يتنافى مع المبادئ والقوانين والتشريعات الدولية كافة وينتهك بشكل صارخ حرمة الأديان بالتعدي على أحد أهم المقدسات الإسلامية، ثالث الحرمين الشريفين.

كما أكد معاليه أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على حرمة المسجد الأقصى ستؤدي إلى مزيد من العنف، وتكرس سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية في تنفيذ مخطتها الذي يستهدف المسجد الأقصى.

## وفد مجلس الشورى برئاسة معالي نائب رئيس المجلس يزور البرلمان الأوروبي د. الجفري: جهود دول التحالف تؤتي نتائجها الإيجابية في اليمن الشقيق



تقرير فيصل الشدي

### اجتماع مشترك مع لجنة الشؤون الخارجية وبعثة شبه الجزيرة العربية في البرلمان

أكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أن جهود دول التحالف في دعم الشرعية في جمهورية اليمن الشقيقة بدأت تؤتي نتائجها الإيجابية وذلك باندماج المقاومة الشعبية والجيش الحكومي، وتحرير مدينة عدن وعدد من المدن الأخرى، وعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة الشرعية إلى الأراضي اليمنية واستئناف أعمالها، بالإضافة إلى عودة أعداد كبيرة من النازحين إلى مدنهم وقراهم.

جاء ذلك في كلمة ألقاها اليوم خلال اجتماع مشترك مع لجنة الشؤون الخارجية وبعثة شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي بمقر البرلمان في بروكسل، وذلك ضمن إطار زيارة رسمية لوفد مجلس الشورى للبرلمان الأوروبي.

في إطار الدبلوماسية الشورية التي يمارسها مجلس الشورى ودوره في دعم السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، ودعم مواقفها تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية، قام وفد مجلس الشورى برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وعضوية أعضاء المجلس الأستاذ سعود الشمري، والأستاذ محمد المطيري، والدكتور جبريل العريشي، والدكتور ثامر الغشيان، والأستاذة هدى الحليسي، والدكتورة منى آل مشيط بزيارة إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل خلال المدة من ١٥-١٧ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر- ١ أكتوبر ٢٠١٥، التقى خلالها نائب رئيس البرلمان الأوروبي وعددًا من أعضاء البرلمان، كما ألقى معالي الدكتور محمد الجفري كلمة خلال اجتماع مشترك مع لجنة الشؤون الخارجية وبعثة شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي.





وأضاف: « لقد كانت المليشيات الحوثية مدعومة من إحدى دول الإقليم التي تمدها بالسلاح والخبرات اللوجستية، وتحرضها على نشر الكراهية والطائفية بين أبناء الشعب اليمني منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي تضع العراقيل أمام الحلول السياسية حتى وصل بها الأمر إلى الزحف إلى العاصمة اليمنية صنعاء، والاستيلاء على السلطة بالقوة، واحتجاز الرئيس الشرعي للبلاد، وحل البرلمان في عملية خروج بل انقلاب على الشرعية، ثم استمرت في الزحف للاستيلاء على بقية المدن اليمنية، الأمر الذي يُشكل تهديداً صارخاً للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

وفي موضوع آخر استنكر معالي الدكتور الجفري ما وقع مؤخراً من اقتحام سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، وانتهاك حرمة والاعتداء على المصلين، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف بصرامة أمام الممارسات الإسرائيلية المشينة التي تُقوّض أي أمل تجاه الوصول للسلام المنشود، وتتعارض مع جميع الاتفاقيات الدولية؛ وفي هذا الصدد ترحب المملكة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع علم دولة فلسطين على مبانيها لأول مرة.

## الخيار الأمثل للأزمة السورية يكمن في الحل السياسي

وفيما يخص الأزمة السورية بين معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن المملكة تؤكد على أن الخيار الأمثل لسوريا أن يكون الحل حلاً سياسياً مبنياً على مبادئ «جنيف ١» ويؤدي إلى إنشاء سلطة مجلس انتقالي يهيئ

ولفت معاليه النظر إلى أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- حرصت على تقديم مساعدات مالية لليمن الشقيق بلغت حتى الآن نحو ٣٣٩ مليون دولار أمريكي، محتلة المرتبة الأولى عالمياً في تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني الشقيق.

وقال: « إن المملكة وقبل اندلاع هذه الأحداث تعد أكبر الدول المانحة لليمن بدون منازع حيث قدمت له في الأعوام الثلاثة الماضية مبلغاً يتجاوز الثلاث مليارات دولار أمريكي بالإضافة إلى كميات كبيرة من المعونات العينية من الأغذية والأدوية والمستلزمات البترولية، وتمويل المشاريع العمرانية والإنشائية المتعلقة بالبنية التحتية.»

وبيّن أن المملكة ودول التحالف قد استجابت لدعوة الرئيس الشرعي لليمن عبدربه منصور هادي، لإعادة الشرعية وحماية الشعب اليمني من مليشيات المتمردين الحوثيين، استناداً للمواثيق الدولية، ومنها ميثاق الأمم المتحدة في المادة رقم (٥١)، واتفاقية الدفاع العربي المشترك وتوج هذا العمل بتأييد مجلس الأمن الدولي بقراره رقم ٢٢١٦.

وأفاد بأنه على الرغم من الاعتداءات المتكررة على أراضي المملكة من قبل جماعة الحوثي ومليشيات الرئيس السابق وإطلاقهم الصواريخ والقذائف على الأحياء السكنية والمدنيين في المدن السعودية الحدودية، إلا أن قوات التحالف ركزت على دعم قوات المقاومة الشعبية التابعة للحكومة الشرعية، وذلك باستهداف مخازن الأسلحة وقواعد إطلاق الصواريخ ومعسكرات الحوثيين، مراعية أقصى درجات ضبط النفس واحترام كافة مبادئ القانون الدولي الإنساني، وساعية لتجنب الإصابات بين المدنيين والمنشآت المدنية إلى أقصى حد ممكن، كما التزمت المملكة وقوات التحالف باتفاقيات الهدنة الإنسانية رغم الخروقات العديدة لها من جانب الحوثيين ومليشيات الرئيس المخلوع.

وأشار د. الجفري في كلمته إلى حرص المملكة مع دول مجلس التعاون الخليجي على مساعدة جميع المكونات السياسية في اليمن للوصول إلى معالجات توافقية للخلافات السياسية بينهم بعد الأحداث التي عصفت باليمن في عام ٢٠١١م، في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني.



وتجفيف مصادره المالية، ووضع القوائم بأسماء الإرهابيين والتنظيمات الإرهابية التي تقف وراءهم، وتشكيل «لجنة عليا لمكافحة الإرهاب».

ولفت معاليه النظر إلى أن المملكة هي أول دولة دعت إلى عقد مؤتمر عالمي لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٥م، وطالبت وعملت على إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCTC) ودعمته بـ ١١٠ مليون دولار، وهي رئيس المجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وعضو فاعل في مجموعة الدول ضد التنظيم الإرهابي داعش (CIG).

كما حذرت المملكة المجتمع الدولي من التساهل أو التخاذل عن مسؤوليته التاريخية ضد الإرهاب، مؤكدة على أن الإرهاب ليس له دين، أو عرق، أو طائفة.

وفي ختام كلمته أشاد نائب رئيس مجلس الشورى بالعلاقات التاريخية المتينة بين المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي والروابط السياسية والاقتصادية والحضارية والثقافية المشتركة، الأمر الذي يجعل المملكة تولى هذه العلاقة اهتماماً خاصاً لتعزيز العلاقة بما يسهم في زيادة فرص التعاون

البلد إلى مستقبل جديد ومن دون لبشار الأسد المطلخة يده بدماء الشعب السوري.

وأوضح معالي الدكتور محمد الجفري أن المملكة تستضيف ما يقارب المليونين ونصف المليون مواطن سوري، وقد حرصت على عدم التعامل معهم كلاجئين، أو تضعهم في مخيمات لجوء، حفاظاً على كرامتهم وسلامتهم، ومنحتهم حرية الحركة التامة، ومنحت لمن أراد البقاء منهم في المملكة، الإقامة النظامية أسوة ببقية المقيمين، بكل ما يترتب عليها من حقوق في الرعاية الصحية المجانية والانخراط في سوق العمل والتعليم، حيث بلغ عدد الطلاب والطالبات السوريين الذين انضموا لمقاعد الدراسة في المملكة لهذا العام «١٢١٦٥٤» يدرسون في مختلف مراحل التعليم، وامتدت جهودها لتشمل دعم ورعاية الملايين من السوريين اللاجئين إلى الدول المجاورة لوطنهم في كل من الأردن ولبنان وغيرها من الدول.

وفي مجال مكافحة الإرهاب شدد معاليه على عزم المملكة الدائم في المشاركة في أي جهد دولي يسعى إلى محاربة الإرهاب، حيث ترجمت المملكة هذه السياسة إلى إجراءات مشددة من خلال سن التشريعات المجرّمة له،



ولفت النظر إلى ما تبذله المملكة من جهود بمساندة التحالف العربي في جمهورية اليمن الشقيقة وحرصها على إعادة الحكومة الشرعية لليمن في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦، وقال « لقد أدت جهود التحالف العربي إلى عودة المسؤولين اليمنيين إلى عدن وعلى رأسهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي».

وأكد معاليه حرص مجلس الشورى على دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين المجلس والبرلمان الأوروبي نظراً لما يمثله من أهمية كبيرة في مجال صناعة القرارات داخل الاتحاد الأوروبي.

من جانبها رحبت رئيسة بعثة شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي بوفد مجلس الشورى مؤكدة أهمية تبادل الزيارات بين الجانبين. وأكدت أهمية العلاقات البرلمانية التي تجمع بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي حيث كان للزيارات المتبادلة خلال الفترة الماضية بين وفود مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي أثر في زيادة التعاون البرلماني بينهما.

### نواب أوروبيون يثمنون جهود المملكة في خدمة الحجيج ويؤكدون أهمية دورها في حفظ الأمن بالمنطقة..

وأكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي إلمار بروك أهمية الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في إنهاء العديد من الملفات العالقة في العالم وعلى وجه الخصوص القضايا الإقليمية الراهنة والحد من تداعياتها على أمن المنطقة.

لما يخدم المصالح المشتركة بيننا، وبما يؤدي إلى دعم الجهود المشتركة بيننا لدعم السلم والأمن الدوليين.

بعد ذلك أجاب معاليه والوفد المرافق له على المداخلات والاستفسارات التي قدمها عدد من نواب البرلمان الأوروبي.

نائب رئيس البرلمان الأوروبي يؤكد أهمية تبادل الزيارات لتوطيد العلاقات في سياق آخر أكد معالي نائب رئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تيجاني أهمية الشراكة والعلاقات الثنائية بين دول الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما يترتب عليها من فرص للدفع بالعلاقات بين الجانبين إلى شراكة استراتيجية. جاء ذلك خلال حفل الغداء الذي أقامه تكريماً لمعالي نائب رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له.

ورحب نائب رئيس البرلمان الأوروبي بالعلاقات الثنائية بين البرلمان ومجلس الشورى وتبادل الزيارات بما يتيح إقامة حوار دائم بين المؤسستين البرلمائيتين ويثمر إلى تفاهم مشترك يوطد لتعزيز العلاقات على مختلف الصعد.

من جانبه نقل معالي الدكتور محمد الجفري تحيات وتقدير معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى معالي رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز ومعالي نائبه انطونيو تيجاني.

وبين أن هذه الزيارة تأتي في سياق التواصل البرلماني الذي يحرص مجلس الشورى على تعزيزه مع مختلف المجالس البرلمانية في العالم، ومع التجمعات البرلمانية الدولية المهمة مثل البرلمان الأوروبي.

وقد استعرض الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي.

## اجتماع برئاسة بعثة العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان

من جهة أخرى اجتمع معالي نائب رئيس مجلس الشورى مع رئيسة بعثة العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي ميشيل إليوماري.

واستعرض الدكتور الجفري خلال الاجتماع الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في دعم الجهود الرامية لتعزيز الأمن والسلم الدوليين، والتخفيف من حدة المعاناة التي تسببت بها الأزمات في منطقة الشرق الأوسط إنسانياً وأمنياً وسياسياً.

وقد شدد وفد مجلس الشورى خلال الاجتماعات على أنه وبالرغم من الاعتداءات المتكررة على أراضي المملكة من قبل جماعة الحوثي ومليشيات الرئيس المخلوع وإطلاقهم الصواريخ والقذائف على الأحياء السكنية والمدنيين في المدن السعودية الحدودية، إلا أن قوات التحالف ركزت على دعم قوات المقاومة الشعبية التابعة للحكومة الشرعية، وذلك باستهداف مخازن الأسلحة وقواعد إطلاق الصواريخ ومعسكرات الحوثيين، مراعية أقصى درجات ضبط النفس واحترام كافة مبادئ القانون الدولي الإنساني.

من جانبها نوهت عضو البرلمان الأوروبي انجليكا باركر - في تصريح صحفي - بزيارة معالي نائب رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له للبرلمان الأوروبي وما تم خلالها من مباحثات تعزز من العلاقات الثنائية بين الجانبين، وتعمل على فتح آفاق جديدة للحوار وتبادل وجهات النظر إزاء مختلف القضايا. ودعت إلى مزيد من الزيارات المتبادلة بين الجانبين بما يحقق شراكة استراتيجية مثلى تعمل على تعزيز العلاقات الثنائية وبما يتيح إقامة حوار دائم بين المؤسستين البرلمانيتين ويثمر إلى تفاهم مشترك يوطد لتعزيز العلاقات على مختلف الصعد.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري في مقر البرلمان في بروكسل أمس مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان.

واقترح إمار بروك تكثيف الزيارات البرلمانية المتبادلة بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشورى، والعمل على توطيد العلاقات البرلمانية بما يخدم المصالح المشتركة.

من جانب آخر أشاد عضوا البرلمان الأوروبي أفضل خان وسجاد كريم بما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود كبيرة في عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين، وما تقدمه من خدمات جليلة لضيوف الرحمن، وتوفير أفضل السبل التي تمكن الحجاج من أداء نسكهم في يسر وسهولة وراحة وأمن وطمأنينة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده نائب رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق مع النائبتين كلاً على حدة بحضور الوفد المرافق لمعاليه.

وفي ذات السياق عقد معالي الدكتور محمد الجفري والوفد المرافق له في مقر البرلمان الأوروبي اجتماعات مع عدد من نواب البرلمان وهم نائب رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بارا لوك بيلهر، وشالرز تانوك، ومايكل غاهلير، وخافير نارت، وانجليكا نيبلر، ورئيس مجموعة المحافظين الأوروبيين سيد كمال.



من مليشيات الحوثي التي انقلبت على الشرعية في اليمن واختطفت مؤسسات الدولة مدعومة من قوى إقليمية تسعى للهيمنة على المنطقة.

## وفد المجلس يجتمع مع مجموعة اليوروميد.

واجتمع وفد مجلس الشورى برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري في مقر البرلمان الأوروبي مع مجموعة اليوروميد التابعة لحزب الشعب الأوروبي وذلك بحضور سفير المملكة لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورج ورئيس بعثة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحمن بن سليمان الأحمد.

وتطرق معالي الدكتور محمد الجفري في كلمة خلال الاجتماع إلى مواقف المملكة من الوضع في اليمن، منذ تردي الأوضاع فيها حيث أسهمت المملكة مع أشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطلاق المبادرة الخليجية كأساس للحل في اليمن الشقيق، ومهدت هذه المبادرة الطريق للوصول للحل السياسي في اليمن الشقيق، وحظيت بتأييد إقليمي ودولي آنذاك، بيد أن الأوضاع عادت إلى التدهور مرة أخرى بعد أن قامت مليشيات الحوثي بالانقلاب على الشرعية مدعومة من قوات الرئيس السابق، ومن قوى إقليمية.

وبين معاليه أن المملكة ودول التحالف قد استجابت لدعوة الرئيس الشرعي لليمن عبدربه منصور هادي، بحماية الشعب اليمني الشقيق من مليشيات المتمردين الحوثيين، استناداً للمواثيق الدولية، ومنها ميثاق الأمم المتحدة في المادة رقم (٥١)، واتفاقية الدفاع العربي المشترك، وتوج هذا العمل بتأييد مجلس الأمن الدولي بقراره رقم ٢٢١٦.

وتناول معاليه في كلمته عدداً من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، وسبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي. بعد ذلك أجاب معاليه والوفد المرافق له على المداخلات والاستفسارات التي قدمها عدد من نواب البرلمان الأوروبي.

حضر الاجتماعات سفير المملكة لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورج ورئيس بعثة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحمن بن سليمان الأحمد. ورافق الوفد مدير عام شعبة العلاقات البرلمانية المكلف الدكتور سعد العنقري، ومساعد مدير إدارة المراسم الأستاذ فهد المسيند.

## وأخرون يعززون المملكة في ضحايا حادث التدافع في مشعر منى

من جهة أخرى أعرب عدد من النواب في البرلمان الأوروبي عن تعازيهم للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في وفاة عدد من حجاج بيت الله الحرام جراء حادث التدافع الذي وقع في مشعر منى، متمنين للمصابين الشفاء العاجل.

جاء ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها معالي الدكتور محمد بن أمين الجفري والوفد المرافق له مع عدد من النواب - كل على حدة - في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل.

فقد أبدت نائب رئيس لجنة التجارة الدولية ونائب رئيس بعثة العلاقات مع دول المغرب في البرلمان الأوروبي طقيه صيفي تعازيها للمملكة قيادة وشعباً ولذوي المتوفين جراء الحادث، سائلة المولى القدير أن يشفي المصابين وأن يتقبل من الحجاج حجهم.

وأشادت بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في رعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وما تم بهم من مشروعات وتوسعات كبرى تهدف لخدمة قاصديها وبما يمكن الحجاج والمعتمرين من تأدية نسكهم بكل يسر وطمأنينة.

من جهته أعرب رئيس مؤتمر رؤساء البعثات ورئيس بعثة العلاقات مع دول المغرب بير انطونيو بانزيري، والنائب الأول لرئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان كرستيان دان بريدا، وأعضاء البرلمان الأوروبي ماريو بور غيزيو، والين سميت، وأشلي فوكس عن تعازيهم ومواساتهم في هذا المصاب الذي ألم بالحجاج.

من جانبه بين معالي نائب رئيس مجلس الشورى وأعضاء وفد المجلس - خلال الاجتماعات - موقف المملكة من الوضع في الجمهورية اليمنية، مشيرين إلى أن عملية عاصفة الحزم، ومن ثم إعادة الأمل جاءت استجابة لرسالة الاستغاثة التي وجهها الرئيس الشرعي لجمهورية اليمن عبدربه منصور هادي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وأصحاب الجلالة والسمو قيادة دول مجلس التعاون الخليجي لإنقاذ الشعب اليمني وحمايته



د. عبدالعزيز إبراهيم الحرقان  
عضو مجلس الشورى

# لماذا تفشل المؤسسات الناشئة في المملكة؟ المنافسة ،، عدم توفر العمالة ،، التقدير الخاطئ لكلفة المنتج والتشغيل ،، عدم التفرغ للعمل بالمؤسسة ،، من أهم أسباب الفشل

تفشل المؤسسات لعدة أسباب قد تبدو للوهلة الأولى أنها بديهيات ومعروفة للكثيرين، ولكن متابعة نشوء وتطور المؤسسات الصغيرة الناشئة على مدى من الزمن واستخلاص بعض المعلومات الأساسية عن حياة المؤسسة أظهرت وجود أسباب لم تكن في الحسبان، أو انخفاض أهمية بعض الأسباب التقليدية للفشل، أو ارتفاع أهمية أسباب كانت تعد غير مهمة. ولذلك فقد تابعت تطور حياة ٤٥٢ مؤسسة صغيرة ناشئة في مدن المملكة الرئيسية منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٩، ولمدة أربع سنوات، بهدف التعرف على أسباب فشل المؤسسات الصغيرة في المملكة. خلال هذه السنوات، كان مؤسسوا هذه المؤسسات على تواصل من خلال الهاتف، والبريد الإلكتروني، والمقابلات الشخصية. وفي نهاية كل سنة من عمر تأسيس المؤسسة، يجري تقييم ودراسة لوضع المؤسسة والتعرف على العقبات التي تواجهها من خلال الاتصال الهاتفي أو المقابلة الشخصية.

## أسباب الفشل:

يقصد بفشل المؤسسة عدم قدرتها على الاستمرار في تسويق وبيع خدماتها ومنتجاتها، وبالتالي عدم القدرة تغطية تكاليف تشغيلها، واضطرار المؤسس إلى وقف العمل في المشروع. وجدت الدراسة أن أحد أهم أسباب الفشل هو عدم القدرة على التغلب على بعض العقبات التي تظهر أثناء تشغيل المؤسسة الناشئة أو التعرف على مسببات هذه العقبات بشكل جيد وفي وقت مبكر. ويتعاضد تأثير هذه العقبات في ظل عدم وجود خبرة إدارية لدى المؤسس، فيتخذ قرارات قد تزيد من تأثير هذه العقبات على المدى البعيد، أو لا تؤدي إلى حلها على الأقل واستنزاف موارد المؤسسة في عمليات غير انتاجية.



المحل، واضطرار السيدة إلى إقفال المشروع في سنته الأولى. هذه السيدة كانت تحتاج لاستشارات في تصنيع الأغذية، وحفظها، ولكن نظراً لغياب مثل هذه الخدمات لم تستطع حل مشكلتها.

**مشاكل إدارية:** صاحب المشروع الناشئ تواجهه بعض المواقف التي تضطره إلى اتخاذ قرار بخصوصها، وتتحوّل مجموعة هذه القرارات إلى مجموعة القوانين والأنظمة الإدارية التي تحكم العمل. تراكم هذه القرارات يؤثر على كفاءة العمل وقد تعيق سير عمل المشروع الصغير. خاصة أن معظم مؤسسي المشروعات الصغيرة ليس لديهم خبرة إدارية، وغير قادرين على توثيق منهج العمل في المؤسسة وتقييمه بشكل مستمر يضمن سير العمل بشكل سليم ومنخفض التكلفة.

أحد أبرز العقبات هو عدم القدرة على قياس تكلفة المنتج أو الخدمة وبالتالي تحديد سعرها بناءً على تكلفتها. ويعتمد التسعير لدى هؤلاء على تقدير كم يستطيع المستهلك أن يدفع. وقد يكون ذلك السعر غير مربح أو أقل من التكلفة، ولا يكتشف المؤسس ذلك إلا في وقت متأخر، وحينما يريد تصحيحه تظهر مشكلات تسويقية ومالية غير متوقعة إضافة إلى عدم رضا المستهلكين.

**عدم تحقيق مبيعات:** من المدهش أن نرى أن بعض المشاريع الصغيرة الناشئة بالرغم من عدم قدرتها على تحقيق دخل مالي خلال الفترة الأولى من تأسيس المشروع، فإن المؤسس يستمر في التشغيل والاستثمار، من خلال استهلاك رأس المال أو الموارد المالية الشخصية. ويرجع سبب عدم تحقيق المبيعات إلى عدم دراسة السوق بشكل كافٍ، والتعرف على القطاع المستهدف قبل البداية في المشروع، وكيفية الاستجابة لمتطلبات واحتياجات العملاء من خلال خدمات ومنتجات مناسبة.

**عدم التفريغ للعمل:** لعل هذا أحد أبرز العقبات التي تتطلب قراراً حاسماً من المستثمر الناشئ. التفريغ للمشروع يعني الاستقالة من العمل الحكومي الذي يحقق له ولأسرته دخلاً آمناً مستمراً. معظم من تم سؤالهم يعرفون أن سبب فشل مشروعهم هو عدم القدرة على القيام بأعمال حيوية وأساسية بسبب ارتباطهم بأعمالهم الحكومية. من أمثلة ذلك، كثير من موظفي الحكومة يبدأ مشروعاً صغيراً مسجلاً باسم أحد أبنائه أو أفراد العائلة، وحالما يكبر المشروع، تتطلب بعض المؤسسات التجارية والمالية والإدارات الحكومية التفاعل مع مؤسس المشروع واتخاذ قرارات بشأن أعماله، لا يستطيع المالك الحقيقي ذلك، مما يؤدي لخسارة فرص تجارية،

أحد مظاهر الفشل التي لا يكتشفها المؤسس هي استمرار تحقيق مبيعات منخفضة تتساوى أو تقل مع التكاليف لمدة تتراوح من ثلاثة إلى ستة أشهر، أو مدد أطول من الزمن، ولا يستطيع المؤسس معرفة هل هذا مؤشر على عدم قبول السوق لمنتجاته؟، أو أنه قبول بطيء وهادئ ويتطلب استمرار الاستثمار في المشروع. وبالرغم من أن هذا الوضع قد يعتبر حالة من حالات التوازن المقبول مؤقتاً، إلا أن تطور المؤسسات أثبت أن تفسير المؤسسين لم يكن صحيحاً، وأدى إما إلى استنزاف موارد المؤسسة وموتها، أو في خسارة مبالغ من المال والاضطرار إلى إعادة تمويل المؤسسة أو زيادة رأس المال.

### الخلط بين النفقات الشخصية ومصروفات تشغيل المشروع من أسباب الفشل

الملاحظ أيضاً خلط البعض بين نفقاته الشخصية ومصروفات تشغيل المشروع. أسوأ مظاهر الخلط في النفقات هو استخدام موارد المشروع مثل العمالة، والسيارات، ومستودعات التخزين في تنفيذ أعماله الشخصية، مما يوسع مجال الاستفادة من موارد المشروع خارج نطاق عمله، وعدم القدرة على وضع أرقام محاسبية دقيقة. إضافة إلى إيداع العائد المالي من المؤسسة في حساباته الشخصية، سواء كل العائد وبشكل مستمر أو حسب الحاجة بدون أن يكون هناك توثيق شامل ودقيق للمصروفات.

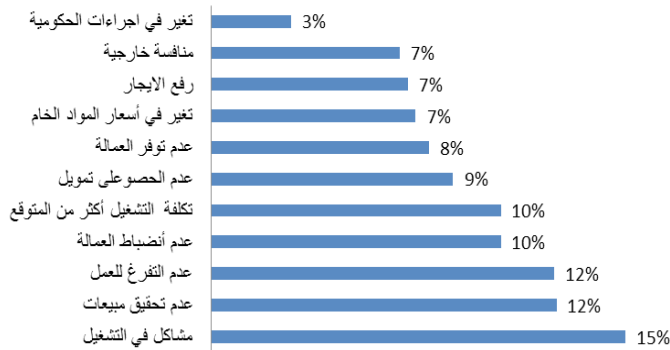
وفيما يأتي أهم أسباب فشل المؤسسات الصغيرة التي حصلت عليها الدراسة، ويوضح الرسم البياني المرافق العقبات الأخرى:

مشاكل التشغيل التي يواجهها صاحب العمل الصغير الناشئ ولا يستطيع إيجاد حلول لها تؤثر على خدمات مشروعه والمنتجات التي يبيعهها. وتتطور هذه المشاكل لتكون عقبات أمام استمرار ونمو المشروع. هذه المشاكل كان بالإمكان إيجاد حلول لها باستشارة خبراء ومتخصصين، ولكن صاحب المشروع الصغير لم تتوفر له القدرة المالية والفنية للعمل على إيجاد الحلول.

### و تنقسم المشاكل إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

**علمية وتقنية:** أبرز أمثلة هذا النوع ما واجهته سيدة أعمال أثناء تصنيع حلويات. فبعدما تنتهي من عملها، وتضعها في مخزن مبرد، لاحظت أن لون بعض القطع يتغير، تضطر أن تستبعد هذه القطع من البيع، مما رفع من قيمة أسعار منتجها، وزادت المشكلة حينما بيعت بعض هذه القطع بالخطأ وبدأ بعض العملاء يكتشفها ضمن ما يشتريه، مما أثر على سمعة

## أسباب فشل المؤسسات الصغيرة



الرسم البياني السابق يبين أسباب فشل المؤسسات الصغيرة الناشئة في المملكة، ولكن من المثير للانتباه هو عدم تطابق احتياجات مؤسسي المشاريع مع أسباب فشلها. فني بداية الدراسة سئل المؤسسين عن الخدمات التي يريدون أن يستفيدوا منها عند بداية مشاريعهم، كانت النتيجة كالتالي:

سبعون في المئة من المؤسسين اعتبروا توفر وسائل التمويل هو سبب مهم للنجاح، ويكاد يكون هذا السبب حديث العامة، ومحور النقاش حول سبل دعم المؤسسات الصغيرة.

أربعون في المئة قالوا إن مؤسسات التسويق مهمة في تحقيق العائد المالي الذي يطمون فيه، ومصطلح "التسويق" يستخدم بشكل فضفاض لوصف عمليات الترويج، والدعاية والإعلان، والبيع خارج نطاق مقر المؤسسة،

خمس وخمسون بالمئة من المؤسسين قالوا إن توفر العمالة هو شرط أساسي لنجاح مشاريعهم الناشئة.

الملاحظ أن توفر هذه الاحتياجات لم ينعكس على أداء عمل مؤسساتهم، ولم يكن غيابها عاملاً حاسماً في الفشل. قد تكون هذه الخدمات والاحتياجات مهمة، لكنها بدون فائدة في ظل غياب الخبرة المهنية والمعرفة المناسبة، والمتابعة لأعمال المؤسسة اليومية بهدف قيادتها نحو النجاح.

في الواقع إن تحقق تمويل للمؤسسة الناشئة قد يكون قاتلاً في ظل غياب الخبرة، أو الإشراف الإداري والمالي. كما أن الفجوة بين تقدير محددات نجاح المؤسسات الصغيرة، وأسباب فشلها الحقيقية يعكس مدى عدم قدرة المؤسسين على تحديد احتياجاتهم بشكل صحيح، وحاجتهم إلى مساعدة مهنية متخصصة.



أو عقود تمويل، وتعاملات تجارية مختلفة. ويشكل ذلك عقبة مهمة، إذ أن المالك الوهمي ليس على استعداد لتولي مهام إدارة العمل نيابة عن المالك الحقيقي، خاصة أن هدف وضع الملكية المزدوج من المفترض أن يكون مؤقتاً حتى تتأكد جدية المشروع.

**عدم انضباط العمالة:** من المشاكل التي تظهر في المشاريع التقليدية المعتمدة على الأيدي العاملة. عدم انضباط حضورهم للعمل أو تنفيذ أوامر مدير المشروع يؤثر على عمليات الإنتاج والمبيعات.

يقول أحد المؤسسين: إن طول مدة الإجراءات الحكومية للتخلص من العامل واستقدام عامل بدلاً منه، يعتبر من العوامل المعيقة لمرونة العمل في المشروع، حيث يعطي ذلك هامشاً من الشعور بالأمان للعامل وعدم الانصياع لأوامره المتعلقة بالعمل وتنفيذها بحرص، ويمنح العامل القدرة على تحدي المؤسس رغبة في الحصول على مزايا وظيفية أفضل، أو الانتقال لمؤسسة منافسة أخرى بناء على معرفة العامل حاجة صاحب العمل له، وصعوبة استبداله، وليست لأسباب ليست متعلقة ببيئة العمل.

**تكلفة التشغيل:** كلفة التشغيل أكثر من المتوقع تظهر كمعقبة ليس لها حل أمام بعض المؤسسات الصغيرة، وتؤثر على أسعار المنتجات والخدمات التي يقدمها المشروع، مما يؤثر على القدرة على المنافسة، وجذب العملاء. هذه المشكلة أيضاً تعتبر قصوراً من المؤسس في عدم دراسة تكاليف تشغيل المشروع قبل تأسيسه، والاعتماد على افتراضات، وتقديرات غير دقيقة أو صحيحة.

فمثلاً في أحد المشاريع الصغيرة اكتشف مدير المشروع ضرورة ترك أجهزة التبريد عاملة طوال الليل، مما أدى في النهاية إلى تغيير سعة عداد الكهرباء، مما رفع كلفة التشغيل، لدرجة أن استمرار المشروع لم يكن مجدياً اقتصادياً.



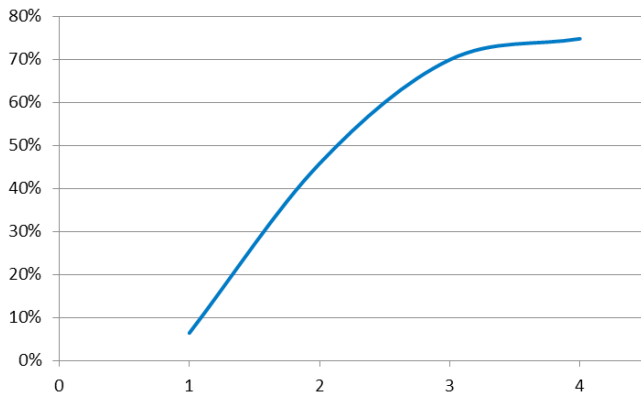
السنة الثانية هي سنة التفاوض. حيث يعتقد المؤسس أنه قد انتهى من إجراءات التأسيس، وأن البيئة مناسبة لبدء العمل والانتاج وتحقيق النجاح والارباح المتوقعة.

السنة الثالثة هي سنة استنزاف الموارد. وهي سنة قاتلة لفرصة المستثمر المحافظة على بقية موارد المالية وأصول المؤسسة الممكن الاستفادة منها للانطلاق من جديد. معظم من فشل في السنة الثالثة انتهى بتراكم ديون مالية، تتطلب منه بضع سنوات لتسديدها.

الملاحظ أن ١٠٪ من المؤسسات بقيت تصرف من رأس مال التأسيس بشكل أو بآخر حتى السنة الثالثة من حياتها. وبدراسة وضع هذه المؤسسات اتضح أنها تقع ضمن استراتيجيتين. ٢٥٪ من المؤسسات التي وصلت لهذه المرحلة (أو ٣,٥٪ من إجمالي عدد المؤسسات) كان قد وضع استراتيجية واضحة للمحافظة على رأس المال ضمن خطة مقننة للصراف على مدى حياة المشروع. بقية المؤسسات التي وصلت لهذه المرحلة حافظت على رأس المال بسبب تحقق دخول مالية أخرى، مثل تحقق عائد مالي إضافي من مصادر مختلفة عن المشروع، أو دخول شريك ممول.

٧٦٪ من المؤسسات أقفلت أعمالها بعد مرور ثلاث سنوات من بدء الدراسة، ولكن الملاحظ أن المؤسسات التي تجتاز سنواتها الثلاث الأولى تقل نسبة الفشل فيها بشكل كبير. وعند التحدث مع مؤسسي هذه المؤسسات نلاحظ نضجاً في التفكير وفهماً أكثر للعمل التجاري. وغالباً ما يتحدثون عن تجارب ودروس مستفادة.

٣٦٪ من مؤسسي المؤسسات الفاشلة تراوحت رغباتهم بين عدم الرغبة في بدء عمل تجاري من جديد، ٤٩٪ قرروا البدء بالعمل في مشروع جديد حال الانتهاء من عقبات الفشل الحالي، والنسبة الباقية ١٥٪ قرروا البدء بعمل تجاري فور انتهائهم من تصفية مشروعه الحالي.



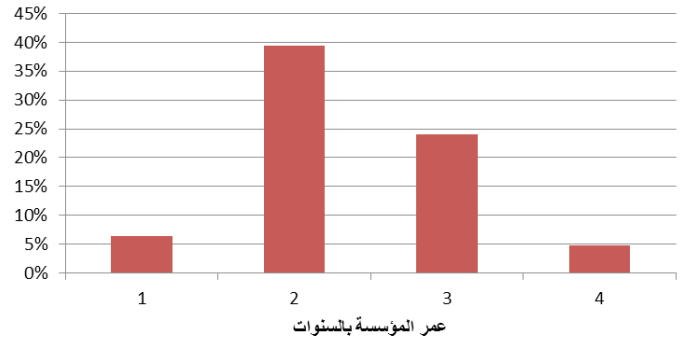
المعدل التراكمي لفشل المؤسسات الصغيرة

## متى تفشل المؤسسات الصغيرة؟

من الطبيعي أن تفشل المؤسسة الصغيرة الناشئة، ولكن تكمن الخطورة في عدم القدرة على التعرف على أن المشروع في حالة فشل في مراحل مناسبة. وعدم القدرة على التعرف المبكر على مظاهر فشل المشروع يؤدي بالمستثمر إلى استمرار استهلاك موارده المالية، في دعم حياة المشروع، بينما كان القرار الصائب هو التوقف المبكر، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الموارد المالية، وعدم التأثير على المواد الشخصية. وغالباً ما يكون سبب استمرار المشروع التفاوض بفرصة قادمة، أو بتحسين وضع المؤسسة بدون أن يكون ذلك التفاوض مرتبطاً بحقائق ومعطيات مدروسة أو ظروف سوقية طارئة ستتغير بسرعة حسب معلومات مؤكدة.

من ضمن عينة الدراسة ٢٧٪ من المستثمرين الذين يعدون المشروع محل الدراسة هو مشروعهم الثاني أو الثالث. الملاحظ في هؤلاء أنهم باعوا مشاريعهم حينما اكتشفوا مظاهر الفشل خلال السنة الأولى، أو استمروا في العمل في مشاريعهم وتجاوزوا فترة الفشل. وهذا يعكس خبرة في طبيعة السوق المحلي السعودي.

نسبة المؤسسات الفاشلة



سنة في المئة من المؤسسات الناشئة قرر مؤسسوها بأنها فاشلة، وتوقفوا عن استمرار الاستثمار في سنتها الأولى بالرغم من أن هذا المشروع هو مشروعهم الأول، بينما بلغت هذه النسبة ٤٦٪ بعد مرور سنتين على تأسيسها، بينما ما نسبته ٢٤٪ من المؤسسات فشلت في نهاية سنتها الثالثة، مما يضع إجمالي نسبة فشل المؤسسات الناشئة بعد ثلاث سنوات من تأسيسها إلى ٧٦٪.

السنة الأولى تمضي في التأسيس لأعمال المؤسسة، وبدعم وجود خطط تجارية محكمة مكتوبة، فإن غالب خطط العمل توضع شفهيًا أثناء بناء المشروع في سنته الأولى.

جديد، وبالرغم من أن هذا خيار مفتوح، إلا أن المعروض في هذا السوق يتراوح بين مؤسسات فاشلة، ومؤسسات ومشاريع صغيرة طورها مؤسسها بهدف بيعها.

الملاحظ أن مؤسسي المشاريع الصغيرة الناشئة لا يعتبرون بيع المؤسسات من الخيارات المفضلة، ويعتبرونها وسيلة لإنهاء العمل التجاري، أكثر من أنها من عوامل النجاح.

وهؤلاء غالباً ما يكون لديهم خبرة فنية ومهنية في تنفيذ خدمات المشروع، أكثر من الخبرة في إدارة المشاريع التجارية، ولكن لديهم من الخبرة والعلم الكافي لقيادة مشاريعهم للنجاح.

تحتاج هذه المؤسسات إلى استشارات مهمة في بداية حياتها، ومؤسسات تتابع نموها وتقدم لها الحلول للعقبات التي تواجهها، إذا ما أردنا أن تقوم المؤسسات الصغيرة بدورها في اقتصادنا، وإذا ما أردنا أن يتحقق لنا اقتصاد حيوي متجدد.

## سياسات الخروج

الخيارات المتاحة لمالك المشروع الناشئ لتقليل خسائر مشروعة الفاشل وإقفاله محدودة. وغالباً لا يضع المؤسس هذه الخيارات في الحساب في المراحل الأولى من تأسيس المشروع. وحينما يفضل للمشروع فإن القرارات المتاحة لمؤسس المشروع هي إنهائه وتصفيته، أو بيعه. ويعتمد القرار على حجم ونوع الأصول المتوفرة في المشروع. على أن قرار البيع ليس سهلاً، إذ يخضع تقييم المشروع لرأي المشتري الشخصي واحتياجه الحقيقي من شراء المشروع.

كل المؤسسين الذين باعوا مؤسساتهم لم تقيم مشاريعهم من خلال عمليات مهنية مقدمة من مؤسسات متخصصة تستطيع تقديم تقدير مالي لقيمة الأصول والتمن المناسب للمؤسسة.

يوجد سوق صغير غير منظم لبيع وشراء المؤسسات الصغيرة

يوجد سوق صغير غير منظم لبيع وشراء المؤسسات الصغيرة، فبعض المستثمرين يفضل شراء مؤسسة ناشئة بدلاً من تأسيس عمل تجاري من



## فراديس الحياة



شعر / مسفر علي الشمرائي

أنخنا ركاب الشعر والليل مقمر  
ونسكب للأوطان ذوب قلوبنا  
كأني بها والغيم يُرخي سدوله  
فأتي وقد أزرى بي الوجد مثلها  
حنانك يا أبها مساوئك ساحر  
فقومي نحبي فيصل المجد والنهي  
سليل الذي بالخبر تندى كفوفاه  
يفيض على الأنام من نهر جوده  
وما مات من كان الحسام امتداده  
إلى أصلها الأشياء تُعزى فروعها  
كأني به ياروعة الحلم واقف  
وقومي تغني للذي لم شملنا  
فذا موطني لم يخلق الله مثله  
فمن هاهنا شق الضياء دروبه  
هنا الحب والنجوى هنا الخير والمنى  
هنا قبلة الإسلام مهوى قلوبنا  
بلادي فراديس الحياة فحبها  
يطيب لنا أن تفتديها نفوسنا  
نحب ثراها والقنا تفرع القنا  
على رملها صغنا حكايات مجدنا  
فيا موطني ثق في بنيك فإنهم  
إذا ما دعتنا النائبات فكلنا  
فتحن أسود الحرب والشر مقبل  
سنبقى على مر الجديدين دولة  
ولم نلتفت للمارقين فكلنا  
ويا موطني إنا جعلناك جنة  
وفيها الذي يحنو إذا ضح حزننا  
نحبك حتى لم يُعد في لغاتنا  
تمر بك الأحداث تجري خيولها  
فلا تبتئس إن أنكر الناس فضلنا  
أرادوا بنا شراً فتباً لشرهم  
ولا تبتئس مادام سلمان قائداً  
فسلمان رمز الحب والخير والندى  
فسر نحو ما تصبو وخذ من رقابنا

بساحاتها كيما نغني ونسهر  
ليورق بالأمال طلح وعرعر  
تصيح وقد أزرى بها الوجد : مسفر  
لألثم وجهاً بالملذات يزخر  
وما كان ظني يا ابنة الغيم أسحر  
طليق المحيا فهو بالشكر أجدر  
قضى عمره يعطي ويحنو ويفغر  
جواد يحب الناس يعطي ويشكر  
على إثره يمضي فلا يتأخر  
معين الندى يجري فلا يتكدر  
هنالك ما بين الجموع يبشر  
وأورثنا مجداً به الدهر نفخر  
بقرآن رب البيت ينهى ويأمر  
فدان لنا بالحق كسرى وقيصر  
هنا الصدق والتقوى هنا الله يذكر  
هنا وحدة كبرى ونصر مؤزر  
رضعناه أطفالا .. نشيخ ويكبر  
إذا ما استطاب الذل والنوم معشر  
نحب ثراها والخيالات تمطر  
ومن رملها ينداح مسك وعنبر  
إذا حمت الأرزاء جيش مظفر  
سيوف وفرسان وخيل وعسكر  
ونحن دعاة السلم والشر مدبر  
يوحدها حب وشرع مطهر  
أباة على اللأواء أمضى وأصبر  
لأرواحنا فيها نعيم وأنهر  
وفيها مقامات حسان وكوثر  
كلام به عما نحس نعبّر  
وخيرك مدار ووجهك أنضر  
فكم صاحب للحقد واللوم يضمّر  
إذا مكر الأعداء فالله يمكر  
ونحن بنوه، إن حظك أوفر  
وسلماننا سيف على الظلم مشهر  
جسوراً عليها نحو رؤياك تعبّر

د. آل مفرح لـ « الشورى »

# عضو الشورى يفكر بعقل المواطن، ويتحدث بلسان البرلمانى ويقترح من منطلق الممكن

أجرى الحوار - منصور العساف

س- النشأة والطفولة أين كانت؟ وما الذي تذكره من أطيافها

العابرة؟

مدينة أبها كانت مكان الميلاد وعلى رباها ترعرعت ونشأت، وبين حقولها وبساتينها وعلى هضابها وجبالها درجت، وشنفت أذني هدير مياهها الرقاقة وصوت فلاحها الذين يتبادلون -من بعد- ألحان شجية تطرب لها أشجار التوت والرمان والتين والمشمش.

كان يفصل وادي «النصب» بيتنا عن مدرستنا «الفيصلية» القريبة جداً في حي البديع المقابل، ولم يكن لأقدامنا الصغيرة خلال الشتاء من اجتياز الوادي ولا الوقوف أمام جريان سيله المستمر، فتكون إجازة دراسية حتمية للجميع، وما يعتصر القلب على زمن الطفولة ذاك، الألفة بين الجيران والحب الشديد والترابط بينهم وحرصهم على التربية لجميع أولاد الحي. تأتي المدرسة ونحن جاهزون لها بكل جديد وفرحون بلقاء الأصحاب والزملاء خصوصاً أولئك الذين يأتون من خارج أبها، وإن كان هناك من منغص فهو العقاب البدني المدرسي -من بعض المعلمين- الذي ينتظر المهمل والمتأخر والمتعاسف والغائب؛ وقد يطال الذكي والجيد كذلك؛ فكان العقاب البدني متلازمة مدرسية!

## معهد إعداد المعلمين

س- وماذا بعد التخرج؟

افتقرت عن زملائي في المرحلة المتوسطة تلبية لرغبة والدي الشديدة لدخول معهد إعداد المعلمين في أبها والذي كان الطريق السريع للتوظيف وضمن عدم السفر والاعتراب بعد المرحلة الثانوية لمواصلة الجامعة خارج أبها؛ حيث لم يكن وقتئذ هناك أي كليات أو تعليم عالي في أبها. كان القرار صعباً علي وما كان لي إلا الامتثال له، فتخرجت معلماً للمرحلة الابتدائية، وكان برنامج إعداد المعلم يركز على جميع مواد المرحلة الابتدائية لإعداد معلم فصل، وكان هناك نخبة متميزة جداً ممن أشرفوا على تعليمنا القليل منهم سعوديون، ومنهم الأمريكي والبريطاني في اللغة الإنجليزية، وهناك



من تربية وتعليم النشء في حقول العلم والصفوف الإعدادية، إلى عضوية مجلس الشورى بدوراته الرابعة والخامسة فالسادسة، وبين هذه وتلك فترات من الابتعاث والغربة.... هكذا بدأ مشوار عضو مجلس الشورى الدكتور أحمد بن سعد آل مفرح، الذي خص مجلة «الشورى»

بهذا الحوار عبر من خلاله عن ذكريات الطفولة والدراسة ومن ثم الوظيفة، كما تحدث عن رؤيته حول مهام عضو مجلس الشورى، وعلاقة المجلس بالمواطن، والملفات الساخنة والملحة، والمدرجة للمناقشة تحت قبة المجلس، كما جال بحديثه عن التربية والتعليم، وأبرز الإشكالات التي تتعرض لها العملية التربوية، من خلال الاستراتيجيات المعدة من قبل وزارة التعليم، مقترحاً الحلول والسبل الناجعة التي يرى الدكتور أحمد آل مفرح ضرورة الإسراع في إقرارها والعمل بها.



يعود المبتعثون بعد تخرجهم إلى التدريس في المرحلة المتوسطة ثم ينقل المتميز منهم للثانوية، ولا يسمح لأي أحد إكمال مرحلة البكالوريوس الذي لم يتبق عليه سوى سنة ونصف، وقد تخرجت عام ١٤٠٥هـ في جامعة أدنبره -كلية موري هاوس للتربية- بتقدير امتياز وحصلت على موافقة الجامعة لمواصلة الدراسة، غير أن وزارة المعارف آنذاك رفضت الموافقة على مواصلة دراستي قطعياً، ومن يصبر على ذلك، فعليه إعادة كافة ما صرف عليه أثناء فترة الابتعاث التي تقدر وقتها بمبلغ (٤٥٠) الف ريال للمتدرب المتزوج !.

عدت بعدها وعملت معلماً للغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في أبها ومن ثم محافظة جدة، وكنت متطوعاً لمواصلة البكالوريوس، وقد حاولت داخلياً ولم يتيسر ذلك؛ ففتح مجال محدود جداً لدراسة الماجستير في القراءة في جامعة جورج واشنطن عن طريق إحدى الشركات الوطنية التي كانت تخطط لفتح مراكز للقراءة وصعوبات التعلم في المملكة، ومنحت ثلاث سنوات لمواصلة البكالوريوس ومن ثم الماجستير فتعمدت بذلك، ووقفت لي بيروقراطية وزارة المعارف (التعليم حالياً) التي رفضت السماح لي ومنحي إجازة دراسية بدون راتب بحجج عديدة، ولضيق الوقت تقدمت باستقالتي من الوزارة وسافرت وفتحت ملفي بالمحققة التي لن تفتح لي ملف بحجة الوظيفة وهو إجراء سليم؛ فكانت الاستقالة الملاذ الوحيد وكانت مع بداية إجازة الصيف، وعند فتح الملف أرسلت مباشرة لمعالي الوزير د. عبدالعزيز الخويطر رحمه الله خطاب تظلم وأوضحت فيه إنني أدرس في جامعة موري موانت (بفرجينيا) في تخصص الأدب الإنجليزي والوزارة تحتاج إليه، والجامعة من الجامعات الموصى بها من المحققة، فكانت موافقته على إعادتي للخدمة ومنحي إجازة دراسية بدون راتب لمدة الدراسة.

معلمون من جنسيات عربية متعددة في المواد الأخرى، وحظيت التربية البدنية بأساتذة أبطال في تخصصاتهم في الجمباز وألعاب القوى واليد وكرة المضرب والسلة وآخرها «الترمبولين» الذي لم يكن معروفاً.

هذا بالإضافة إلى النشاط الكشفي -نشاطي المفضل- الذي عزز في نفسي حب الاستطلاع والاستكشاف وحب المغامرة والسفر، حيث التحقت به منذ الصف السادس الابتدائي، ولم أتركه حتى بعد تخرجي، وحصلت على أعلى مؤهل قيادي كشفي؛ (الشارة الخشبية).

## أتطلع أن يعاد للكشافة مكانتها وأن تستثمر في تربية الشباب

لقد صقلت الحركة الكشفية لدي مهارات عديدة وحب المشاركة في برامج خدمة المجتمع؛ فشاركت في معسكرات خدمة الحجيج -طالباً وقائداً- ومعسكرات الخدمة العامة والأسابيع الموسمية، وصقلت مهاراتي في التخطيط، وحياة الخلاء واستخدام الحبال، وحصلت على الشارات الكشفية المتخصصة في السباكة والكهرباء والتصوير وقراءة الخرائط وغيرها، مما أثر -بفضل الله- بشكل إيجابي على جوانب كثيرة في حياتي من مهارات حياتية مهمة للأسف يفتقدها الكثير من شبابنا اليوم، وأتطلع أن يعاد للكشافة مكانتها وأن تستثمر في تربية الشباب.

بعد التخرج من معهد إعداد المعلمين عام (١٣٩٨هـ) عملت معلماً في مدارس أبها الابتدائية مواد التربية الإسلامية والرياضيات والعلوم في الصفوف العليا، ومعلم فصل للصفوف الثاني والثالث، ومعلم تربية بدنية وفتية، كما عملت قائداً كشفياً في تلك المدارس !.

## الابتعاث للخارج

ولم يستقر بي الحال كذلك، حيث لازلت أجد في نفسي الرغبة الجامعة للتطوير ومواصلة الدراسة فكان أماناً، بوصفنا معلمين، برنامج ابتعاث لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية في بريطانيا (كانت الدورات الأولى منه تبتعث كذلك لأمريكا) لمن أنهى ثلاث سنوات تدريس؛ واجتاز المقابلة والاختبار التحريري المعد من الوزارة، كنت بفضل الله ضمن المقبولين في الدورة التاسعة، ويتطلب منا إكمال برنامج إعدادي لمدة تسعة أشهر في معهد الإدارة العامة بالرياض، ومن يجتاز البرنامج يواصل لبريطانيا حيث يحصل على برنامج مكثف في اللغة مع أساسيات اللغويات في السنة الأولى، ثم يكون التخصص في تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثانية على أن

الخاص، حيث رفضت بحجة أن المؤهل لا تحتاج إليه الوزارة (فتقدمت بطلب إجازة استثنائية من دون راتب لمدة ستة أشهر ومدتها ستة أشهر أخرى وبهذا استنفدت كل ما هو متاح من إجازات.

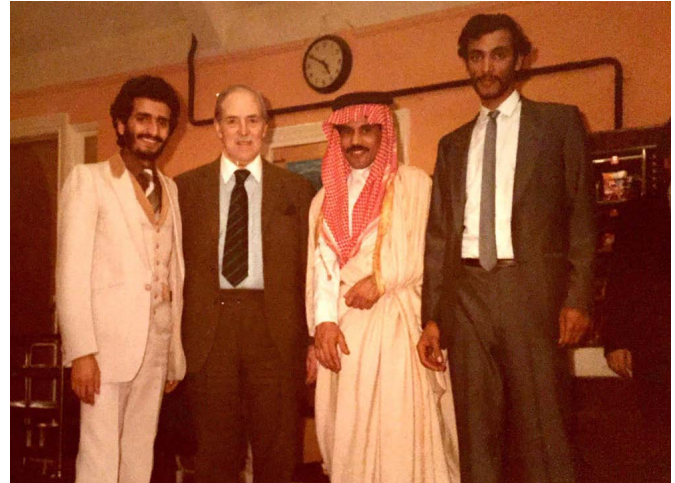
وبعد محاولات تم تكليفي والحاقي موظفاً موفداً لسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن وتفرغي للعمل في المركز الإسلامي بواشنطن. اعتز بتلك السنوات التي تعرفت خلالها ولمست عن قرب جهود المملكة وارتباطها الوثيق بالعمل الإسلامي وما تقدمه للجالية الإسلامية هناك خدمة لقضاياها ورعاية لمصالحها، والدور بالتعريف بالإسلام والثقافة العربية للمجتمع الأمريكي. ويعتبر المركز المرجعية الإسلامية المعتمدة للبيت الأبيض ولوزارة الخارجية والحكومة الأمريكية.

تخرجت عام ١٤١٧هـ وعملت في وكالة كليات المعلمين عميداً لعمادة التدريب وخدمة المجتمع، هذا بالإضافة للتدريس في كلية المعلمين بالرياض لبعض مواد اللغة الإنجليزية والإدارة التربوية وكذا المشاركة في التدريب ببرنامج مديري المدارس بالكليات، ثم كلفت مديراً عاماً للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم حتى تشرفت بتعيني عضواً في مجلس الشورى في دورته الرابعة في ٣-٢-١٤٢٦هـ.

## مجتمع جديد

**س- ما أهم الصعوبات التي واجهتها في الغربة أثناء دراستك العليا في الخارج ؟**

بالطبع في بريطانيا كانت اللهجة الاسكتلندية فعلى الرغم من اجتيازنا لبرنامج الإعداد المهم في معهد الإدارة، إلا أن اللهجة الاسكتلندية شكلت تحدياً كبيراً لنا في الأشهر الثلاثة الأولى خصوصاً في المحلات والشارع و تعاملنا مع الطلاب في الجامعة، غير أن أذاننا أصبحت أكثر تقبلاً وإدراكاً في استيعاب اللغة، حيث يلزمنا التركيز الشديد، ومن الصعوبات التعامل في الحياة العامة مع المستجدات التقنية التي لم نكن نعرفها في المملكة حينئذ، كذلك التأقلم مع صرامة القانون البريطاني، يأتي في مقدمة ذلك قيادة السيارة عكس الجهة التي كنا متعودين عليها في المملكة، وفي ظل عدم وجود أجهزة حاسوبية لكتابة الأبحاث والأوراق، فقد مثل لنا استخدام الآلة الكاتبة لطباعة الأبحاث البسيطة عائقاً كبيراً، حيث إنه لا مناص من تعلم الضرب على الآلة الكاتبة لمن أراد أن يستغني عن الأفراد الذين يقدمون الخدمة بأسعار عالية وفي أوقات قد لا تخدم البحث ووقت تقديمه.



حصلت على البكالوريوس عام ١٤١٣هـ بعد معادلة الساعات التي درستها في بريطانيا ثم التحقت بالماجستير في الإدارة التعليمية بجامعة جورج واشنطن.

## التعليم العالي

**س- ما الذي دعاك للتحويل للتخصص في الإدارة التعليمية و حصولك على درجتى الماجستير والدكتوراه فيها؟**

بعد البكالوريوس حصلت على قبولين للماجستير أحدها في الكتابة الإنجليزية من الجامعة الأمريكية بواشنطن والأخر من جامعة جورج واشنطن في تخصص تنمية الموارد البشرية والإدارة التعليمية، وبعد دراسة الوضع من جوانب عديدة والاستشارة والاستشارة رأيت أن التعليم لدينا يحتاج متخصصين في الإشراف وتنمية الموارد والإدارة فوجدت أن برنامج جامعة جورج واشنطن أنسب، عليه توجهت له. وبحصولي على الماجستير انتهت بعثتي، وكنت قد حصلت على قبولين في الدكتوراه.

القبول الأول في دكتوراه Edd "دكتوراه في التعليم من جورج واشنطن ومدته سنتان تقريبا والأخرى PhD "دكتوراه الفلسفة في الإدارة التعليمية من الجامعة الأمريكية بواشنطن ومدته ثلاث سنوات، وحيث أن الطموح مواصلة البحث والدراسة والتدريس الجامعي بدلاً من الممارسة العملية المهنية.

فتوجهت إلى الجامعة الأمريكية على الرغم من طول البرنامج لإضافات في أدوات البحث واختبار شامل إضافي ومواد تخصصية أخرى. لم أفلح بتمديد البعثة ولم أفلح بموافقة الوزارة على دراسة الدكتوراه على حسابي

## مخرجات التعليم

**س- اختلف البعض في تقييم مخرجات التعليم العام إبان العقدين الماضيين، فبين من يرى أن ثمة تقدماً ملحوظاً عنه في العقود السابقة، يرى آخرون أن ثمة تراجعاً حاداً في الجوانب التعليمية والتربوية على حد سواء ؟ بحكم عملك في السابق في قطاع التعليم كيف تقييم هذا المرحلة ؟ وكيف تستشرف مستقبل التعليم العام ؟.**

من الصعوبة بمكان الجزم بالحكم على تراجع مخرجات التعليم دون الاستناد على محكات معيارية واضحة في هذا الجانب، فالدراسات المنشورة تتحدث عن إخفاقات في بعض الجوانب وليس مجمل المخرجات. نحن نعيش ونلمس سلوكيات وممارسات خاطئة من بعض الشباب.

فما هي وما حجمها وما أسبابها، وهل تشكل ظاهرة أم لا؟ وكذا الحال بالنسبة للأداء التعليمي والتحصيل الدراسي وما تعكسه نتائج اختبارات قياس مقارنة بنتائج الشهادة الدراسية، فكم تمثل وما أسبابها وماذا ترتب عليها في الدراسة الجامعية ؟ هذا الانطباع لدينا جميعاً فهل نستطيع الحكم على تدني مخرجات التعليم لمجرد هذه التساؤلات ؟ أم أن هناك حاجة لتقارير ودراسات تتبعية شاملة؟

فلو أخذنا مثلاً التقييم المستمر -الذي يشتكي منه البعض- وأثره على مخرجات التعليم الابتدائي، نجد أن هناك تدن ملحوظ في مستوى إتقان المهارات الأربع الأساسية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

وهذا ما أثبتته إحدى الدراسات على عينة محدودة وليست وفقاً لدراسة تتبعية والتي من الضروري القيام بها، وهذا ما دعانا أن نتساءل كأفراد، و دعانا في لجنة التعليم بمجلس الشورى إلى إصدار قرار لإجراء تلك الدراسة للتعرف على المسببات؛ هل هي من البرنامج ذاته أم من أدواته أم من تطبيقه ؟

تقول الأدبيات التربوية العالمية أن التقييم المستمر في المرحلة الابتدائية برنامج فاعل لقياس تقدم وسير الطالب الدراسي، إذا ما كانت أدواته مقننه واختير أفضل المعلمين وتم تأهيلهم على تطبيقه وتنفيذه بشكل حازم، ودعمه بكل الاحتياجات الضرورية لجودة التطبيق. في المقابل الممارسة لدينا تقول إن أدوات البرنامج متميزة بشهادة اليونسكو في هذا الصدد، غير أن تأهيلنا للمعلم أقل من المطلوب، ودعمنا له بالتجهيزات كذلك لا يرقى لفلسفة البرنامج.

فلك أن تتخيل عندما تخطيء في طباعة سطر واحد فإنه يلزم أن تعيد الصفحة كاملة، ومع إنه في نهاية ١٩٨٤م بدأ تطوير آلة كاتبة تختزن سطر واحد فقط يمكن تعديله قبل الأمر بطابعته، ولكن يظل الأمر فيه صعوبة إذا ما قورنت مع تقنيات اليوم، الحمد لله على ما نحن فيه.



أما في أمريكا فالوضع مختلف تماماً نظراً لطبيعة وبساطة الشعب الأمريكي وحبه للثقافات وقبول واستيعاب الآخر ومرونة اللهجة. أما الدراسة فهناك فرص متعددة في اختيار التخصص والجدول والحرية الكاملة للطلاب داخل قاعات الدراسة وفي الجامعة هذا بالإضافة للعلاقة المتينة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. أما التحديات فيظل اختيار التخصص المناسب في ظل تعدد الفرص والتخصصات الدقيقة والفرعية والمزدوجة، وكذا استخدام التقنية بشكل واسع في كل مناحي الدراسة، قد تكون الصعوبات محدودة جداً نظراً للنقلة الهائلة التي شهدتها التقنية في أواخر الثمانينات الميلادية، وسهولة الاتصال بالأهل والأقرباء وكذا التعامل مع الانترنت على الرغم إنه كان في بدايته، ويظل الاختبار الشامل لطالب الدكتوراة الذي يمثل عقبة كبيرة أمام الكثيرين للحصول على درجة الدكتوراه.

كان التعامل مع الطالب السعودي تعامللاً رائعاً في كل شؤونه، فلا يجد أي تعقيد في الحصول على القبول أو التأشيرة التي تصدر في ذات اليوم، والسكن يوفر في الحال للسعودي دون تردد، وشراء السيارة بمجرد مكاملة هاتفية وغيرها من الخدمات، والطالب السعودي يبحث عنه لتدريس اللغة العربية والتعريف بالإسلام والثقافة العربية ويفتح له باب كل مكان مرحباً به دون تردد، حتى وقعت كارثة الحادي عشر من سبتمبر وما عانى منه العالم أجمع والمواطن السعودي بالخصوص حتى يومنا هذا.

في التأقلم بعد العودة من خارج المملكة، وفي مدة لا تتجاوز العامين ومن ثم يحول الطالب للمدرسة الحكومية أو الأهلية حسب رغبته، غير أن الوزارة رأت منذ ما يقارب العشر سنوات السماح للسعوديين بالدخول فيها مما أثر على نسبة الطلاب غير السعوديين فيها.

## هناك إشكالية في التوسع غير المدروس في المدارس العالمية

المدارس العالمية لديها مرونة في بعض المقررات والبرامج والأنشطة مما جعلها جاذبة للسعوديين، وكان من الممكن أن تعطى المدارس الأهلية تلك المرونة دون الحاجة للالتفاف على النظام.

وقد أصدر مجلس الشورى قراراً طالب فيه بإجراء دراسة شاملة عن وضع التعليم الأهلي والأجنبي ووضع المعايير الكفيلة لمساعدته لتحقيق أهداف التنمية في هذا الخصوص، وكذا مطالبة الوزارة بالترتيب في التوسع في التعليم الأجنبي والمسار الدولي في بعض المدارس التي لم ترع ثقافة المجتمع وسيادته وسياسته التعليمية، فألغت المسار السعودي من المدرسة وتوجهت نحو العالمي ونظام الـ«الكوريا» على علته، وأعتقد أن هذا مكمّن تخوف التربويين من هكذا تعليم.

يمكن تطوير التعليم الأهلي بإعطاءه المرونة اللازمة للاستفادة من البرامج الدولية وخططها الدراسية، والحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية للطلاب. ولعل التعديل الذي تم إجراءه على لائحة التعليم الأهلي التي درست وصدرت عن مجلس الشورى مؤخراً يحل هذه الإشكاليات ويسهم في تطوير التعليم الأهلي الذي هو شريك مهم في تطوير التعليم لما لديه من إمكانات مادية وتجهيزيه ومن مرونة في البرامج والخطط الدراسية والتي أتمنى أن تتوسع أكثر.

من هنا نستطيع أن نوفق بين متطلبات أولياء الأمور واحتياجات الطالب التعليمية والتربوية، فالتوازن مهم جداً حيث إنه لا بد من مراعاة ثقافة الطالب وحاجات تربيته الإسلامية وكذا أهمية تزويده بكل جديد من العلوم والفنون التي يحتاجها في حياته المعاصرة والمستقبلية ومتطلبات سوق العمل.



فقد يكون التقويم المستمر أحد مؤشرات التذمر من مخرجات التعليم لدينا، لأن عدم التطبيق المثالي للتقويم المستمر دفع بالعديد من الطلاب إلى المراحل العليا بمهارات وقدرات أقل، ولكن لا بد من جهة تؤكد لنا ذلك أو تنفيه، وليس فقط نتائج الدراسات العلمية المحدودة.

وهذا هو ما سوف تقدمه هيئة تقويم التعليم العام إن عملت بحيادية واستقلالية حيث تستطيع أن تبث سنوياً تقريراً شاملاً عن حالة التعليم يكون ذا مصداقية عالية لاشتماله على جميع عناصر العملية التعليمية وما يؤثر بها وفقاً لمحكات علمية مقننة، من هنا نستطيع بجلاء معرفة أين موقع مخرجات تعليمنا على الخارطة الإقليمية والعالمية، ما عدا ذلك سيظل اجتهادات وتخمينات.

## التعليم الأجنبي

**س- انتشار المدارس العالمية والمدارس الدولية بالمملكة يثير مخاوف التربويين والمعلمين؟ كيف برأيك يمكن تقنين هذا التوجه مع الحفاظ على الهوية الثقافية للطلاب؟**

نعم هناك إشكالية في التوسع غير المدروس في المدارس العالمية التي أنشئت في الأصل باستثمارات من مواطنين لخدمة الطلاب غير السعوديين وفقاً لتنظيمها، مع السماح لبعض الطلاب السعوديين ممن لديهم صعوبة



## صرامة نظام ومعلم

**س- تطالب دائماً بيداوية جادة للعالم الدراسي، برأيك هل سبب البداية المتأخرة عائد لغياب الأنظمة؟ أم ضعف الرقابة على المدارس؟ لاسيما في مدارس القطاع الخاص؟.**

الأنظمة موجودة، والأشكال في غياب القدوة في بعض المدارس من بعض القيادات المدرسية والمعلمين والمعلمات ممن يوحون للطلاب بالتأخر أو الغياب في الأيام الأولى والأخيرة من الفصل الدراسي، فلو كان المعلم صارماً وحازماً في حضوره وتدريس مادته لما رأينا تأخراً من الطلاب.

ولكن عندما يأتي عديد قليل من الطلاب إلى المدرسة ثم لا يدخلون الفصول ولا يُدرسون بحجة قلة العدد فهذا يعطي رسالة خاطئة للمتابر الحاضر وإقرار موافقة للغائب المتقاعد، فلو أن المعلم أصر على التدريس وعدم إعادة الدرس للآخرين لما غاب الطلاب وألتمت الأسر على احترام مواعيد المدرسة، وأقول هذا عن تجارب عديدة لي ولغيري من المعلمين. نعم إن تقاعس بعض الأسر وإهمالها وعدم الاكتراث بمواعيد بدء الدراسة وانتهائها قد تكون أحد الأسباب كذلك ولكن اللوم أضعه أولاً على المدرسة.

## تقنين استخدام التقنية

**س- كثيراً ما يطالب التربويون بتشريد استخدام التقنية لاسيما لصغار السن، كيف برأيك تتكامل الأدوار لتحقيق هذه المطالب؟.**

المسألة ثقافة مجتمع. للأسف لم نحسن استخدام هذه التقنية بالشكل المطلوب، ولم ندرك أبعاد وأضرار تلك الأجهزة على النمو الفكري والذهني والسلوكي للناشئة، مما جعلنا لا نثمن تلك النعمة واستخدامها في مكانها ووقتها الصحيح. إن الإسهاب في استخدام التقنية له آثار سلبية كما أثبتتها الدراسات. البعض يظن أن تزويد الأطفال بالأجهزة الذكية على اختلاف أشكالها مساعدة وتشجيع لهم على مواكبة المستجدات المعاصرة.

لقد أتلقت الأجهزة الروابط الأسرية بين الكبار، فما بالك بالصغار الذي يعيش كل واحد منهم في قريته الافتراضية معزولاً عن حوله، وقد يتسلل عليه من نوافذها الفكر المنحرف والعادات المشينة والإلحاد وغيرها مما بدا مجتمعنا يلمس أثره السلبي، هذا بالإضافة لما قد تسببه من أمراض عضوية مختلفة وهدر للوقت والمال. ولتجنب ذلك لابد أن يكون هناك منع تام لتلك الأجهزة في المدارس الابتدائية والمتوسطة، ثم يسمح بها لما فوق ذلك خارج الفصل وفق ضوابط معينة، وتوفر أماكن لها لحفظها أثناء الحصص، ويشمل المنع كذلك المعلمين والمعلمات في قاعات الدراسة مهما

## تعاقب القيادات

**س- ألا تعتقد أن ثمة مبالغة في تطبيق كثير من الدراسات والاستراتيجيات التربوية وتعجل في تحقيق النتائج؟ هل ترى أن تطبيق هذه الخطط والاستراتيجيات بشكل متسارع، بالإضافة إلى تعدد اللوائح وتعاقب الإدارات، كل ذلك أسهم بدوره في إرباك العملية التربوية؟.**

عندما كنت رئيساً للجنة التعليمية بالمجلس وعندما عرض سمو وزير التربية والتعليم الأسبق الأمير فيصل بن عبد الله توجهات الوزارة المستقبلية على المجلس في محرم ١٤٢٣هـ والتي بذلت فيها الوزارة جهداً كبيراً وصرفت عليها مالياً كثيراً، سألت سموه عن الضمانات التي تكفل لتلك التوجهات التطبيق الأمتل والاستمرارية في حال تغيرت القيادات العليا في الوزارة! لم أجد الإجابة الشافية، لأن سموه يدرك أنه لا يلزم أي وزير بتنفيذ ما توصل إليه سلفه من خطط ومشروعات وتوجهات وهذا ما تسبب في البطء الشديد الذي نراه اليوم حيال تنفيذ البرامج والمشروعات التطويرية الترموية في كافة القطاعات، فكنت ولا زلت أمل ان تقر خطط الوزارات الخدمية من مجلس الشورى وفقاً لما يعرضه وزير القطاع بعد جلسات استماع وحوار في اللجنة المختصة ثم ترفع الخطة للمجلس وتناقش بحضور الوزير وتقر وتكون ملزمة لكل وزير يأتي للوزارة، وتقدم الوزارة ضمن تقريرها إيجاباً سنوياً عن سير الخطة وفقاً لقواعد واضحة يمكن تطويرها، ويلزم من يتعاقب على الوزارة من قيادات عليا باستمرار التنفيذ، وإذا دعت الحاجة لتعديل لطيف يعدل بذات الأداة التي صدرت به الخطة.

إننا نلحظ العديد من الخطط والمشروعات التطويرية المتعثرة بسبب تعاقب القيادات العليا على وزارة التعليم وعدم التزام تلك القيادات بما سبق من خطط وبرامج، فيستنزف الوزير المعين حديثاً جزءاً كبيراً من فترة وزارته في خطة جديدة، ولعل تقليص المجالس العليا في المملكة إلى مجلسين تسهم في حل هذه الإشكالية من الناحية التنظيمية. وإسناد إقرار الخطط ومتابعة تنفيذها لمجلس الشورى حيث إن هذا حق تشريعي أصيل له.

وأمل -بل أتوقع- أنه مع الإصلاحات التي شهدتها الكثير من القطاعات في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز -سلمه الله- أن تشمل مجلس الشورى في هذا الجانب وغيره.

أوقات الفراغ للطلاب حتى لا تشكل عبئاً إشرافياً وبرامجياً على المدرسة. وفي ظني أنه برنامج طموح إذا ما وفرت له الإمكانيات المادية والبشرية وقد تم تعميمه على جميع مناطق المملكة، المهم وجود المرافق المناسبة لضمان التطبيق الأمثل.

## وزارة الشباب والرياضة

**لك إسهامات في المجال الرياضي حيث كنت رئيساً لأحد الاتحادات الرياضية؟ كيف وجدت التجربة؟ وبماذا تنصح للراقي بعمل الاتحادات؟**

عينت عضواً في مجلس إدارة اتحاد الجودو والتايكوندو ونائباً لرئيس الاتحاد ثم رئيساً للاتحاد في فترة امتدت لأكثر من عشر سنوات، تم انتخابي في السنتين الأخيرتين عضواً في مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية.

وأستطيع القول إن رياضتنا السعودية تعاني من ضعف الكفاءات الإدارية، وشح الموارد المالية، وضعف التركيز على الألعاب الفردية التي هي الطريق السريع للحصول على نتائج مبهره في المنافسات الدولية، غير أن تركيزنا على الرياضات الجماعية وخصوصاً كرة القدم أفقدنا الكثير من تلك الفرص.

ومن المستجدات غير الحميدة في الرياضة السعودية المفهوم الخاطئ للاحتراف لدى بعض اللاعبين، فالبعض يعتبره فرصة استثمارية سانحة في ناديه يجني ثمارها السريعة دون النظر لما يقدمه للوطن في المنافسات الدولية، فترى البعض يتقاعس في واجباته مع المنتخب، بل وتلحظ على بعضهم عدم الاكتراث بالنتائج، المهم المشاركة الإسمية والحضور البدني لتمثيل الوطن.

### الرياضة في المملكة تواجه إلاماً رياضياً غير احترافي

وتواجه الرياضة في المملكة إلاماً رياضياً غير محترف، فمن يستمع للتحليل والتعليقات والتصريحات يلمس لغة التحيز وعدم الحياد بل والانتقاص من الأندية الأخرى واللاعبين الآخرين، مما تسبب في نمو واستشراء العنف الرياضي ونتائجه الوخيمة.



كانت الظروف بصفتهم قدوات. ويكون كل ذلك ضمن وثيقة تربوية توقع بين ولي الأمر والطالب من جهة وإدارة المدرسة من جهة أخرى، فالحلول موجودة المهم الرغبة الصادقة من المدارس والجديّة في التطبيق والمتابعة.

### الأجهزة الذكية لها أضرار على النمو الفكري والذهني والسلوكي للناشئة

## برنامج طموح

**س- قبل أكثر من عقدين تم تعميم نظام الساعات في معظم مدارس البنين في المرحلة الثانوية، وبعد إلغائه أعيد بصور تدريجية، كيف يرى الدكتور أحمد آل مفرح نتائج ومخرجات هذا النظام؟ وهل بالإمكان تعميمه على مراحل الإعداد العام؟**

تقصد التعليم الثانوي المطور. ألقى لعدم استطاعة الوزارة تأمين متطلباته الكبيرة مع أنه كان برنامجاً رائعاً بكل المقاييس، حيث أعطى مرونة كبيرة للمدرسة في المواد الدراسية وتوزيعها وجدولتها، وأدخلت نمط القاعات الثابتة وجدول الساعات كما هو الحال في الجامعات، وأعطى الطالب حرية الاختيار للمعلم والمادة والوقت، ويسهم في إعداد الطالب للمرحلة الجامعية بشكل كبير.

ثم جاء بعد سنوات النظام الحالي "نظام المقررات أو الفصلي" وهو نسخة معدلة من النظام الثانوي المطور، غير أنه تلافى وقت فراغ الطلاب ووضع توزيع ونشر للمواد الدراسية لتغطي اليوم الدراسي كاملاً، ويلغي

مناقشتها في المجلس؛ إما تحت القبة أو في اللجان المختصة، ولكن كيف يصل ذلك للمواطن؟ هنا التحدي! فلو كانت الجلسات في المجلس وبعض اجتماعات اللجان تبث على الهواء مباشرة لعلم ماذا يناقش تحت القبة وفي اللجان، وأنا من المؤيدين جداً لوجود بث مباشر أو على الأقل إيجاز "متلفز" مباشر بعد كل جلسة واجتماع كل لجنة يتحدث فيه بعض الأعضاء ورؤساء اللجان وينقل من خلاله ما دار من حديث وما اتخذ من قرارات.

فالإعلام الشوري (البرلماني) مع الجهود المشكورة، إلا أنه إلى الآن لم يعكس مخرجات المجلس كما يجب (ولعل الاستراتيجية الإعلامية الجديدة للمجلس تتغلب على ذلك)، هذا من جهة، وهناك في المقابل فشل في دور الصحافة والكتّاب في نقل ومناقشة الموضوعات التي تناقش تحت القبة بكل مهنية وحيادية.

سبق وأن دعوت كثيراً هؤلاء الذين يرمون المجلس عن بعد أن يقوموا بزيارة المجلس أثناء مناقشة أي تقرير ويبقوا كامل الوقت لمتابعة النقاش حتى تنتهي الجلسة، وإنني على ثقة أن انطباعات المنصفين منهم ستتغير.

## مقترحات للمجلس

**س- ما هي المقترحات التي قدمتها للمجلس استناداً للمادة "٢٣" من نظامه، والتوصيات الإضافية التي تم إقرارها؟**

تقدمت ببعض المقترحات ومنها:

- ١- مشروع نظام مزاوله مهنة التعليم في نهاية الدورة الرابعة وقد وافق المجلس عليه في بداية الدورة الخامسة.
- ٢- مشروع نظام الزي الوطني السعودي (ضمن مجموعة من زملاء الدورة الخامسة) وقد وافق المجلس على ملامحه دراسته؛ غير أن المجلس رفض الموافقة عليه بعدما عاد للمناقشة النهائية تحت قبة المجلس.
- ٣- مشروع نظام الترشيح الغذائي الذي يهدف للحد من ظاهرة الإسراف في الطعام وتشجيع جمعيات وبنوك حفظ الطعام على حفظه وتوزيعه على المستحقين بشكل ملائم (مقترح جديد أحيل للجنة المعنية بالمجلس).
- ٤- مقترح تعديل الفقرة (ب) من المادة السادسة من لائحة الوظائف التعليمية لتكون على النحو الآتي: (من يصل إلى نهاية المستويات الرابع والخامس والسادس يستمر في منحه علاوة سنوية بمقدار العلاوة المحددة للمستوى الذي يشغله وتمنح في بداية شهر محرم من كل عام وتعتبر مكافأة لا يترتب عليها تغيير في سلم الرواتب ويشترط فيها توفر الشروط المحددة لمنح العلاوة الدورية)، تمت الموافقة على ملامحه دراسته من المجلس وهو

نحتاج إلى إعلام رياضي مسؤول تتاح فيه حرية الكلمة الراقية والنقد الهادف، وتترج منه لغة الاسفاف والتطاول والتجريح.

الملاحظ إن برامج الشباب في الرئاسة زاحمتها برامج الرياضة بشكل لافت، مما أدى إلى قصور واضح فيها، وأدرك أن الميزانية المخصصة للبرامج الشبابية يجب أن تضاعف مرات عدة خصوصاً وأنه تم مؤخرًا إقرار الاستراتيجية الوطنية للشباب والتي تحتاج لتمويل كبير لتطبيقها.

وأرى أن على رعاية الشباب أن تركز جهودها على تنفيذ هذه الاستراتيجية بالتعاون مع الجهات المعنية بها والمطالبة بما خصص لها من كوادرات بشرية وموارد مالية. والرئاسة تحتاج إلى إعادة النظر في هيكلها الإداري.

وكنت قد طالبت في المجلس أكثر من مرة ومن خلال توصيات إضافية تحويل الرئاسة إلى وزارة للشباب والرياضة، لتتمكن الوزارة من رفع مستوى هيكلها الوظيفي والإداري والفني بما يساعدها على الانتشار وتنفيذ مهامها بشكل فاعل، وكذا دعم وجودها وتمثيلها في الاتحادات القارية والدولية، وكذا دعم اللجنة الأولمبية السعودية والاتحادات الرياضية الوطنية المختلفة. إن تخصيص وظائف عليا تمكن الوزارة المقترحة من استقطاب الكفاءات الوطنية المؤهلة لإدارة الشأن الرياضي والشبابي خصوصاً في المناطق، حيث أن مستوى الوظائف القيادية الحالي في المناطق متدني مما لا يجعلها جاذبة للكفاءات المؤهلة من حيث المرتبة الوظيفية ولا امتيازاتها، ولا يخفى على ذي لب أهمية رفع مستوى الرئاسة إلى وزارة من حيث التمثيل في مجلس الوزراء وفي اللجان المشتركة وفي زيادة موازنتها بما يتطلبه هيكلها ومهامها.

## المواطن ومجلس الشورى

**س- كونك عضواً في مجلس الشورى منذ دورته الرابعة، هل ترى أن هناك هوة بين طموحات المواطن من جهة، وأداء ومخرجات مجلس الشورى من جهة أخرى؟ وأين - برأيك - يكمن الخلل؟**

من الطبيعي أن يتطلع المواطن لكل ما يرى أنه يحقق له نماء ورفاه أفضل وهذا حق مشروع له، وهو ينظر لذلك من زوايته الضيقة أحياناً، وعضو المجلس كان بالأمس يحمل تلك التطلعات وربما نظر من خلال تلك الزاوية، غير أن تغيير مكانه إلى عضوية المجلس جعلته يرى الأمور من زوايا متعددة ومختلفة، فأصبح أكثر واقعية وروية وشمولية؛ فعوض المجلس يفكر بعقل المواطن، ويتحدث بلسان البرلمان ويقتراح من منطلق الممكن، فيشعر بعض المواطنين أن أعضاء المجلس لا يهتمهم قضايا المواطنين على اختلافها وتعدد أهميتها. وفي المجلد ليس هناك شاردة ولا واردة تهتم كبير أو صغير لم يتم

العقلية، وإجراء فحص دوري عشوائي للموظفين على رأس العمل، وحسب علمي فإن هناك إجراءات حالياً على تنفيذه.

٣- توصية على نظام المجلس الصحي بشأن إضافة ممثل من وزارة التعليم لمجلس إدارة المجلس وتمت الموافقة عليها وتم إضافة ممثل لوزارة التعليم للمجلس.

٤- توصية على الاستراتيجية الوطنية للشباب بشأن إيجاد مجلس لها من القطاعات المعنية لتنفيذ الاستراتيجية يشرف عليها ويتولى متابعة تنفيذها وتقويمها. وافق المجلس عليها وضمنت في الاستراتيجية.

٥- توصية على تقرير صندوق الموارد البشرية بشأن إعادة النظر في برنامج حافز وتوجيه الدعم لرعاية الأمومة مع زيادة المبلغ على أن يكون مخصصاً شهرياً ثابتاً للأُم التي لا ترغب أو التي لا تساعدها ظروفها للعمل. هذه التوصية تدرس الآن لدى اللجنة المختصة.

## تواصل اجتماعي أمثل

**س- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة «تويتر» أصبح ضرورة لعضو مجلس الشورى كي يتواصل مع المواطنين، و يطلع أكثر على حاجاتهم وهمومهم؟**

مواقع التواصل مهمة جداً لكل فرد خصوصاً إذا ما أحسن استثمارها، ولا أرى أن يكون تويتر على وجه الخصوص مكاناً لتواصل المواطنين مع عضو المجلس مباشرة، فهناك أوعية تواصل أخرى تضمن الخصوصية والشفافية وكذا المصداقية فيما يتطلبه المواطن من عضو المجلس؛ مثل المدونة الشخصية وتطبيقات الأجهزة الذكية المختلفة. وتويتر قد يكون مناسباً للأخبار العامة وتلمس الاحتياجات والهموم بشكل مجمل وليس فردي، حتى لا يتحول إلى مكان للتشهير والتشفي وتصفية الحسابات خصوصاً من المعارف المجهولة التي يجب ألا يتعامل معها أحد بجدية. وأوعية التواصل الاجتماعي تعتبر من أدوات الاتصال المهمة لأعضاء المجلس مثلها مثل الصحافة، عموماً أنا من المؤيدين لتابعها وتلمس كل ما يهم المواطن من خلالها، لكن لا يجب أن تكون مكاناً للسجال والتراشق.

**س- كيف يرى الدكتور أحمد آل مفرج الآتي:**

### • نظام مجلس الشورى الحالي

ذكرت أننا أن نظام المجلس الحالي يحتاج لمراجعة خصوصاً ما يعنى بالصلاحيات وبدور المجلس الرقابي، أما دوره التشريعي فني ظني أن النظام الحالي كفل للمجلس دوراً بارزاً فيه.



يدرس الآن في اللجنة المختصة، تمهيداً لعرضه النهائي تحت قبة المجلس للمناقشة والتصويت عليه.

٥- مقترح تضمن إضافة مادة إلى نظام مكافحة المخدرات تنص على: "يحفز المتعاطي أو المدمن الموظف في القطاعين الحكومي أو الخاص الملحق ببرامج التأهيل والعلاج وبرامج التعافي اللاحقة من المخدرات والمؤثرات العقلية بالاتي: إذا كان الموظف قد وصل أو جاوز المدة المقررة نظاماً للتقاعد المبكر، فيحال للتقاعد المبكر تبعاً لذلك لحين تعافيه تماماً، وإذا لم يمض الفترة المقررة للتقاعد فيحسب له ٥٠٪ من مرتبه إذا كان متزوجاً أو يعول والديه أو أحدهما، و٢٥٪ من مرتبه إذا كان غير متزوج. تمت ملائمة دراسته من المجلس ثم رفض بعد مناقشته النهائية.

٦- مقترح تعديل نظام المرور وذلك برفع سن الحصول على رخصة القيادة الخاصة إلى ٢٠ سنة، والعامية إلى ٢٣ سنة، وإضافة إلى تدوين المخالفة المرورية على ولي أمر قائد المركبة صغير السن أو من سمح له بقيادتها، وإضافة فقرة لحظر قيادة المركبة تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية، لم توافق عليه اللجنة ولم يقر المجلس ملائمة دراسته.

## توصيات إضافية

بالنسبة للتوصيات الإضافية، فقد تقدمت بعدد من التوصيات وكان من أبرز ما تمت الموافقة عليها من المجلس:

١ - توصية على تقرير وزارة العمل بشأن اجراء الفحص المهني على العمالة الوافدة التي تعمل في أماكن صيانة الأجهزة والأدوات الكهربائية وربط ذلك برخصة العمل، وتم تنفيذ ذلك حالياً في وزارة العمل، وإجراء الفحص عن طريق المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

٢ - توصية على تقرير وزارة الخدمة المدنية بشأن فحص المتقدمين على وظائف حكومية والتأكد من خلوصهم من تعاطي المخدرات والمؤثرات

## • مناقشة الوزراء تحت قبة المجلس

هناك تباين في أداء الوزراء الذين يأتون للمجلس، فمنهم من يأتي للاستماع لوجهات نظر الأعضاء ويعلق تعليقاً مقنعاً ويوضح الأمور العالقة، ومنهم من يأتي للدفاع عن سياسته وإدارته ووزارته فلا تخرج من اللقاء بفائدة كبيرة، ومنهم من يأتي موضعاً توجهاً وخطماً ويطلب الدعم والتأييد ويتفاعل مع ما يطرح عليه، ويكون لها صدى في قابل الأيام وأثر في العلاقة بين الوزارة واللجنة المتخصصة والمجلس وينتج عنه قرارات مفصلية مهمة تخدم الوطن والمواطن.

وتظل مناقشة الوزراء تحت القبة في حاجة للمزيد من التطوير، ولعل ما ذكرته أعلاه حيال فكرة مناقشة خطط الوزارات بحضور الوزراء يدعم ذلك التوجه ويعزز من دور المجلس الرقابي.

## لجان الصدقة البرلمانية دور كبير في تعزيز علاقات المملكة مع الدول الأخرى

### • دور لجان الصداقة البرلمانية

للجان الصدقة البرلمانية دور كبير في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة والدول الأخرى، فلقد لمست من خلال مرافقتي لرؤساء بعض البرلمانات عند زيارتهم للمملكة والتقاءهم بقيادة الرشيدة والمسؤولين في الوزارات والقطاع الخاص.

وكذلك من خلال زيارات معالي رئيس المجلس والوفود ولجان الصداقة للدول الأخرى لمست تلك الأهمية وذلك الدور، فكم من قضية طرحت ونوقشت بشفافية؛ وساعدت على اتخاذ القرارات المناسبة؛ وذلك بعض العوائق في العلاقات بين المملكة وتلك البلدان.

وقد أعطت اللجان المجلس دوراً مهماً من خلال الدبلوماسية البرلمانية التي لا تقل أهمية عن دور الدبلوماسية التقليدية، حيث أن الأولى تتمتع بحرية كبيرة للتفاوض والمناقشة بصفتها صوت المواطن وتحمل همومه وتطلعاته وآماله ولا تقيدتها كثيراً البروتوكولات والحوافز السياسية.

الحقيقة أن دورها مهم ويحتاج للمزيد من التكامل مع وزارة الخارجية في هذا الصدد، وأن تعطى الدبلوماسية البرلمانية مساحة أكبر في المفاوضات والزيارات والمشاركة في استقبال كبار الزوار من السياسيين والبرلمانيين عند زيارتهم للمملكة بشكل أوسع.

## أتطلع لدور أكبر للمجلس في إقرار خطط الوزارات ومتابعة ومراقبة تنفيذها و مساءلة الوزراء عن ذلك

وأطلع لدور أكبر للمجلس في إقرار خطط الوزارات ومتابعة ومراقبة تنفيذها و مساءلة الوزراء عن ذلك بكل شفافية ومهنية، كما أتمنى أن تكون قرارات المجلس ملزمة للجهات الحكومية خصوصاً ما يتعلق بالأمور الفنية والإدارية، وأن يكون هناك تكامل مع وزارة الخارجية فيما يتعلق ببعض الشؤون الخارجية.

### • أداء لجنة التعليم والبحث العلمي

لم أفارق اللجنة منذ تعيني بالمجلس -ما يقارب أحد عشر عاماً- لذلك فإنني أرى أن اللجنة من اللجان التي تنهي عملها كاملاً في كل سنة شورية، وجميع من انضم إليها من الأعضاء متميزون ومنجزون؛ وكل منهم يقوم بما أسند إليه من مهام على أكمل وجه.

وقد درست اللجنة وصدر عنها نظام المجلس الأعلى للتعليم ونظام الجامعات ونظام الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي ونظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام (الذي أصبح اسمها هيئة تقويم التعليم العام التي أنشئت مؤخراً).

ونظام التعليم الأهلي، ونظام جمعية الكشافة السعودية، والعديد من اللوائح والأنظمة ذات العلاقة وعشرات التقارير لوزارات التعليم والتدريب التقني والمهني ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

### • نقاشات الشأن العام

نقاشات الشأن العام بدأت في منتصف الدورة الرابعة؛ وأرى أن بعض الموضوعات التي تطرح في الشأن العام ذات أهمية وجديرة بالمناقشة، حيث أنها تعالج أو تناقش شأن أي لم يكن ضمن تقرير الجهات، فيتم تناوله وطرحه تحت القبة، ويحال بعضها للجان المتخصصة حسب الأهمية.

وهو من الأمور التي تعزز دور المجلس في مناقشة ما يهم المواطن بشكل سريع ومباشر، وكنت أتمنى ألا توصل الأبواب أمام الإعلام أثناء نقاشات الشأن العام نظراً لكون ما يتناوله أغلب الأعضاء يتمحور حول الأحداث والمستجدات اليومية التي تمر بها المملكة وقضايا الرأي العام، ومن هنا فإن نقلها من خلال حضور الإعلام مدعاة لتقدير دور المجلس في التفاعل المباشر والآني مع تلك الهموم والقضايا. وكل عضو مسؤول عن محتوى مداخلته وعن أسلوب طرحه.

## حمى الانتخابات البلدية تشتعل

# المجالس البلدية، صلاحيات واسعة، والتطلعات كبيرة!!

أجرى التحقيق: منصور العساف



## صلاحيات واختصاصات جديدة

ويعد نظام المجالس البلدية الجديد في رأي الكثير من المراقبين بمثابة نقلة نوعية جديدة في مسيرة عمل البلديات يتوقع أن تنعكس على تطوير أدائها بما يلبي تطلعات واحتياجات المواطنين في تقديم خدمات مميزة لهم، ويواكب تطلعات القيادة الرشيدة في مساهمة البلديات في مسيرة التنمية للمجتمع السعودي.

ويأتي نظام المجالس البلدية الجديد مواكباً لمتطلبات العصر فيما يتعلق بتطوير عمل المجالس البلدية لتحقيق أهدافها في خدمة المواطنين في النواحي البلدية.

ومنح النظام الجديد المجالس البلدية "شخصية اعتبارية" ذات استقلال مالي وإداري، وربطها تنظيمياً بوزير الشؤون البلدية والقروية، كما منح النظام الجديد المجالس سلطات أوسع؛ كسلطة التقرير والمراقبة وذلك وفقاً لأحكام النظام وفي حدود اختصاص البلدية المكاني.

وسط حزمة من العمليات التطويرية للمجالس البلدية أبرزها النظام الجديد للمجالس البلدية الذي وافق عليه مجلس الشورى بقراره رقم (٢٢/٤٣) وتاريخ ١٤٣٣/٥/٢٣هـ، ومن ثم موافقة المجلس على بعض التعديلات التي أجرتها الحكومة على عدد من مواد النظام وذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الشورى يوم الاثنين الموافق ١٠ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠ إبريل ٢٠١٥م.

انطلقت الاستعدادات مطلع شهر ذي القعدة الماضي لعملية انتخابات أعضاء المجالس البلدية في دورتها الثالثة، حيث أكمل ١٢٦٣ مركزاً استعداداً لاستقبال المرشحين والناخبين موزعة على ٢٤٨ أمانة وبلدية بمدن المملكة ومحافظاتها كافة، فضلاً عن ٢٥٠ مركزاً احتياطياً تم تجهيزها لاحتواء ما تعجز عنه الطاقة الاستيعابية للمراكز الانتخابية التي تسع ٣٠٠٠ ناخب.



من الخدمات البلدية، بالإضافة إلى تقارير الزيارات التي تقوم بها اللجان المختصة التي يشكلها المجلس؛ لاطلاع على المشروعات البلدية، كما منحت هذه المادة للمجلس صلاحية مراجعة إجراءات تقسيم الأراضي وإجراءات منح الأراضي السكنية؛ للتأكد من سلامة الإجراءات.

وتبذل الدولة جهوداً مقدرة لإنجاح انتخابات المجالس البلدية ممثلة في وزارة الشؤون البلدية والقروية، بغية تحقيق تطلعات المواطن الرامية إلى المشاركة في صنع القرار واختيار مرشحيه الذين يمثلونه في المجلس البلدي، حيث يتصدى لقضايا ومطالبات المواطنين واحتياجاتهم من خدمات ومشروعات.

## دخول المرأة في المجالس الانتخابية لأول مرة

وتشهد الدورة الجديدة للمجالس البلدية ولأول مرة ترشح المرأة للمجلس البلدي في تطور يحسب للقيادة الرشيدة في إشراك المرأة في القرار الوطني، بعد تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى لتسهم إلى جانب الرجل في دعم مسيرة التنمية الشاملة.

فقد جاء القرار بمشاركة المرأة في انتخابات المجالس البلدية مرشحة وناخبة الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في الخطاب الملكي لأعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى حينما قال: ولأننا نرفض تهميش دور المرأة في المجتمع السعودي، في كل مجال عمل، وفق الضوابط الشرعية، وبعد التشاور مع كثير

ومما يميز النظام الجديد تخصيص اعتمادات مالية لكل مجلس بلدي ضمن ميزانية الوزارة تشتمل على بنود بالاعتمادات والوظائف اللازمة التي تساعد المجلس البلدي على أداء أعماله، واشترط التقييد بنظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية، كما نص النظام على ضرورة إنشاء مقرات خاصة بالمجالس البلدية.

### فتح باب المشاركة للمرأة لأول مرة كناخب ومرشح

وبحسب النظام الجديد للمجالس البلدية فقد تم رفع نسبة أعضاء المجالس البلدية المنتخبين من النصف إلى الثلثين فيما يعين وزير البلدية والشؤون القروية الثلث الآخر، وخفض سن القيد للناخب من ٢١ إلى ١٨ عاماً، وفتح باب المشاركة للمرأة لأول مرة كناخب ومرشح.

وتتولى المجالس البلدية - في حدود اختصاصات البلديات - إقرار الخطط والبرامج البلدية المتعلقة بتنفيذ المشروعات البلدية المعتمدة في الميزانية، ومشروعات الصيانة والتشغيل والمشروعات التطويرية والاستثمارية، وبرامج الخدمات البلدية ومشروعاتها، وتتكون هذه المجالس من عدد من الأعضاء يحدده وزير الشؤون البلدية والقروية وفقاً لفئات البلديات على ألا يزيد على ثلاثين عضواً يختار ثلثهم بالانتخاب ويعين الثلث الآخر بقرار من الوزير.

ويمنح النظام حق الانتخاب وحق الترشح لعضوية المجالس البلدية للمواطنين الذكور والإناث على حد سواء عند توافر الشروط المنصوص عليها فيه، كما يمنح النظام المؤسسات والجمعيات الوطنية المستقلة غير الحكومية التي لا تهدف إلى الربح الحق في تولي الرقابة على تنفيذ إجراءات الانتخابات بصفة مستقلة وذلك بما يضمن نزاهتها وحسن تنفيذها.

### مراجعة إجراءات تقسيم الأراضي وإجراءات منح الأراضي السكنية

كما منحت المادة الثامنة من النظام الجديد المجلس البلدي الحق في ممارسة سلطاته الرقابية على أداء البلدية، وما تقدمه من خدمات من خلال عدد من الوسائل والآليات، والتي تتضمن التقارير التي تقدمها البلدية عن أعمالها إلى جانب التقارير الواردة عن سير المشروعات التي تنفذ، كما تتضمن هذه الوسائل الرقابية تقارير الإيرادات البلدية، وتقارير الاستثمارات البلدية، وما يرد إلى المجلس من ملحوظات وشكاوى في شأن أي

وتستمد انتخابات أعضاء المجالس البلدية أهميتها من مشاركة المواطنين للأجهزة الحكومية في إدارة الخدمات البلدية، إذ تعد هذه المشاركة عاملاً مساعداً في دعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين، إضافة إلى ذلك فإن هذه المشاركة تجعل المواطنين في موقع المسؤولية المشتركة مع الجهات الرسمية، وهذا يزيد من مستوى الوعي والمبادرة لدى المواطنين. ولذا فإن العملية الانتخابية تمر بمراحل تتابعية منذ بدايتها في تقييد أسماء الناخبين، إلى مرحلة إعلان النتائج، مروراً بتسجيل المرشحين، وبدء الحملات الإعلامية، ثم الاقتراع وفرز الأصوات. ولعلنا هنا نسلط الضوء بشيء من التفصيل على هذه المراحل فيما يأتي:

### مرحلة قيد الناخبين

تعد مرحلة قيد الناخبين التي بدأت في ١٤٣٦/١١/٧هـ واستمرت لمدة (٢١) يوماً أولى المراحل العملية لإجراء الانتخابات، وفي هذه المرحلة تم حصر وتسجيل من تنطبق عليهم شروط الانتخاب في سجلات مخصصة تسمى جداول قيد الناخبين، ويتم فيها قيد الناخبين خلال المدة المحددة في مراكز الانتخاب التي يتم إنشاؤها في نطاق المجلس البلدي، ويتم بعد انتهاء مدة القيد إصدار جداول قيد الناخبين ونشرها لمدة محددة وبالشكل الذي يتيح الاطلاع عليها ويفتح مجال الطعن والتصحيح فيها. وتعد مرحلة قيد الناخبين بالنسبة للمواطن المتوافرة فيه الشروط اختيارية وليست إلزامية ومن يفقد فرصة القيد في المدة المحددة لا يحق له الترشح أو الاقتراع في يوم التصويت.

### مرحلة تسجيل المرشحين

تتميز الدورة الثالثة وللمرة الأولى بتزامن عملية قيد الناخبين مع تسجيل المرشحين التي بدأت بتاريخ ١٤٣٦/١١/١٥هـ واستمرت لمدة (١٧) يوماً، إذ لا بد لممارسة حق الترشح أن يكون طالب الترشح مقيداً في جداول قيد الناخبين. علماً أن عملية الترشح تأتي خلال الفترة المحددة، ووفق إجراءات معينة تسبق إصدار قوائم المرشحين ونشرها في الدوائر الانتخابية، بما يتيح الاطلاع عليها ويفتح باب الطعن والتصحيح فيها ثم تنشر بشكلها النهائي.

### مرحلة حملات الدعاية

وهي المرحلة قبل الأخيرة وتبدأ في تاريخ ١٤٣٧/٢/١٧هـ بعد نشر القوائم النهائية لأسماء المرشحين وتستمر لمدة (١٢) يوماً، حيث يفتح المجال



من علمائنا في هيئة كبار العلماء، وآخرين من خارجها، والذين استحسنوا هذا التوجه، وأيدوه، فقد قررنا التالي:

**أولاً:** مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية.

**ثانياً:** اعتباراً من الدورة القادمة يحق للمرأة أن ترشح نفسها لعضوية المجالس البلدية، ولها الحق كذلك في المشاركة في ترشيح المرشحين بضوابط الشرع الحنيف.

### الدورة الثالثة

أسهمت المجالس البلدية خلال الدورتين السابقتين في تطوير العمل البلدي عبر رسم الخطط والبرامج ومتابعة تنفيذ المشروعات، وتلبية احتياجات المواطنين من الخدمات البلدية وتحسين مستوياتها وتفعيل أداء البلديات والرفع من قدراتها حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

وتطلق الدورة الثالثة لانتخاب أعضاء المجالس البلدية خلال الفترة القادمة بحلّة جديدة إذ تشهد جملة من التحديثات التطويرية للعملية الانتخابية والتي أقرها نظام المجالس البلدية الجديد.

وتتيح انتخابات أعضاء المجالس البلدية للمواطنين فرصة المشاركة في صنع القرار من خلال اختيار ذوي الكفاءة والخبرة لإدارة الشؤون المحلية والخدمات البلدية، ويقوم مفهوم الانتخابات بصفة عامة على إلقاء مجموعة من المواطنين تتوافر فيهم الشروط اللازمة لممارسة حق الانتخاب بأصواتهم لصالح المرشحين الذي يحظون بتأييدهم، ضمن عملية منظمة وفق أنظمة الاقتراع المعتمدة.



اللجان اتخاذ قرار لصالحه كان يجب عليها نظاماً أن تتخذ، كما يحق له الطعن في إدراج أي اسم من الأسماء التي وردت في جداول قيد الناخبين أو المرشحين وفق أوقات وتواريخ محددة بالأنظمة واللوائح والتعليمات. وتتميز لجان الطعون والتظلمات الانتخابية باستقلاليتها التامة.

زيادة عدد المجالس البلدية  
من ١٧٩ إلى ٢٨٥ مجلساً

## الجديد في انتخابات الدورة الثالثة

من أهم وأبرز التطوير للانتخابات القادمة ربط تصويت الناخب في الدائرة التي يقيم فيها بحيث يكون له صوت واحد فقط لمرشح واحد في دائرته، تلافياً لما حدث في الانتخابات الماضية حينما تم السماح للناخب بأكثر من صوت في أكثر من دائرة انتخابية.

كما شهدت الانتخابات الحالية زيادة عدد المجالس البلدية من ١٧٩ إلى ٢٨٥ مجلساً. وارتفع عدد المراكز الانتخابية من ٦٣١ إلى ٨٥٥ مركزاً، وسيبر الإجراءات الانتخابية بالتزامن في كافة مناطق المملكة، وإعطاء صلاحيات واسعة للجان المحلية للانتخابات في تنظيم وإدارة العملية الانتخابية.

## شروط وضوابط

ثمة شروط لقبول الناخب وهي أن يكون متماً لثمانية عشرة سنة هجرية في الموعد المحدد ليوم الاقتراع، (أي أن يكون من مواليد يوم ٠١-٠٣-١٩٠٣ هـ فما قبل) وأن يكون ذا أهلية كاملة، وألا يكون عسكرياً على رأس العمل، إضافة إلى كونه مقيماً في نطاق الدائرة الانتخابية التي يباشر فيها الانتخاب، فإن كان له محل إقامة في نطاق أكثر من دائرة انتخابية فيجب أن يختار واحدة منها فقط. فيما توجد هناك مستندات مطلوبة يجب توافرها في مرحلة قيد الناخبين وهي إحضار أصل بطاقة الهوية الوطنية ومستند واحد يثبت مقر إقامته في الدائرة التي يرغب القيد فيها كصورة من صك ملكية المنزل الذي يقيم فيه، أو عقد إيجار مصدق من العمدة ومختوم من مركز الشرطة الذي يتبع له الحي، أو صورة من إحدى فواتير الخدمة العامة المسجلة باسمه تبين مقر السكن، أو وثيقة رسمية من جهة عمله تبين مقر سكنه، وإذا كان عمله في القطاع الخاص فيتم تصديق الوثيقة من الغرفة التجارية مع إقرار منه يحدد مقر إقامته، أو صورة من سجل الأسرة، أو مشهد مصدق من المحافظة أو المركز أو العمدة، وفي حال كان الناخب يقيم مع غيره، عليه أن يرفق به وثائق إثبات مقر إقامة الشخص أو الأشخاص الذين يقيم معهم.

للمرشحين المقبولين لبدء حملاتهم الانتخابية، وتعريف الناخبين ببرامجهم الانتخابية، وأفكارهم وتطلعاتهم وخطتهم المستقبلية.

ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يبدأ أي مرشح حملته الانتخابية أو الإعلان عن ترشيح نفسه قبل إعلان القوائم النهائية لأسماء المرشحين. ولهذه الحملات أهمية بالنسبة للمرشحين وللناخبين في آن واحد، فهي تعطي الفرصة للناخب ليقرر من هو المرشح الأنسب الذي يرى فيه العناصر التي تجعله صالحاً لعضوية المجلس البلدي، ومن ناحية أخرى فهي فرصة لقيام المرشح بإيصال رسالته للناخبين وتعريفهم بنفسه للحصول على تأييدهم له يوم الاقتراع.

## مرحلة الاقتراع والتصويت

وهي المرحلة الأخيرة والتي ستكون في تاريخ ١٤٣٧/٣/١ هـ حيث تعد عملية الاقتراع المحور الأهم في العملية الانتخابية، فكل الخطوات السابقة تعد تحضيراً للوصول ليوم الاقتراع، فالناخبون في هذا اليوم يدلون بأصواتهم ويختارون مرشحهم وفق الإجراءات المعتمدة وفي مراكز الانتخاب التي تم قديمهم فيها.

## مرحلة الفرز الأصوات

وهي عملية منظمة وفق إجراءات محددة يتم من خلالها معرفة الفائزين بالمقاعد المراد شغلها بالانتخاب، وتتم بعد الانتهاء من عملية الاقتراع، ويتم في هذه العملية فرز وعد الأصوات في نفس مراكز الانتخاب من قبل لجان الانتخاب والفرز.

## مرحلة إعلان النتائج

بعد انتهاء عملية الفرز يتم إعلان قائمة الفائزين بعضوية المجالس البلدية وعدد الأصوات التي حصل عليها كل واحد منهم، وإعلان النتائج والذي سيتم - بمشيئة الله - في اليوم التالي أي بعد عملية الاقتراع مباشرة وهو الموافق ١٤٣٧/٣/٢ هـ تكون العملية الانتخابية قد انتهت ولا يبقى منها إلا ما تفرزه من طعون أو اعتراضات إن وجدت وما تتطلبه تسمية أعضاء المجالس البلدية من إجراءات.

## مرحلة الطعون والتظلمات

يحق لكل ناخب أو مرشح التظلم أمام لجنة الطعون والتظلمات الانتخابية ضد القرارات التي تتخذها اللجان الانتخابية في حقه، أو تجاه رفض تلك

والمستندات التي توجه لذوي الشأن، ويثبت تاريخ ووقت التسلم وطريقته واسم المسلم إليه وبالإضافة إلى توقيعه وصفته.

## الحملة التوعوية

في هذا المحور المهم شدد رئيس اللجنة التنفيذية المهندس جديع القحطاني على أن الحملة الإعلامية والتوعوية التي سبقت انطلاق العملية الانتخابية في السابع من ذي القعدة؛ هدفت إلى حشد المواطنين وحثهم على قيد أسمائهم في جداول الناخبين؛ ليتمكنوا من المشاركة في العملية الانتخابية، ويكونوا جزءاً فاعلاً في صنع القرار البلدي عبر اختيار من يمثلهم من ذوي الكفاءات والخبرات بعيداً عن التعصب والانتماءات.

ودشنت اللجنة العامة للانتخابات مركزاً إعلامياً خاصاً بمتابعة أحداث وفعاليات الدورة الثالثة للانتخابات، وبين رئيس الفريق الإعلامي باللجنة التنفيذية للانتخابات البلدية الأستاذ حمد العمر أن للمركز دور يقوم به بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية في توعية المواطنين بأهمية دورهم ومشاركتهم في الانتخابات البلدية المقبلة، وتبسيط الضوء على المستجدات التي طرأت على الدورة الثالثة من الانتخابات مقارنة بالدورتين السابقتين. وأضاف العمر: إن اللجنة العامة للانتخابات وضعت منذ وقت مبكر خطة إعلامية وحملة إعلانية توعوية متكاملة تنفذ بطريقة تصاعديّة؛ لتتواكب مع مراحل الانتخابات المختلفة، حيث تم استخدام أساليب متنوعة ووسائل متعددة في إيصال الرسالة الانتخابية للمواطنين وحثهم في الوقت ذاته على المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن المركز يقدم عدداً من الخدمات الإعلامية الأخرى، منها بث الأخبار الرسمية عن الانتخابات وتوثيق ما ينشر حولها في وسائل الإعلام، بالإضافة إلى قيامه بمهام التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام المحلية في تغطيتها للانتخابات البلدية، مشيداً بالدور التوعوي الهام الذي تقوم به في هذا المجال وتفاعلها مع الانتخابات.

وذكر أن المركز الإعلامي تم تجهيزه بكافة وسائل وتقنيات الاتصال، كما أولى الفريق الإعلامي اهتماماً بتقديم خدمات إعلامية عبر حسابات التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الانتخاب بين شريحة الشباب ومواكبة مجريات الانتخابات، هذا مع تجهيز مركز إعلامي افتراضي على موقع الانتخابات، مبيّناً أن اللجنة العامة للانتخابات نفذت منذ فترة مبكرة ورشة تدريبية شارك فيها ١٦ منسقاً إعلامياً من كافة اللجان المحلية. وأعلن عن زيادة نسبة الأعضاء المنتخبين إلى الثلثين بدلاً من النصف



## إلزامية الترخيص للحملة الانتخابية

يمنع النظام الانتخابي أي حملة انتخابية لمواطن أو مواطنة تعزّم خوض انتخابات المجالس البلدية قبل الحصول على ترخيص من اللجنة المحلية حسبما نصت عليه المادة الثانية من لائحة الحملات الانتخابية، ورأت المادة الثالثة من ذات اللائحة تخصيص مكتبين للخدمات الانتخابية المساندة في كل بلدية أحدهما للرجال والآخر للنساء، وشددت نفس المادة على ضرورة أن يأتي المكتب النسائي مستقلاً ومنفصلاً عن الأقسام الرجالية. وأن يتولى كلاً من المكتبين في مجاله دون الإخلال بما يسند إليه في اللوائح أو القرارات الأخرى، وأن يستقبل الطلبات والمعلومات والبلاغات بالإضافة إلى الاعتراضات والتقارير الرقابية والقيام بتسليمها إلى الجهات المختصة، وحددت المادة نفسها حزمة من الإجراءات يقوم المكتب المخصص بالرجال باستلام طلبات الترخيص المقدمة من الرجال لتنفيذ الحملات الانتخابية والقيام بإرسالها إلى اللجنة المحلية والقيام بتسليم المرشحين تراخيص الحملات الانتخابية فور إصدارها.

زيادة عدد المراكز الانتخابية  
من ٦٣١ إلى ٨٥٥ مركزاً

فيما يقوم المكتب المخصص للنساء باستلام طلبات التراخيص المقدمة من النساء لتنفيذ الحملات الانتخابية ويقوم بإرسالها إلى اللجنة المحلية ومن ثم تسليم المرشحات التراخيص فور إصدارها.

وأكدت المادة الثالثة على تلقي المكتبين البلاغات والشكاوى والاعتراضات والقيام بتسليمها إلى الجهة المختصة، بالإضافة إلى تلقي التقارير التي يعدها مراقبو الحملات الانتخابية ويحيلها إلى مأمور الضبط المختص، ويقوم المكتب بحسب مجاله باستلام القرارات والشعارات وطلبات الحضور

البلدية، من خلال فريق تقني متخصص يتكون من فريق رئيسي بالوزارة ووحدات معلومات بكل لجنة محلية بجميع الأمانات.

وكشف أن الانتخابات المقبلة التي ستشهد تجربة جديدة مختلفة شكلاً ومضموناً عن الانتخابات في الدورتين السابقتين، مشيراً إلى أن الهدف من توسيع صلاحيات المجالس البلدية ومنحها الاستقلالية المالية والإدارية ضمن نظام المجالس الجديد هو توسيع مشاركة المواطنين في صنع القرار البلدي الذي يمس جوانب عديدة من حياتهم اليومية.

### الآمال والتطلعات

إن تشكيل المجالس البلدية وفق نظامها الجديد يرفع من مستوى الآمال والتطلعات، فالمجتمع المحلي ينتظر من المجلس أن يهتم بجميع قضايا ومشكلات المدينة التي يعيش فيها، وليس فقط ما هو في (حدود اختصاصات البلدية). ذلك أن الخدمات البلدية - وإن كانت في غاية الأهمية - فهي شأن من شؤون المجتمع أو المدينة. إن جميع المرافق والخدمات العامة (والخاصة) المتوافرة محلياً لخدمة مجتمع المدينة أو البلدة ينبغي أن تكون موضع المراقبة والاهتمام من قبل المجلس البلدي، وأن تتم مساءلة المشرف المحلي عليها عندما تكون هناك قضية عامة تتطلب ذلك. وأن يتم رفع ما يتوصل إليه المجلس للجهة التنفيذية المعنية مباشرة أو إلى الحاكم الإداري حسب الحال.

وخفض سن القيد إلى ١٨ عاماً بدلاً من ٢١ عاماً بهدف مشاركة شريحة الشباب، ومشاركة المرأة كناخبة ومرشحة.

خفض سن الناخب من ٢١  
إلى ١٨ عاماً

وأوضح أن الخدمات البلدية من الأولويات التي تحرص الدول على توفيرها للمواطنين بمستويات متقدمة كونها تمس حياة المواطن اليومية، وبالتالي يصعب على الأمانات والبلديات تقديم تلك الخدمات وتوفيرها في كل مدينة وقرية وتجمع سكاني وتحديد احتياجات المواطنين لها من دون معرفة آراء المواطنين عن مستوى هذه الخدمات وهذا ما تقدمه المجالس البلدية.

وكان العمر قد أعلن عن اكتمال مجمل الاستعدادات لانطلاق المرحلة الأولى من الانتخابات التي بدأت في السابع من شهر ذي القعدة والتي شملت قيد الناخبين وتسجيل المرشحين، حيث تم تشكيل اللجان المحلية على مستوى المملكة التي يبلغ عددها ١٦ لجنة محلية، وتشكيل اللجان الانتخابية في المراكز الانتخابية في الأمانات والبلديات التابعة لهذه اللجان، موضعاً أنه تم تزويد المراكز الانتخابية بالإمكانات والأجهزة والكوادر الإدارية والفنية لاستقبال الناخبين والمرشحين.

وفي الجانب التقني أوضح المهندس القحطاني، أنه تم الانتهاء من معظم الأعمال التقنية اللازمة استعداداً لتنفيذ أعمال الدورة الثالثة للانتخابات



## الهيئة العامة تناقش تعديلات على بعض قواعد عمل المجلس واللجان



وتهدف التعديلات المقترحة - في مجملها - إلى تطوير سير أعمال المجلس في جلساته العامة، وبما يفعل دور اللجان ويرقى بمخرجات المجلس بشكل عام في دراسته لما يحال إليه من التقارير السنوية للأجهزة الحكومية لمناقشتها وإقرارها، إلى جانب دراسة الأنظمة الجديدة وتعديل الأنظمة القائمة، والاستفادة من خبرة الأعضاء في المجالين الرقابي والتنظيمي للوصول إلى نقلة نوعية في أعمال مجلس الشورى.

شارك في الاجتماع معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمغان ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس.

في إطار حرص مجلس الشورى واهتمامه بتطوير قواعد عمله وعمل اللجان بما يساهم في تعزيز مخرجات المجلس، ناقشت الهيئة العامة لمجلس الشورى خلال اجتماعها العاشر من أعمال السنة الثالثة للدورة السادسة لمجلس الشورى الذي عقده برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تعديل بعض قواعد عمل المجلس واللجان. وقد طرح أعضاء المجلس رؤساء اللجان المتخصصة - خلال الاجتماع - مرئياتهم وملاحظاتهم بشأن التعديلات المقترحة ومن المنتظر أن يتم رفع تلك التعديلات على قواعد عمل المجلس واللجان إلى المجلس لمناقشتها ومن ثم إقرارها.



## رئيس مجلس الشورى يستقبل سفير كازاخستان



وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كازاخستان وسبل تعزيزها في شتى المجالات خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلسي الشيوخ والنواب في كازاخستان، وسبل تفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية السعودية الكازاخستانية من خلال تبادل الزيارات بما يساهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الشقيقين.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة باخيت باتيرشايف. وخلال الاستقبال قدم سفير جمهورية كازاخستان التعازي لمعالي رئيس المجلس في المتوفين من حجاج بيت الله الحرام نتيجة سقوط إحدى الرفاعات بالمسجد الحرام.

## لجنة الصداقة البرلمانية تجتمع بالسفير البلجيكي



الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وبلجيكا، واستعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات. كما تم بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البلجيكي وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في المجلسين بما يساهم في دعم وتنمية العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البلجيكية بمجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم، اجتماعاً مع سفير مملكة بلجيكا لدى المملكة السيد / غيرت كرييل وذلك في مقر المجلس بالرياض.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات

## الشورى يناقش خطة التنمية العاشرة مع وفد من وزارة الاقتصاد



وفي بداية الاجتماع أوضح معالي مساعد رئيس المجلس أن الاجتماع جاء بناء على طلب من معالي وزير الاقتصاد والتخطيط المهندس عادل بن محمد فقيه للاستماع إلى أعضاء لجنة الاقتصاد والطاقة بالمجلس، والتداول معهم بشأن سبل تطوير الاقتصاد الوطني وخطط التنمية. وعبر الدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان عن تقديره لمعالي وزير الاقتصاد والتخطيط على مبادرته بالتواصل مع أعضاء لجنة الاقتصاد والطاقة، الذي يأتي في سياق التعاون والتواصل المستمر بين مجلس الشورى والجهات الحكومية وصولاً إلى ما يحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين وسمو ولي العهد - حفظهم الله - وتطلعات المواطنين.

من جانبه ثمن وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية الدكتور أحمد بن حبيب صلاح دور المجلس في دعم الأجهزة الحكومية وتطوير أدائها، وتعزيز التنمية الشاملة بالمملكة، مؤكداً على الدور التكاملي ما بين المجلس والوزارة تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو

بحضور معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان، عقدت لجنة الاقتصاد والطاقة بمجلس الشورى برئاسة رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيني في مقر المجلس اجتماعاً مع وفد من وزارة الاقتصاد والتخطيط برئاسة وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية الدكتور أحمد بن حبيب صلاح، وحضور عدد كبير من أعضاء مجلس الشورى أعضاء اللجان المتخصصة الأخرى، تم خلاله استعراض محاور خطة التنمية العاشرة والمؤشرات الجديدة التي تضمنتها.

وضم وفد وزارة الاقتصاد والتخطيط كلاً من وكيل الوزارة لشؤون التخطيط المكلف المهندس عبدالله الجربوع ووكيل الوزارة للشؤون الدولية الدكتور أسامة بن حسين منصور ووكيل الوزارة للمتابعة والمعلومات الأستاذ مساعد الحميدان ومستشارة الوزير الأستاذة غادة السبيعي وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة،



الحكومية، يلي ذلك إدخال السياسات المرتبطة بكل هدف عام، ثم تأتي مرحلة إدخال البرامج وربطها بالسياسات وأخيراً يتم إدخال المشروعات ويتم وضع مؤشرات نجاح للسياسات التي تشكل شرط أساس لإظهار النتائج وقياس أداء الجهات في تنفيذ الخطط التشغيلية.

وأكد أن ذلك يؤدي في مجمله إلى إيجاد معايير رئيسة لقياس الأداء تم وضعها لكل من قطاعات الخطة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالإضافة إلى لوحة قياسية لمعايير الأداء لتوفير وسيلة فاعلة لتتبع تقدم وتحسن الأداء العام مقارنة بالقيمة المستهدفة لكل من معايير قياس الأداء مما يمكن بإذن الله من إنشاء لوحة نظام للمعايير القياسية للقيادة سهلة الوصول والاستخدام لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ولوزارة التخطيط والاقتصاد، وكذلك للجهات الحكومية ذات العلاقة لمتابعة مستوى الأداء على المستوى الوطني.

وأفاد الدكتور أحمد حبيب أن الوزارة استجابت للمتغيرات الاقتصادية العالمية ما بين فترة الانتهاء من إعداد الخطة وفترة البدء في إجراءات اعتمادها، لافتاً إلى أن الوزارة تدرس تأثير تلك المتغيرات خاصة فيما يتعلق بالأهداف ذات الطبيعة المالية بالمشاركة مع وزارة المالية، تنفيذاً للتوجيهات السامية المؤكدة على التوجهات والرؤى العامة للدولة، وإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، مشيراً في ذات السياق إلى أن الجهات الحكومية بدأت وفقاً للخطط والمبادرات المحددة لها، تواكب ذلك برفع تقارير مستجداتها إلى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

بعد ذلك دار نقاش بين أعضاء مجلس الشورى ووفد وزارة الاقتصاد والتخطيط؛ حيث طرح أعضاء اللجنة عدداً من الرؤى والاقتراحات التي تقع ضمن اهتمامات لجنة الاقتصاد والطاقة واللجان المتخصصة الأخرى بالمجلس ذات العلاقة بالتنمية، التي من شأنها الإسهام في تطوير أداء وزارة الاقتصاد والتخطيط، وتطوير خطط التنمية بما يستجيب لتطلعات المواطن ويحقق توجيهات القيادة الرشيدة.

ولي ولي العهد . حفظهم الله . في متابعة خطط التنمية والتحقق من أدائها، وتقديم المبادرات لتسريع وتحفيز تحقق أهداف الخطة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

وأبدى الدكتور أحمد حبيب حرص الوزارة على التواصل المستمر مع مجلس الشورى ممثلاً في لجنة الاقتصاد والطاقة، والاستماع من أعضاء اللجنة للرؤى والأطروحات في مجال تخصصهم، والتعرف على رؤاهم للاقتصاد الوطني، ومقترحاتهم لتطوير أداء الوزارة، والخطط التنموية في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن خطة التنمية العاشرة تضمنت تطورات رئيسة مقارنة بالخطة التاسعة، موضحاً أنه تمت إضافة بعض الأهداف العامة التي لم يسبق تضمينها كأهداف مستقلة في الخطط السابقة، كما تمت ترقية بعض الجزئيات في الخطط السابقة كفصول رئيسة جديدة مثل تنمية الموارد البشرية، والخدمات الدينية والقضائية والحج والعمرة، والمرأة والأسرة، واستحداث فصول أخرى مثل التنوع الاقتصادي، والبريد، وشبكات الأمان والتعاون الاجتماعي، والتعاون الاقتصادي والإقليمي والدولي.

وأضاف إن محتوى الخطة ارتكز على محورين تمويين رئيسين هما: تطوير هيكل الاقتصاد الوطني، ورفع الكفاءة الإنتاجية للقطاعات العام والخاص، وتضمنت من خلالها طرحاً وتحليلاً واضحاً لبعض القضايا الملحة واقترحت لها حلولاً ومعالجات مثل الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك المحلي للطاقة، والفجوة بين الطلب المتزايد على التعليم العالي والطاقة الاستيعابية لمؤسساته، وقضايا الإسكان، وقضايا النقل العام، وقضية تعثر تنفيذ المشروعات التنموية والحاجة إلى الاهتمام بصيانتها بعد تشغيلها.

ولفت وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية إلى أن الوزارة استحدثت نظاماً آلياً جديداً لتحقيق أهداف الخطة يتم فيه دعم إعداد الخطط ومتابعة أداء الجهات الحكومية في التنفيذ بحيث يتم إدخال الأهداف العامة للجهة



## العنزي يطالب بالسماح لموظفي القطاع الخاص بالاقتراض من البنوك دون كفيل

قدم المواطن خالد بن فيصل العنزي عريضة إلى مجلس الشورى طالب فيها إلغاء شرط الكفالة لموظفي القطاع الخاص عند رغبتهم الحصول على قروض مالية من البنوك المحلية.

وقال العنزي في عريضته: إن وزارة العمل وصندوق تنمية الموارد البشرية تدعم وتشجع وتحفز المواطن على العمل بالقطاع الخاص بجميع الشركات والمؤسسات وتسعى إلى توظيف الموظفين، غير أنه تساءل عن وضع البنوك في حال تقديمها قروض لموظفي القطاع الخاص شرط وجود كفيل للمقترض إذا كان يعمل في البنوك والشركات التي لا تقل مساهمة الدولة فيها عن 50% فقط؟.

كما تساءل قائلاً: ألا يفترض قبول تعهد جهة عمل المقترض حتى لو كان

اسم مقدم العريضة: خالد فيصل باوي العنزي  
تحديد المطلوب: التعارض بالتشجيع والرفض  
تحديد المطلوب: البنك السعودي للتسليف والادخار  
السماح لموظفي جميع القطاع الخاص بالاقتراض من البنك دون وجود كفيل  
الغاية من تقديم المقترح: موضوع في الشأن العام

الرسالة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما أن وزارة العمل وصندوق تنمية الموارد البشرية تدعم وتشجع وتحفز المواطن على العمل بالقطاع الخاص بجميع الشركات والمؤسسات وتسعى إلى توظيف المواطنين بها فلماذا تقل كفاءة جهة عمل الموظف بالقطاع الخاص سواء كان مقترضاً أو كفيلاً إذا كان يعمل في البنوك والشركات التي لا تقل مساهمة الدولة فيها عن 50% فقط؟  
ألا يفترض قبول تعهد جهة عمل المقترض حتى لو كان موظفاً بمؤسسة صغيرة؟ وبما أنه موظف لا يفترض عدم اشتراط كفيل غرم وأداء عليه؟ فكيف إذن يريد من المواطن أن يعمل بالقطاع الخاص؟ إن هذه الشروط هي من ضمن أسباب عزف المواطن عن العمل بالقطاع الخاص أرجو إلغاء شرط الكفاءة للموظف بالقطاع الخاص بجميع شركاته ومؤسساته لتساعد المواطن ولكم جزيل الشكر والتقدير

موظفاً بمؤسسة صغيرة؟ وبما أنه موظف ألا يفترض عدم اشتراط كفيل غرم وأداء عليه؟.

وأكد أن مثل هذه الشروط تحد من انخراط الشباب في العمل بالقطاع الخاص. وقال: إن هذه الشروط من ضمن أسباب عزوف المواطن عن العمل بالقطاع الخاص.

وقال العنزي: أرجو إلغاء شرط الكفاءة للموظف بالقطاع الخاص بجميع شركاته ومؤسساته لتساعد المواطن.

## مدخلي يقترح فرض رسوم على الشاحنات والمركبات التجارية

اقترح المواطن علي عواجي مدخلي فرض رسوم شهرية على الشاحنات والمركبات التجارية نظير ما تسببه من تلفيات في الطرق التي تستخدمها، مما يكلف الدولة مبالغ طائلة لصيانة تلك الطرق.

وقال مدخلي في عريضة قدمها لمجلس الشورى: أود أن أقدم إليكم بمقترح أمل منكم دراسته وهو أنه لو نظرنا إلى طرق مملكتنا التي تنفق وأنفقت عليها الدولة المليارات نجدها سريعاً ما تهترئ، بسبب كثرة الشاحنات التي تستخدم هذه الطرق لأغراض تجارية كنقل البضائع ومواد البناء والمياه، ومع ذلك فإنها تتلف هذه الطرق بأوزانها المرتفعة وبما تلقيه من مخلفات غير عابثة بها.

وضرب مثلاً على ذلك بالشحنات التي تحمل الرمل والحصى حيث تجد بقاياها متناثرة في الشوارع ومسببة أضراراً للمواطن العادي الذي وضع الطريق من أجله، فتتسبب هذه المخلفات التي لا يعاقبون عليها في إتلاف ممتلكات المواطنين وكذلك ممتلكات الدولة.

كما استشهد بمثال آخر لشاحنات الخرسانة الجاهزة التي تسير وتلقي

اسم مقدم العريضة: علي عواجي مدخلي  
موضوع العريضة: فرض ضرائب على أصحاب الشاحنات

الرسالة: أود أن أقدم إليكم بمقترح أمل منكم دراسته وهو أنه لو نظرنا إلى طرق مملكتنا التي تنفق وأنفقت عليها الدولة المليارات نجدها سريعاً ما تهترئ، بسبب كثرة الشاحنات التي تستخدم هذه الطرق لأغراض تجارية كنقل البضائع ومواد البناء والمياه، ومع ذلك فإنها تتلف هذه الطرق بأوزانها المرتفعة وبما تلقيه من مخلفات غير عابثة بها ومنها فإن شاحنة الرمل والحصى نجد بقاياها متناثرة في شوارعنا ومسببة أضراراً للمواطن العادي الذي وضع الطريق من أجله أولاً فتتسبب هذه المخلفات التي لا يعاقبون عليها في إتلاف ممتلكات المواطنين وكذلك ممتلكات الدولة، وأنا مستعد لدعم أقوالي بصور لبعض الطرق المتضررة من هذه الشاحنات لو أردتم ذلك .

مثال آخر شاحنات الخرسانة الجاهزة تسير وتلقي بعض مخلفاتها على طرقنا والتي سرعان ما تتصلب مسببة تشوهاً للطرق وحوادث مميتة للمواطنين وغيرها الكثير فيما نجد الدولة رعاها الله تنفق مليارات الريالات من أجل توقيع عقود صيانة لهذه الطرق التي سرعان ما تتلف بسبب الشاحنات والمركبات التجارية، فبدلاً من ذلك لو قامت الدولة بفرض رسوم شهرية على كل الشاحنات التجارية ولتقل مثلاً عشرة ريالات على كل مركبة لجمعت مبالغ مالية كبيرة تصرف عوائدها على صيانة طرقنا بدلاً من تحمل الدولة أعباء ذلك .  
فأنا مثلاً تعرضت مركبتني لكسر الزجاج الأمامي بسبب ما يتطاير من الشاحنات من بقايا الحصى وتعرضت الإطارات للانفجار بسبب بعض المخلفات أيضاً كالخرسانة الصلبة الملقاة على الطرق وبعض قطع الحديد..  
وشكراً لكم .

بعض مخلفاتها على الطرق وسرعان ما تتصلب مسببة تشوهاً للطرق وحوادث مميتة للمواطنين وغيرها الكثير.

وأضاف: إن الدولة رعاها الله تنفق مليارات الريالات من أجل توقيع عقود صيانة لهذه الطرق التي سرعان ما تتلف بسبب الشاحنات والمركبات التجارية، فبدلاً من ذلك لو قامت الدولة بفرض رسوم شهرية على كل الشاحنات التجارية ولتقل مثلاً عشرة ريالات على كل مركبة لجمعت مبالغ مالية كبيرة تصرف عوائدها على صيانة طرقنا بدلاً من تحمل الدولة أعباء ذلك.

وأشار إلى أن سيارته تعرضت لكسر الزجاج الأمامي بسبب ما يتطاير من الشاحنات من بقايا الحصى، كما تعرضت الإطارات للانفجار بسبب بعض المخلفات أيضاً كالخرسانة الصلبة الملقاة على الطرق وبعض قطع الحديد..



## علي عيسى يقترح ميزات للمتقاعدين لرفع المعاناة عنهم وعن أسرهم

اقترح المواطن علي أحمد عيسى موري منح المتقاعدين من موظفي الدولة ميزات تعينهم على سد احتياجاتهم واحتياجات أسرهم بعد التقاعد.

وقال في العريضة التي قدمها لمجلس الشورى: إن الكثير من المتقاعدين تدهورت أوضاعهم بعد التقاعد لعدم امتلاكهم مسكناً، إلى جانب قلة دخلهم المالي، مما جعلهم يبحثون عن عمل لسد احتياجاتهم مع أن الغالبية منهم لا يجدون عمل لهم لتقدمهم في السن.

وطالب في مقترحه بالزام المستشفيات أو بعضها بعلاج المتقاعدين مجاناً، وإلزام الخطوط الجوية بمنحهم تخفيضاً لأسعار التذاكر، ومنحهم علاوة سنوية أو مبلغاً مقطوعاً سنوياً، وإعطائهم أولوية في الإسكان، أو منحهم مساكن، وإيجاد نوادي للمتقاعدين يقضون فيها أوقات فراغهم. مؤكداً أن

اسم مقدم العريضة: علي أحمد عيسى موري

تحديد المطلوب: ميزات للمتقاعدين

تحديد المطلوب: سكن و علاوة سنوية وتخفيض في الخطوط الجوية وعلاج مجاني للمتقاعدين وذويهم

الغاية من تقديم المقترح: موضوع في الشأن العام

العريضة تنقل بالجهة الحكومية التالية: المؤسسة العامة للتقاعد

الرسالة: إلزام المستشفيات أو بعضها بعلاجهم مجاناً، وإلزام الخطوط الجوية بمنحهم تخفيض وأولوية إعطائهم علاوة سنوية أو مبلغ مقطوع سنوياً، وإعطائهم أولوية في الإسكان أو منحهم مساكن عمل نوادي للمتقاعدين. شريحة المتقاعدين فئة خدموا الدولة ويستحقون الاهتمام. الكثير من المتقاعدين تدهورت أوضاعهم بعد التقاعد لعدم امتلاكهم مسكناً وقلة الدخل جعلهم يبحثون عن عمل لسد احتياجاتهم والقالبية لا يجدون عمل لهم لكثير أعمارهم. وبالنسبة لهم أصحاب عائلات أي سوف تتأثر الأسرة بأكملها إذا كان رب الأسرة غير قادر على سد احتياج .. أسرته، وبالتالي يتكون لدينا مجتمع يعاني من نفس المشكلة كما هو الحال الآن. بناء عليه وضعت هذا الاقتراح ليستفيد منه المجتمع والفرص الأساسي منه هو رفع المعاناة عن أسر المتقاعدين . فهم أول من يتأثر بعد تقاعد رب الأسرة. . ووفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه

المتقاعدين يستحقون الاهتمام نظير ما قدموه للدولة أثناء الخدمة.

وقال: لا ننسى أنهم أصحاب عائلات أي سوف تتأثر الأسرة بأكملها إذا كان رب الأسرة غير قادر على سد احتياج أسرته، وبالتالي يتكون لدينا مجتمع يعاني من نفس المشكلة كما هو الحال الآن. وأوضح أن الغرض الأساسي من هذا الاقتراح رفع المعاناة عن أسر المتقاعدين فهم أول من يتأثر بعد تقاعد رب الأسرة.

اسم مقدم العريضة: عبدالله الجهني

تحديد المطلوب: حل جذري للإسكان

تحديد المطلوب: حل مشكلة الإسكان بسرعة

الغاية من تقديم المقترح: اقتراح تعديل نظام قائم

العريضة تنقل بالجهة الحكومية التالية: وزارة الإسكان

الرسالة: توجد الآن أراضي لدي وزارة الإسكان، لماذا لا يتم تخصيص عدد يعادل قائمة الانتظار بالبنك العقاري لمن لا يملك أرضاً حالياً وتصرف لهم أراضي وقرض البنك، أيضاً نستطيعون أن تصرفون القرض للمنتظرين بالقائمة ويملكون أرضاً خاصة بهم ويتجاوزون الترتيب للمصلحة العامة. اعتقد أن نصف أو أكثر من المنتظرين يملكون أراضي، بعد هذا تتمكنون بسهولة من صرف أراضي للمنتظرين. وهناك حل آخر بالتنسيق مع وزارة البلديات بالسماح بزيادة أدوار المباني القائمة الآن بوحدين أو أكثر على الأقل، قاعدة زيادة العرض تخفض الأسعار، إذا زادت الأراضي قل السعر، وإذا زادت الوحدات السكنية بالمباني القائمة الآن انخفض الإيجار. ولكم تحياتي

اسم مقدم العريضة: سلطان بن سليمان بن محمد الحجري

تحديد المطلوب: القرض المُعجل

تحديد المطلوب: تفعيل النظام بأسرع وقت ممكن

الغاية من تقديم المقترح: اقتراح نظام جديد

العريضة تنقل بالجهة الحكومية التالية: وزارة الإسكان

الرسالة: أقترح تفعيل نظام صرف (القرض المُعجل) في صندوق التنمية العقاري لمساعدة المواطن على أقساط المنزل الحالي المُستأجر بنظام التمويل العقاري من شركات التمويل العقارية أو البنوك، علماً بأنه تم التقييم على الصندوق لطلب القرض ربيع الآخر منذ العام ١٤٢٩ هـ. وحتى الآن لم يتم الصرف وذلك لتقليص فوائده وأقساط المُستأجرين بنظام التمويل وتقليص وقت الانتظار لمستحقي القروض الآخرين للبناء أو الشراء. ودمتم بحفظ الله ورعائه ..

الحالي المُستأجر بنظام التمويل العقاري من شركات التمويل العقارية أو البنوك. وقال: إن ذلك سيقصص فوائده وأقساط المُستأجرين بنظام التمويل وتقليص وقت الانتظار لمستحقي القروض الآخرين للبناء أو الشراء.

## مواطنان يطرحان حلولاً لمعالجة قوائم الانتظار على صندوق التنمية العقارية

طرح مواطنان حلولاً لمعالجة قوائم الانتظار على صندوق التنمية العقارية، وذلك عبر عريضتين قدمهما لمجلس الشورى.

فقد قال عبدالله الجهني: توجد الآن أراضي لسدى وزارة الإسكان، لماذا لا يتم تخصيص عدد يعادل قائمة الانتظار بالبنك العقاري لمن لا يملك أرضاً حالياً وتصرف لهم أراضي وقرض البنك. وأضاف: إن الصندوق يستطيع أن يصرف القرض للمنتظرين بالقائمة ويملكون أرضاً خاصة بهم ويتجاوزون الترتيب للمصلحة العامة.

وعبر عن اعتقاده بأن نصف المسجلين على قائمة الانتظار أو أكثر يملكون أراضي، وبهذا يمكن بسهولة من صرف أراضي للمنتظرين.

وطرح حلاً آخر بالتنسيق مع وزارة البلديات يقضي بالسماح بزيادة أدوار المباني القائمة الآن بوحدين أو أكثر على الأقل، مشيراً إلى أن قاعدة زياده العرض تخفض الأسعار، فإذا زادت الأراضي قل السعر، وإذا زادت الوحدات السكنية بالمباني القائمة الآن انخفض الإيجار.

من جهته اقترح سلطان بن سليمان بن محمد الحجري تفعيل نظام صرف (القرض المُعجل) في صندوق التنمية العقارية لمساعدة المواطن على أقساط المنزل

البرلمان الصغير في مدارس الوسط بالرياض

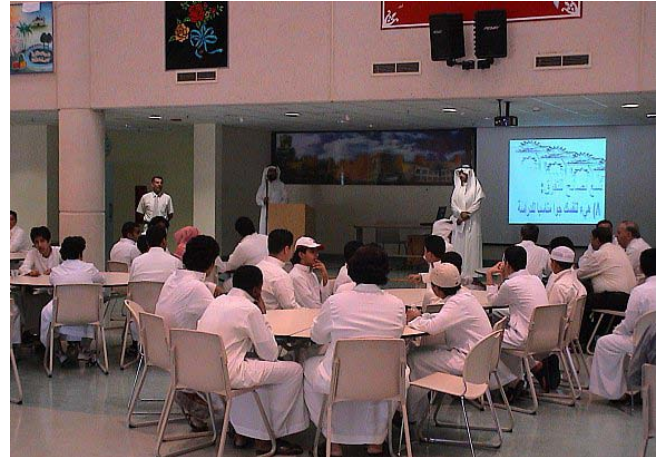
# انتخاب الأعضاء ، شفافية في الطرح ، سقف عالٍ من الحرية وصلاحيات واسعة

المجلس الطلابي هو بمثابة برلمان مصغر في المدرسة يضم في عضويته عدداً من الطلاب يمثلون الصفوف الدراسية في المدرسة، فيتدارسون خلال اجتماعات المجلس جميع ما يتعلق بالدراسة والبيئة الدراسية، ومشكلات الطلاب واحتياجاتهم، والصعوبات التي تواجههم، وسبل تفعيل المناشط اللاصفية التي يسهم من خلالها الطلاب في خدمة المجتمع.

فالمجلس الطلابي يناقش كل ما من شأنه رفع المستوى الدراسي والتربوي للطلاب، بالإضافة إلى عمله على تفعيل الأدوار الثقافية والمناشط والمسابقات الطلابية، فالأعضاء هم ممثلون لزملائهم ناقلون لهمومهم واحتياجاتهم، وعليه فإن للمجلس الحق في مناقشة، مواعيد الاختبارات والجدول الدراسي والخدمات المقدمة للطلاب في مطاعم المدرسة وكافة مرافق المدرسة، وكثيراً ما قرر المجلس تغيير وإضافة بعض المصالح والمرافق تحقيقاً للرغبة العامة لطلاب المدرسة بعد مناقشتها باستفاضة في المجلس الطلابي، كما أن للمجلس الحق في مناقشة ما يرى أن فيه الفائدة لعموم الطلاب لاسيما تلك الحالات التي تصدر فيها إدارة المدرسة إحدى العقوبات على الطلاب المقصرين، فدور المجلس يتمثل في قيامه بدور الوسيط والإصلاح ليس إلا، إذ غالباً ما تسهم هذه الشفاعات من قبل المجلس في تحسين سلوك الطالب المعاقب وهذه تجربة تكرر كثيراً في مدارس عديدة.

أما عن القرارات التي يصدرها المجلس الطلابي، فهي تصاغ من قبل المجلس وترفع لإدارة المدرسة التي غالباً ما توافق عليها، لاسيما وأن الإدارة تعلم أن ما تم مناقشته من هذه القرارات هي من صميم صلاحيات المجلس وله الحق في إقرار ما يراه مناسباً، هذا عن القرارات أما التوصيات فهي التي تكون من صلاحيات الإدارة ويرى المجلس - بعد إذن الإدارة - طرح وجهة نظره حيالها.

ومدة عضوية المجلس فصل دراسي واحد، فمع كل فصل يتم ترشيح وانتخاب أعضاء جدد بعدد فصول المدرسة، ولا يتم التصويت على القرارات إلا بحضور أكثر من (٦٠٪) من عدد الأعضاء.



تظل مدارس الإعداد العام إحدى أهم لبنات تأسيس وتطوير المهارات لدى الأبناء والناشئة من كلا الجنسين، ولا شك أن الساعات التي يقضيها أبناؤنا وبناتنا في المدارس، تعد إحدى فرص الاستثمار الناجح في حال بذلت أسباب التهيئة لتحقيق بيئة تعليمية نموذجية، لاسيما في حين إعدادها لمجتمع شبابي وطلابي مدركاً ومثمناً لدوره كجيل مستقبل، تعقد عليه الآمال الكبيرة - بعد توفيق الله سبحانه - وهذا بلا شك يأتي دونما أي إغفال للعملية الشورية المتمثلة في المشاركة الجماعية، واتخاذ القرارات التي من شأنها خدمة المجتمع بكافة أطيافه، وهي لا تأتي إلا بالتمثيل النزيه والمشاركة الجماعية الواضحة والشفافة، لاسيما وأن كثيراً من مدارس الإعداد العام في القطاعين الحكومي والخاص حريصة على تهيئة الأجواء المناسبة، لما اتفقت عليه باسم (المجلس الطلابي)، الذي من شأنه مناقشة هموم واحتياجات الطلاب وتطوير سبل العمل لإنجاح رسالة التعليم السامية، التي هي في الغالب عماد العملية التربوية المثالية.

مجلة الشورى تسلط في هذا العدد الضوء على تجربة مدارس الوسط الأهلية بالرياض - المرحلة الثانوية - التي تسعى الآن لتعميم فكرة المجلس الطلابي في كافة مراحلها الدراسية للبنين والبنات.

الذين ربما يستأنسون برأي رائد الفصل في حال رغبتهم بذلك، فهذا الأمر عائد لطلاب الفصل إن رغبوا استشارة رائد الفصل من عدمه، كما أن كل فصل له أن يرشح نائباً عن العضو المنتخب ليكون بديلاً عنه في حال غيابه أو تعذر حضوره بسبب مشاركاته في الأنشطة أو الاختبارات، وهكذا في كافة الفصول، وعليه فإن عدد الأعضاء مرهون بعدد الفصول، ولا يرشح العضو أو ينتخب على أساس تحصيله العلمي أو معدل الدرجات للطلاب.

### لجان المجلس

في مدارس الوسط الأهلية بالرياض يتمتع المجلس الطلابي في المرحلة الثانوية بصلاحيات أكبر مما تمتع به بعض المجالس الطلابية في المدارس الأخرى، وهو كغيره من المجالس الطلابية التي يزداد عدد أعضائها بزيادة فصولها الدراسية ويملك كل فصل درجة متساوية من الصلاحيات مع الفصول الأخرى، بيد أن الجديد في مدارس الوسط الأهلية هو وجود لجان ثانوية منبثقة من المجلس الطلابي موزعة على صفوف المدرسة أي أن لكل مرحلة من المراحل لجنة خاصة، فالصف الأول لثانوي له مرحلته وكذا الثاني والثالث، وهذه اللجان تختلف عن لجان المجلس الرئيسية للمجلس المتمثلة في الآتي:

- لجنة خدمة الطالب ومن مهامها متابعة شؤون الطلاب وتحقيق متطلباتهم والتواصل مع أولياء الأمور والمنزل بغية تحسين مستوى الطالب ومتابعة مسيرته العلمية والتربوية إلى ما سواها من المهام.

- لجنة التوعية والإرشاد الطلابي وتعنى بالتنسيق مع إدارة المدرسة لإعداد الندوات والمحاضرات والنشرات الإرشادية والتوعوية والمساهمة في رفع مستوى الطالب الثقافى بما له وما له من حقوق وما عليه من واجبات وغيرها من المهام.

- ولجنة التواصل مع المدرس التي تعمل على تنسيق التواصل المستمر بين الطالب وهيئة أعضاء التدريس وردم أي فجوة تحدث -لا قدر الله- بين المدرس والطالب، والتعاون مع إدارة المدرسة وهيئة أعضاء التدريس لوضع الجداول للحصص الدراسية بما يحقق التوافق الأمثل لكل من الطالب والمعلم.

- لجنة النشاط الطلابي فهي المسؤولة عن أنشطة المدرسة ومشاركاتها في المسابقات الثقافية والرياضية والعلمية داخل المدرسة وخارجها، كما أن من مهامها تطوير مستوى الأنشطة والمسابقات داخل المدرسة ومتابعة ما يستجد منها.

### هيكلية المجلس

يتكون المجلس الطلابي من رئيس المجلس ولديه من الصلاحيات التي تخوله التواصل المستمر مع إدارة المدرسة مباشرة ورفع كافة التقارير والقرارات التي يصدرها المجلس الطلابي ومناقشتها مع الإدارة العليا للمدرسة والتي دائماً ما تقتنع بوجهة نظر المجلس وتوافق -في غالب الأمور- على ما يصدر عنه، لاسيما وأن إدارة المدرسة عملت جاهدة على تثقيف وتعليم جميع منسوبي المجلس الطلابي بكافة صلاحياتهم سواءً الرئيس أو أمين عام المجلس أو الأعضاء.

ويتمتع المجلس بصلاحيات واسعة وتحظى بدرجة كبيرة من الشفافية والوضوح والمواظمة بين مصالح الطالب ونظام المدرسة، وهي ذات مرونة وسقف عالٍ من الحرية التي تمهد للمناقشات الجادة والبناءة، وينوب عن الرئيس في حال غيابه (نائب الرئيس) والذي يحظى بصلاحيات الرئيس في حال غياب الأخير، ودوره يتمثل في معاونة الرئيس ونيابته في رئاسة الاجتماعات في حال عدم حضوره، وتتلخص مهام الأمين العام للمجلس في الأعمال الإدارية والتنظيمية للمجلس كترتيب جدول أعمال اجتماعات المجلس ومتابعتها، وتزويد الأعضاء بالموضوعات التي سيناقشها المجلس، ناهيك عن كونه نائباً عن الرئيس فيما يخص الشأن الإداري، على أنه كغيره من كوادر المجلس حظى -هو الآخر- بسقف عالٍ من الصلاحيات، وفق ما يكفله له نظام المجلس، الذي يخوله متابعة ومراقبة عملية ترشيح وانتخاب الأعضاء.

وجدير بالذكر أن الرئيس ونائبه والأمين العام كلهم متساوون في فرص التصويت ويملك كل واحد منهم صوتاً واحداً فقط، ولا صحة لما يدور بين بعض الطلاب من أن رئيس المجلس يحظى بصوتين، أما الأعضاء فهم ممثلون لفصولهم المدرسية إذ يرشح كل فصل طالب يمثله في المجلس، وبهذا يكون عدد الأعضاء مساوياً لعدد الفصول الدراسية.

### ترشيح الأعضاء

يتكون المجلس الطلابي من عدد من الأعضاء بالإضافة إلى الرئيس ونائبه والأمين العام على أن عدد الأعضاء يتحدد بعدد الفصول المدرسية، فإن كان عدد فصول الصف الأول ثانوي ستة فصول فعند الأعضاء الذين يمثلون الصف الأول ستة أعضاء أي أن كل فصل يرشح مندوبه أو ممثله في المجلس، وهذا يتم بالتشاور بين طلاب الفصل الواحد

## مجلس الشورى يكتف البرامج التدريبية لموظفيه



وكذلك الإمام بدنيامية شبكات التواصل الاجتماعي والتدريب على أدوات قياس إحصائيات المواقع الإلكترونية لمعرفة مدى تقبل الجمهور.

كما نظم مجلس الشورى ممثلاً في الإدارة العامة للتخطيط والتطوير خلال شهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ الماضي عدداً من البرامج التدريبية استهدفت موظفي إدارات المجلس المختلفة وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات ممثلة في معهد الإدارة العامة، ومعهد الدراسات الدبلوماسية، وجامعة الملك سعود، والمركز الأوروبي، والشركة السعودية لتنمية الكفاءات البشرية. وشملت البرامج مهارات الكتابة الإدارية والتصحيح اللغوي، وبرنامج المهارات المتقدمة في إعداد المحاضر والتقارير البرلمانية، وبرنامج المهارات الإحصائية في إعداد التقارير، وبرنامج إعداد الجداول الإحصائية وتحليل البيانات، وبرنامج عامة في معهد الإدارة العامة وبرامج أخرى في معهد الدراسات الدبلوماسية.

وتأتي هذه البرامج ضمن الخطة التدريبية السنوية التي أعدها مجلس الشورى بتوجيه من معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لتدريب الموظفين والرفع من قدراتهم وكفاءتهم في مجالات تخصصاتهم العلمية واختصاصاتهم العملية للارتقاء بأداء العمل في مختلف الإدارات بالمجلس.

يسعى مجلس الشورى إلى استثمار القنوات الإعلامية بما فيها قنوات التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم من أهم أدوات التواصل التي تحتم على أي مؤسسة برلمانية استثمارها وفتح منصة لها لتعزيز التواصل مع المواطنين.

وفي هذا السياق نظم المجلس ممثلاً في الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بالتعاون مع الإدارة العامة للتخطيط والتطوير بالمجلس برنامجاً تدريبياً بعنوان (الاتجاهات الحديثة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العمل البرلماني) قدمه على مدى أربعة أيام استشاري نظم الإعلام الإلكتروني الدكتور محمد حجاج.

واستهدف البرنامج موظفي الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي وعدد من موظفي بعض الإدارات في المجلس ممن يتطلب عملهم استخدام قنوات التواصل الاجتماعي.

وهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بطبيعة الإعلام الإلكتروني المعاصر، وفهم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإعلام البرلماني، والتعرف على مبادئ التفاعل الإعلامي مع الجمهور، والإمام بأدوات مكافحة الشائعات الكترونياً،



### الماجستير للزميل

#### عادل أبو حيمد

حصل الزميل عادل بن سعد أبو حيمد الموظف في الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي على شهادة الماجستير في الانتاج الإعلامي الإلكتروني من جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة.

**والشورى إذ تهنئ الزميلين الحربي وأبو حيمد بهذه المناسبة متمنياً لهما مزيداً من التوفيق في حياتهما العملية.**

### الدكتوراه للزميل

#### بندر الحربي

حصل الزميل بندر بن عيد الحربي المستشار القانوني في مكتب رئيس مجلس الشورى على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة برونييل بالمملكة المتحدة عن أطروحته بعنوان (التمسك بالدستور؛ الدسترة والشرعية - إصلاح النظام الشورى في المملكة العربية السعودية).



أ. عادل أبو حيمد



د. بندر الحربي

## أيها الموظف والمسؤول تعامل مع المواطن بحسن نظر وبعد نظر



عبد المحسن بن منصور الخميس  
إدارة الإعلام والتواصل المجتمعي  
بمجلس الشورى

أيها المدير - أيها الوزير لا تحزن واضحك فرسولك ضحك، فقد كان صلى الله عليه وسلم يضحك وكان يمزح ولا يقول إلا حقاً، كان مزاحه صلى الله عليه وسلم من الطراز الرفيع اللائق به. ذكر علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دائم الضحك والسرور، سهل الخلق، وكان أكثر الناس ابتساماً في وجود أصحابه، ولربما ضحك حتى تبدو نواجذه. ولكن الآن ضحك المسؤول أمام المواطن أو الموظف عملة صعبة كالدولار، أما أمام الكاميرا فتسجل في موسوعة غينيس.

وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها بأنه إذا كان صلى الله عليه وسلم في بيته ألين الناس بساماً ضحاكاً. فكان أيها المسؤول في عملك مقتدياً بخير الأنام.

كانت سويداء تضحك السيدة عائشة رضي الله عنها ثم افتقدتها مرة فقال ياعائشه ما فعلت السويداء؟ قالت: إنها مريضة فذهب إليها يعودها فوجدها في الموت فقال لأهلها إذا توفيت فأخبروني، فلما توفيت أخبروه فشهدها وصلى عليها، وقال اللهم إنها كانت حريصة أن تضحكني فاضحكها فرحاً). رواه أحمد بإسناد صحيح.

قال صهيب: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاء معه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وبين أيديهم رطب وقد رمدت في الطريق فاصابتي مجاعة شديدة فوقع في الرطب.

فقال عمر: يا رسول الله ألا ترى صهيياً يأكل الرطب وهو أرمء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا صهيب أكل الرطب وأنت أرمء؟ فقلت: يا رسول الله إنما أكل بشق عيني الصحيحة، فتبس النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. لقد كانت ابتسامه بعض المسؤولين فقط أثناء التصوير.

فكن أيها الموظف والمسؤول المسلم ضحوكاً ولا تكن عبوساً كن فرحاً مستبشراً ولا تكن عابس الوجه قاطب الجبين، كن سمح النفس ظاهر القلب راسخ الحلم جم التواضع، اجعل عطاياك وهباتك تتساقط كحبات المطر فقد كان أستاذك ومعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا.

كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وخلقاً وكان نبياً رسولاً ولكن لم يمنعه هذا من المزح والضحك مع أصحابه صلى الله عليه وسلم. فقضته مع علي رضي الله عنه والتمرة التي أشرت إليها ذات دلالة، ولا تنسى قصة الرسول صلى الله عليه وسلم وبلال بن رباح في يوم عيد الأضحى وأضحيتة الديك، هذا هورسولنا صلى الله عليه وسلم ما أكرمه وما أعظمه.

إن الإسلام دين واقعي لا يحلق في أجواء الخيال والمثالية الواهمة، كنت إنساناً قبل كل شيء قبل المنصب فتعامل مع الموظفين والمواطن أولاً بحسن نظر وبعد نظر.

لم يفرض الإسلام على الناس ومن أبرزهم الموظفين والمسؤولين أن يكون كل كلامهم ذكراً، وكل سماعهم قرآناً، وكل فراغهم في المسجد، وإنما اعترف بهم وبفطرتهم وغرائزهم التي خلقهم الله عليها. -لا أقول غرائز بعض المسؤولين الصبائية وقد خلقهم - سبحانه - يفرحون ويمرحون ويضحكون ويلعبون، ولقد كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً رائعاً للحياة الإنسانية المتكاملة، فهو في خلوته يصلي ويصلي الخشوع والبكاء، ويقوم حتى تتورم قدماه، وهو في الحق لا يبالي بأحد في جنب الله، وفي الحياة ومع الناس بشر سوي، يحب الطيبات ويبش ويبتسم ويداعب ويمزح ولا يقول إلا حقاً.

ولذا فلا عجب أنه صلى الله عليه وسلم كان يتفكه حيناً ويضطرب للفكاهة والمزاح - فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في حياته جافاً ولا قاسياً ولا فظاً ولا غليظاً، وإنما عند استعراض سيرته وحياته صلى الله عليه وسلم نجدتها قد تخللها نوع من الدعابة والمزاح.

ويجب أن نذكره تمجيداً له وحتى يصغر من يعتقدون أنهم عظماء.

إن قدرت على ما قدر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وهو أن تمزح ولا تقول إلا حقاً، ولا تؤذي قلباً، ومن الخطأ العظيم أن يتخذ الإنسان المزاح حرفة يواظب عليها ويفرض فيها.

وقال الإمام ابن حجر الهيتمي: "إن المداعبة لا تنافي الكمال؛ بل هي من توابعه ومتمماته إذا كانت جارية على القانون الشرعي، بأن تكون وفق الصدق والحق".

وكان صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك ويقرب به ويبجح المزاح بحضرتة صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك أن عائشة - رضي الله عنها - تمزح، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ولا ينكر ما تقوله، بل كان يوافقها.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح بصحابه بأفعاله وأقواله، وكان صلى الله عليه وسلم يقطع ملل الحياة الزوجية ببعض المزاح للترفيه عن أهله، وهذا جميل والأجمل في ميدان العمل - فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يسابق بعض زوجاته، حتى الأطفال كان يمزحهم ويشاركهم لعبهم، وكان صلى الله عليه وسلم يستخدم الجيل اللغوية في دعابته، وذلك بأن يأتي بالكلام الذي يحتمل معنيين: معنى قريب متبادر إلى الذهن، ومعنى بعيد لا يفهمه إلا الخواص، ويقصد المعنى البعيد، وهو ما يسمى في البلاغة بالتورية، وحدث ذلك منه صلى الله عليه وسلم في أكثر من موقف أبرزها مع العجوز والجنة ومع الأعرابي والجملة.

وكان صلى الله عليه وسلم يلاطف أنس بن مالك - رضي الله عنه ويداعبه، وفي ذلك يقول عاصم الأحول: حدثني أنس - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا ذا الأذنين".

وكان من كريم أخلاقه صلى الله عليه وسلم ورحمته بالأطفال أنه كان يمزحهم ويداعبهم، وفي ذلك يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وعبارته "يا أبا عمير ما فعل التغير". تسطر بماء الذهب.

إضاءة:

اليوم وليس بالأمس وليس غداً رأيت مواطناً يمشي ببطء، وتحدث عن المواطن والوطن، للمواطن حق أن يحلم ويتطلع كان الله في عون المواطن إما أن يرضى أو يقنع أو ينافق. أيها المواطن المتطلع بلا تساؤل، المظلوم بلا تهمة. لا تسألني أيها المواطن. إنني أرى شفيتك تتحركان، تقولان شيئاً، تقولان صلوات أو احتجاجات، أو تقولان أشياء هي أقسى وأعمق من الصلوات والاحتجاجات، حذار أن تكون شفيتك تمدح مثل بعض الوزراء.

فلا تبحث لتقصير الوزارات تفسيراً، ولفش بعض الوزراء مبررات فهم أقدر وهذه هوايتهم.

## رئيس مجلس النواب البحريني يؤكد ثقته في الإجراءات التي تتخذها المملكة لراحة الحجاج وأمنهم

أشاد معالي رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين أحمد بن إبراهيم الملا بالجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في خدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الأمن والأمان وسلامة وسهولة تدفق ضيوف الرحمن إلى المشاعر المقدسة. وثنى عالياً ما تبذله المملكة العربية السعودية في أداء رسالتها الإسلامية العظيمة في رعاية الحجاج والتيسير عليهم ليؤدوا مناسكهم على أفضل وضع ممكن.

وأكد معاليه ثقته في الإجراءات والجهود الجبارة التي بذلت من أجل توفير أقصى درجات الراحة والحماية والأمن والأمان للحجاج ورعايتهم والتسهيل عليهم في أداء فرائض الحج كافة منذ بدء وصولهم حتى مغادرتهم الأراضي المقدسة. وأعرب معاليه عن تمنياته لخادم الحرمين الشريفين بدوام التوفيق والسداد وللمملكة العربية السعودية مزيداً من الرفعة والتقدم والنماء.



كثيرة لتكون عوناً لها في خدمة ضيوف الرحمن وأداء مهمتها المقدسة. وعبرت عن خالص التعازي لخادم الحرمين الشريفين ولذوي المتوفين بحادث التدافع الذي وقع في مشعر منى سائلة الله العلي القدير ان يسبغ عليهم رحمته ورضوانه، وأن يسكنهم فسيح جناته، وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

## كتلة نيابية منبثقة عن النواب الأردني تثمن خدمات المملكة للحجاج

ثمنت كتلة وفاق المستقبل المنبثقة عن مجلس النواب الأردني الجهود الكبيرة والتنوع التي بذلتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لخدمة ضيوف الرحمن وتسخيرها كافة السبل والإمكانات والتسهيلات الكفيلة بأدائهم هذه الفريضة.

وجاء في بيان صدر عن الكتلة أن المملكة العربية السعودية حباها الله شرف القيام بهذه المهمة المقدسة والنبيلة في اطهر بقاع الأرض واختصها الله بالحرمين الشريفين وخدمتها لضيوف الرحمن. وأعربت عن بالغ شكرها وتقديرها للكفاءات والقدرات الإدارية والتنظيمية التي تتحلّى بها الأجهزة المختصة، مؤكدة رفضها الشديد للدعوات المشبوهة والمغرضة التي تطلقها إيران، والتي تفوح منها رائحة العداة والجحود والطائفية البغيضة، للنيل من هذه الجهود السعودية المميزة.

وأكد البيان أن لا قدرة لأية دولة أو منظمة مهما كانت صفتها أو درجة تمثيلها القيام بهذه الدور المشرف في ظل الخصوصية والرمزية الدينية التي تمثلها المملكة العربية السعودية، وما أغدق الله عليها من نعم وخيرات

## اتفاقية حوافز وضمانات الاستثمار بين مملكة البحرين وروسيا أمام مجلس الدوما للمصادقة عليه



أحالت الحكومة الروسية اتفاقية حوافز وضمانات الاستثمار بين الحكومتين الروسية والبحرينية إلى مجلس الدوما الروسي للمصادقة عليه. وتتضمن الاتفاقية منح المستثمرين من البلدين امتيازات لا تقل عن تلك التي يتمتع بها المستثمرون المحليون أو من أية دولة أخرى. كما تنص على حق كل دولة من الدولتين في تحديد قطاعات الاقتصاد التي تفرض فيها قيود على نشاط المستثمرين أو تحظر تماماً، مع ضمان حق المستثمر في الحصول على تعويض مناسب في حال إلحاق ضرر باستثماراته أو تأميمها.

## الأوروبيون يرفضون الاعتراف بشرعية البرلمان الليبي بعد نهاية ولايته



سياسي لإقامة حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، يشدد على أن المصادقة على هذا الاتفاق قبل ٢٠ أكتوبر هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في ليبيا.

وأضافت الدول الكبرى في البيان المشترك، أنه "سيتم أيضاً منح الشرعية لمؤسسات الدولة القادمة من ليبيا وفقاً للاتفاق، وأن أي خطوة تضر بهذا الاتفاق تعتبر غير مفيدة".

وكان مجلس النواب الليبي (البرلمان) قد صوت بالإجماع، على التمديد لولايته ٦ أشهر، بعد اقتراب موعد نهاية ولايته في نهاية أكتوبر.

ألمحت الدول الغربية الكبرى، إلى عدم الاعتراف بشرعية البرلمان الليبي، بعد نهاية ولايته في ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥، مشددة على ضرورة المصادقة على الاتفاق السياسي قبل هذا الموعد.

وقال مبعوثون وسفراء للاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، إسبانيا، تركيا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، إنهم "أكدوا على أن الاجتماع الرفيع المستوى، الذي انعقد في نيويورك يوم ٠٢ أكتوبر ٢٠١٥، والذي أعرب خلاله عن دعم المجتمع الدولي القوي والموحد لاتفاق

## النواب الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى



والممارسات الصهيونية العنصرية ضد دور العبادة في القدس المحتل والمسجد الأقصى المبارك سندا للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس، ودعا المجلس مختلف الهيئات والمؤسسات البرلمانية الإقليمية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها لإجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على احترام المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية والدينية وعدم الاعتراف بإسرائيل في الاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية.

استنكر مجلس النواب الأردني الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى والتي كان اخرها «اقتحام قطعان من قوات خاصة لجيش الاحتلال الاسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في تعد صارخ على كل القيم والاعراف والقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والدينية».

ورفض المجلس في بيان له بشدة كل الأعمال التي «تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية المتعطسة مهما كان المسوغ او التبرير»، عاداً محاولات سلطات الاحتلال تغيير الأمر الواقع للمسجد الأقصى محاولات بأئسة لن تزيد الفلسطينيين إلا صموداً وثباتاً مثلما تعري الصهاينة أمام المجتمع الدولي بمخالفتهم الواضحة للمواثيق والأعراف الدولية.

وأكد البيان استمرار الأردن بالتصدي بكل الاشكال للاعتداءات

## رئيس الاتحاد البرلماني الدولي قلق من محدودية تمثيل الشباب في البرلمانات

أعلن الاتحاد البرلماني الدولي أن قوة الديمقراطية من قوة المشاركة السياسية للمواطنين، وأنه يجب تعزيز هذه المشاركة من أجل تحقيق السلام والتلاحم الاجتماعي والتنمية في العالم.



ودعا الاتحاد البرلماني بمناسبة حلول اليوم الدولي للديمقراطية الذي يصادف الخامس عشر من سبتمبر من كل عام إلى تكثيف الجهود المبذولة في سبيل تعزيز مشاركة المواطنين في المسارات والمؤسسات السياسية الرسمية ومنها المجالس النيابية. ويحث المجالس النيابية أيضاً على أن تكون أكثر انفتاحاً وأيسر نفاذاً للمواطنين وأكثر تمثيلاً للمجتمع ككل.

وقال صابر تشودري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي: إن «مفهوم الديمقراطية يستند إلى حق كل فرد المشاركة في إدارة الشؤون العامة واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياته يومياً.. وعلى الرغم من وجود ١٩٠ مجلساً نيابياً في العالم تنتخب الغالبية العظمى من نوابه بالاقتراع المباشر فلا تزال هناك حاجة إلى إحراز المزيد من التقدم في الممارسة الفعلية للديمقراطية».

وأضاف إن عدداً قليلاً للغاية من النساء والشباب والأقليات والشعوب الأصلية ممثلاً في المجالس النيابية والحكومات.. ووفقاً لإحصاءات الاتحاد البرلماني الدولي تمثل النساء ما يزيد قليلاً على ٢٢ بالمئة من مجموع النواب و١٨ بالمئة من مجموع الوزراء في العالم.

وقال: إن إحصاءات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن مشاركة الشباب السياسية تدعو إلى المزيد من القلق إذ لا تبلغ نسبة النواب دون الثلاثين من العمر سوى اثنين بالمئة.

وأوضح أنه على الرغم من أن الشعوب الأصلية تمثل خمسة بالمئة من سكان العالم وثالث سكان الريف الذين يعانون الفقر المدقع فقد أشارت دراسة استقصائية أجراها الاتحاد البرلماني الدولي في عام ٢٠١٤ إلى أن أقل من ألف نائب من أصل ٤٥٠٠٠ نائب في العالم ينتمون إلى الشعوب الأصلية.



## الكونغرس الأمريكي يدرس مشروعاً لإدراج «الحرس الثوري» على لائحة الإرهاب

لوححت الغالبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي بتشديد العقوبات على الحرس الثوري الإيراني وشركات إيرانية للطاقة، وذلك بعد أيام على منع الديمقراطيين لهم من إحباط الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الست.

وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن موافقة نواب الحزب الديمقراطي على الاتفاق، كانت مشروطة بتسعيد البيت الأبيض مواجهة النشاطات الإرهابية لإيران، وتشديد العقوبات عليها، ويدرس مجلس النواب مشروعاً يُدرج «الحرس الثوري» على لائحة «التنظيمات الأجنبية الإرهابية» التي تضم تنظيم «القاعدة» و«حزب الله» و«حركة الشباب» الصومالية ومجموعات أخرى، والخطوة هدفها، إذا أقر المشروع ونفذته الإدارة، إبداء جدية أكبر في التعامل مع النشاطات الإقليمية لإيران، وتأكيد أن الملف النووي منفصل بالكامل عن قضايا الإرهاب والسلوك الإقليمي لطهران.

ويحاول البيت الأبيض، عبر لقاءات إقليمية، تأكيد التزام واشنطن مكافحة التهديد الإيراني.

وسيدرس الكونغرس هذه المشاريع الشهر المقبل، إضافة إلى أفكار أخرى لاستهداف قطاع الطاقة الإيراني، إذ يفيد «الحرس الثوري».

لكن أوباما تهدد استخدام حق النقض (فيتو) على أي عقوبات تنتهك الاتفاق النووي، ولا تقتصر على سلوك إيران أو نشاطاتها الداعمة للإرهاب.



## مجلس العموم يقر تشريعاً بشأن إجراء استفتاء على عضوية بريطانيا بالاتحاد الأوروبي

تقدم استفتاء يعتزم أن يجريه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون علي عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي خطوة إلي الأمام بعدما أحيل تشريع يمهّد الطريق للاستفتاء إلي مجلس اللوردات.

وصوت ٣١٦ نائباً في مجلس العموم مؤخراً بالموافقة علي خطة كاميرون الرامية إلي إجراء استفتاء بحلول نهاية عام ٢٠١٧ مقابل رفض ٥٣ نائباً للخطوة وهو ما يعني إحالة الأمر إلي أعضاء مجلس اللوردات.

ومني كاميرون بهزيمة محرّجة في مجلس العموم علي أيدي أعضاء في حزب المحافظين الذي يقوده من المتشككين في جدوي الانضمام للاتحاد الأوروبي حينما ضموا صوتهم لصوت نواب المعارضة في رفض قواعد مقترحة للاستفتاء علي عضوية الاتحاد الأوروبي.



## رئيس البرلمان الأوروبي : القيود على الحدود الأوروبية مبررة

ذكر رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس أن قرار ألمانيا بفرض قيود مؤقتة على الحدود مع النمسا يظهر أنه «حتى أقوى اقتصاد داخل الاتحاد الأوروبي يبلغ بشكل ما بعض الحدود». وقال شولتس بعد محادثات في ستوكهولم مع رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين: «إننا في موقف صعب استثنائي يبرر إجراء استثنائي». وأعرب شولتس، وهو مواطن ألماني، عن الحاجة إلى مسلك مشترك على النطاق الأوروبي لمواجهة تدفق اللاجئين إلى أوروبا.



## البرلمان الأوروبي يصوت لصالح وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية بعلامات مميزة

صوت البرلمان الأوروبي مؤخراً بأغلبية ٥٢٥ صوتاً ومعارضة ٧٠ صوتاً، وامتناع ٣١ صوتاً لصالح قرار يؤيد وسم منتجات المستوطنات بعلامات تميزها عن بقية المنتجات الإسرائيلية في جميع البلدان الأوروبية وشبكات التوزيع والمحال التجارية.

ويحسب القرار فقد أيد البرلمان الأوروبي وبارك التزام الاتحاد الأوروبي بتضمين كافة الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل بنداً واضحاً يقول بأن هذه الاتفاقيات لا تسري على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك انطلاقاً من روح التمييز بين إسرائيل والأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.



## الدبلوماسية Diplomacy



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر  
عضو مجلس الشورى

يعرف جورج كيتان الدبلوماسية بأنها: عملية الاتصال بين الحكومات. وهو يقصد عملية التمثيل والتفاوض التي تجري بين الدول في غمار إدارتها لعلاقاتها الدولية. وتبقى الدبلوماسية ضعيفة ما لم تدعمها وسائل السياسة الخارجية مثل: القوات المسلحة، والاقتصاد القوي وغيرهما. فبدون دعم تلك الوسائل ستكون فعالية الدبلوماسية محدودة إن لم تكن معدومة.

في العصر الراهن تنامت أهمية الدبلوماسية كأداة للسياسة الخارجية وتنوعت أنماطها، وتعددت أشكالها، فهي لم تعد ذلك النمط التقليدي المتمثل بشخصية السفير أو بنشاط البعثة الدبلوماسية. ويمكننا أن نميز بين ثلاثة أقسام للدبلوماسية الحديثة:

الأول «دبلوماسية القمة» Summit Diplomacy ويقصد بها المؤتمرات التي يعقدها رؤساء الدول فيما بينهم لمناقشة بعض القضايا الدولية. وهذا النوع من النشاط الدبلوماسي يعكس مدى التطور في أهمية العلاقات فيما بين الدول، واهتمام حكومات دول العالم في البعد الدولي من أجل وضع حلول جذرية أو توقيع اتفاقيات مهمة. ذلك أن لقاء زعماء الدول بما لديهم من صلاحيات واسعة سيساعد على توفير الوقت والجهد وسرعة الوصول إلى قرارات مهمة. ويقول التاريخ: إن معظم الاتفاقيات الدولية المهمة التي تم الوصول إليها بعد الحرب العالمية الثانية كانت وليدة: دبلوماسية قمة.

الثاني دبلوماسية الأزمات Crisis Diplomacy ويقصد بها النشاط الدبلوماسي الذي يواجه لحل أزمة دولية طارئة. وبسبب كثرة الأزمات أضحت إدارة الأزمات الدولية تخصص مهم في العلاقات الدبلوماسية المعاصرة. ذلك أن المجتمع الدولي المعاصر معرض باستمرار لأزمات سياسية مختلفة نتيجة للاختلافات العقائدية، والسياسية، والاقتصادية بين الدول ولعدم مقدرة أو رغبة الدول في استخدام القوة العسكرية لوضع حد للأزمات. لذا جاءت دبلوماسية الأزمات كبديل للحرب، وكمخرج للتوتر بين الدول.

الثالث دبلوماسية المحالفات Alliance Diplomacy وهي تعني النشاط الدبلوماسي الذي يكرس لإنشاء تحالفات عسكرية أو تكتلات سياسية. ولقد ظهر هذا النمط من الدبلوماسية نتيجة لزيادة اتجاه الدول نحو التحالفات والتكتلات. وذلك يعود إلى الطبيعة الفوضوية للبشر، وصراع القوة في المجتمع الدولي المعاصر، وبروز المصالح المتضاربة. مما جعل التكتلات السياسية والتحالفات العسكرية أداة فعالة لتوسيع النفوذ السياسي، أو المحافظة على أمن الدولة ونفوذها.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،  
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام  
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال  
دعم مشروع الصدقة الجارية

وهل صدقتك



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

### أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك سائب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

### ثمرات دعمكم



للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa



[nazaha.gov.sa](http://nazaha.gov.sa)

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
012644444 012645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

**إفشاء أسرار العمل، خيانة شرعية وقانونية..**  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كمأ ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa